

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مفري

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

رونالدو يتصدر قائمة  
الرياضيين "الأعلى أجراً"الموطل  
تتطرhttp://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3843) السنة الرابعة عشرة - السبت (4) شباط 2017

tofollowusoninternetorviewusonAppstore



www.almadapaper.net

## الحشد يقطع طريقاً يسلكه المسلحون إلى الحويجة مقتل 20 مسلحاً من داعش خلال تسللهم إلى الساحل الأيسر

عملية تحريره. وقال الحشد الشعبي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس، إن "الوية الحشد الشعبي انطلقت من ثلاثة محاور المحور الأول الشمال الغربي والمحور الوسطي باتجاه الغرب والمحور الجنوبي والمحور الشمالي وتم تحرير ١٠ قرى ومناطق وهي الشركة وام غربة وبستان رديف وتل ابو رسن وبستان شريف وأبو داوود وبيت سالم وسائر المعيوف وعبد نزال وبيت ابو نواف، باتجاه صحراء غرب نينوى، بعد طرد فلول داعش منها، فيما تم اجلاء عشرات العوائل ونقلهم الى مناطق آمنة وتأمين مستلزماتهم".

■ التفاصيل ص 2

غارديان: المناطق  
المحررة شرق الموصل  
تبدو كأنها ساحة  
حرب

2

وزارة الاتصالات  
تقرر تخفيض  
أسعار الإنترنت

5

خطة مارشال  
لإعادة إعمار 10  
قرى مسيحية في  
سهل نينوى

6

## وكالة الطيران الأوروبية: حظر الخطوط العراقية ما زال سارياً

□ بغداد / المدى

نفت وكالة سلامة الطيران الأوروبية، رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية بالتحقيق في سماء قنارة أوروبا بسبب استمرارها بمخالفة شروط السلامة، بينما قررت السويد حظر الطيران مباشرة بين العراق والسويد. وكان وزير النقل العراقي كاظم الحامدي قد قال في بيان صحفي، إن "وكالة سلامة الطيران الأوروبية رفعت حظراً على دخول شركة الخطوط الجوية العراقية المجال الجوي الأوروبي، مضيفاً إنه "جرت رفع الخطوط الجوية العراقية من القائمة السوداء وتم وضعها تحت مراقبة وكالة سلامة الطيران الأوروبية".

وحظرت أوروبا، الناقل الوطني العراقي من التحقيق في سماء أوروبا في عام ٢٠١٥، بسبب عدم تلبيةها لمعايير السلامة الخاصة بالمنظمة الدولية للطيران المدني. وقال المتحدث باسم وكالة سلامة الطيران الأوروبية التي مقرها في كولون بالبريد الإلكتروني إنه "علي حد علم الوكالة لم يقع أي تحديث لهذه القائمة منذ كانون الأول الماضي".

وتتمتع الخطوط الجوية العراقية الآن أسطولاً من ٣٥ طائرة تقريباً، معظمها طائرات حديثة، وكانت قد تأسست عام ١٩٤٥. من جهة أخرى، أكد رئيس لجنة الخدمات النيابية لادعوى الساعدي، أن شركة الخطوط الجوية العراقية ما زالت موجودة على قائمة المنع من دخول الأجواء الأوروبية ولا صحة لرفعها من القائمة.

■ التفاصيل ص 5

## القوى: أبلغنا الرئاسات بضرورة التأجيل.. وحظينا بدعم التحالف الوطني البرلمان سيعيد التصويت على موعد الانتخابات رغم قرار حكومة العبادي

□ بغداد / المدى

للمرة الثانية، خلال أشهر قليلة، تعود القوى السياسية لخيار دمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية في ٢٠١٨. وكانت تفاهمت سابقة، في الشأن ذاته، قد تعثرت بسبب إصرار ائتلاف دولة القانون على تأجيل الانتخابات إلى أيلول المقبل. وترجم رئيس الوزراء حيدر

العبادي إصرار كتلتها، حين أعلن الشهر الماضي عن تحديد ١٦ من أيلول المقبل، موعداً لإجراء الانتخابات المحلية. ويبدو الخوف من "عزوف" الناخبين هو السبب الرئيسي وراء دعوات دمج الانتخابات، وليس الأوضاع الأمنية أو المالية، إذ تعتبر اسباباً ثانوية. ويقول النائب خالد المرفجي، القيادي في تحالف القوى، إن

ائتلافه بكل مكوناته كان قد اتفق على "دمج" الانتخابات المحلية مع التشريعية. وأكد المرفجي، في تصريح ل(المدى)، أن "تحالف القوى ابلغ الرئاسات الثلاثة واللجان البرلمانية برغبته تلك، وحصل على تأييد من التحالف الوطني". ويشير المرفجي، وهو رئيس لجنة الاقاليم في البرلمان، إلى أن "الكتل السياسية حين اجتمعت

مع الرئاسات الثلاثة قبل ٤ اشهر اتفقت على دمج الانتخابات، قبل ان يقرر العبادي اجراء الانتخابات المحلية في ايلول". ويقول رئيس لجنة الاقاليم في البرلمان، "سنطرح ربما خيارين، قبول الدمج أو رفضه، وحينها سيصوت البرلمان لاحد الخيارات". بدوره يقول النائب محمد المسعودي، عضو ائتلاف المواطن،

ان "التجارب الانتخابية السابقة اكدت تراجع اقبال الناخبين خاصة في مراكز المدن". ويؤكد المسعودي، في حديث ل(المدى) امس، ان "١٥٪ من سكان المدن شاركوا في الانتخابات السابقة"، معبرا عن اعتقاده بان الناخب لن يخرج للدلاء بصوته مرتين في العام الواحد، لذا فانه يؤيد دمج الانتخابات.

■ تفاصيل ص 3

## كوبيتش: التحالف الوطني سلمنا مشروع التسوية ونسعى لإقناع بقية المكونات

3

## مندوب العراق في الأمم المتحدة ينتقد قرار ترامب

□ بغداد / المدى

ناقش مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم، في اجتماع مجلس الأمن الذي عقد لمناقشة اوضاع العراق، قرار الرئيس الامريكى دونالد ترامب.

وقال الحكيم إنه "في الوقت الذي ترحب فيه حكومة بلادي بانتخاب وتنصيب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، تعرب عن أسفها "للقرار التفتيزي الصادر عن الرئيس الأمريكي بتاريخ ٢٧ كانون الثاني، المتضمن تقييد إجراءات السفر لمواطني سبع دول، من ضمنها العراق، إلى الولايات المتحدة الأمريكية".

واضاف الحكيم ان "قرار ترامب تجاه دولة خليفة ترتبط بشراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، يتزامن مع الانتصارات التي يحققها مقاتلونا الشجعان بدعم من التحالف الدولي على عصابات داعش الإرهابية في معركة

الموصل". وشدد مندوب العراق لدى الأمم المتحدة على "ضرورة قيام الإدارة الأمريكية الجديدة بإعادة النظر في هذا القرار"، مؤكداً "رغبة العراق في تعزيز وتطوير الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وزيادة أفاق التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والمجالات الأخرى".

على سعيد متصل، نفت سفارة الكويت في بغداد، امس، ان تكون الكويت قد منعت رعايا خمس دول إسلامية بينها العراق من الدخول الى اراضيها.

وقالت السفارة، في بيان وزعته على وسائل الاعلام وتسلمت (المدى) نسخة منه، إنه "بالإشارة لما نشر في بعض وسائل الاعلام من أخبار مغلوطة بخصوص منع رعايا ٥ دول اسلامية من الدخول الى دولة الكويت ومن بينها العراق الشقيق تود السفارة التأكيد على عدم صحة هذه الاخبار".

■ التفاصيل ص 3



عراقي يمر من أمام "غرافيتي" مناهض لترامب في أحد شوارع البصرة ... أ.ف.ب

تشر وثائق حصل عليها وزير سابق

## الشركة المكلفة بإنشاء مطار كربلاء متخصصة بالتلفزيونات والهواتف

□ بغداد / المدى

رقم ٢٨٢٦ في ٢٠١٧/١/٢٦ خبراً مفاده أن شركة بريطانية تحت اسم (Copperchace LTD) قد وقعت عقداً مع هيئة الاستثمار ومحافظه كربلاء لإنشاء مطار كربلاء الدولي بكلفة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وللمعلومات أنقل لكم ملاحظاتي بعد اطلاعي الكامل على وثائق تأسيس الشركة، رأس مالها، أعضاء مجلس إدارتها وأعمالها:

١- وفقاً للوثائق المنشورة على الموقع الرسمي البريطاني للشركات، فإن الشركة المسماة Copperchace LTD، لا علاقة لها بإنشاء المطارات، بل إنها شركة أسست في ٢٠/ نوفمبر / ١٩٩٠ لبيع التلفزيونات والهواتف، ولا علاقة لها بإنشاء المطارات أو أي نوع من البناء والإنشاء. وللتأكد يرجى مراجعة الموقع

الرسمي البريطاني. ٢- يدير الشركة كل من: العراقي، ناهض صالح جاسم والعراقية عواطف عبد علي وبول بويدل وانطوني مايزن. ٣- ووفقاً للوثائق المرفقة، تعتبر الشركة من الشركات الصغيرة، وذلك أعفيت من الخضوع لنظام الضرائب البريطانية. ٤- وفقاً للبيانات المتوفرة ليست للشركة نشاطات في بريطانيا ولم تقم ببناء أي شيء في أي مدينة في العالم.. كيف بمطار كربلاء الدولي؟ نعيد الى الذاكرة عقدي الكهرباء اللذين وقعتها وزارة الكهرباء مع شركة كندية وهمية وأخرى ألمانية مُفلسة. ألم يتعلم من يمسك بزمام المسؤولية في العراق بأن إحالة المقاولات واختيار



الشركات لا يتم بهذه الصورة العشوائية المبطنة بالفساد والسرقة؛ هل يُعقل أن تحال مقاومة إنشاء مطار دولي على شركة لا علاقة لها بالموضوع وبواسطة شركة محلية صغيرة متسكرة بالعتبية الحسينية تحت اسم "شركة السبطين"؟

■ التفاصيل ص 5

واشنطن بوست:  
ضغوط على  
العبادي لمنع دخول  
الأميركان

4

ذي قار تكشف  
عن برامج للإيذاء  
بإدراج أهوارها  
ضمن اللائحة  
العالية

6

بابل ترفض  
خصخصة  
الكهرباء: التسعيرة  
الجديدة كارثية

7

## قضيّتان برسم الادعاء العام وهيئة النزاهة

الأمن تنتظر أن يتحرك جهاز الادعاء العام ثم هيئة النزاهة للكشف عن الحقائق المتصلة بهاتين القضيتين اللتين تتعلقان بأخطر ما تواجهه دولتنا ومجتمعنا في الوقت الراهن، بل هما وراء كل هذا الخراب.. الإرهاب والفساد الإداري والمالي.

الأولى هي قضية يزن مشعان الجبوري، القيادي في الحشد الشعبي، المتهم الآن بتزوير تجهيزات عسكرية وأغذية ومواد احتياط للسيارات الى تنظيم داعش الارهابي في المناطق الشمالية لمحافظة صلاح الدين (تكريت). الاتهام يتعين أن يؤخذ على محمل الجد، فهو موجه هذه المرة من جهة رسمية. محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري قال في بيان إنه "عندما اتخذ قرار منع عمليات التزوير قامت قائدة مشعان، لأن أحد رموز التزوير والمشرف الاول عليها هو يزن مشعان الجبوري ويعتمد على مجموعة مهريين وتسمى الامنية التابعة إلى لواء ٩١ حشد شعبي، وتوجد معلومات واعتراقات مؤكدة على ذلك.."

وأضاف انه "لو كان الأمر يقتصر على المواد الغذائية وبسرعة معقول ويصل الى العوائل المحاصرة لما قمنا بمنعه، ولكن الأمر تعدى ذلك الى تهريب: السلاح وجميع أنواع الاعتدة الخفيفة والمتوسطة، والمواد الاحتياطية للسيارات المدنية والعسكرية، وتجهيزات عسكرية تستخدم في عمليات إرهابية يقوم بها الدواعش ضد القوات الامنية، والسجائر والمواد الغذائية بأسعار خيالية حيث وصل سعر كيس السكر الى مليون دينار، وتابع أن "المحاصرين في الساحل الايسر والجويحة لا يستطيعون شراء هذه المواد بهذا الاسعار العالية جدا، ومن يقوم بشراء هذه المواد الدواعش حصرا". واختتم المحافظ بيانه بالقول إن مشعان الجبوري "يحاول ان يعطي الدواعش وعوائلهم ضمانات، أو لا: لكسب اصواتهم في الانتخابات وثانيا: للتغلب على عمليات التزوير التي يقوم بها ابنه يزن مشعان الجبوري بالتعاون والمناصفة في الارباع مع والده مشعان الجبوري".

القضية الثانية هي قضية مطار كربلاء، فقد زعم أكثر من مصدر أن إحدى الشركات التي عهد إليها بتنفيذ المشروع ليست رصينة ولا يمكن الاعتماد عليها، لأنها ببساطة متخصصة ببيع أجهزة التلفزيون والتلفون وليست لديها خبرة في بناء المطارات!

رئيس الوزراء حيدر العبادي تلقى معلومات وافية في هذا الخصوص.

هل المعلومات المتعلقة بالقضيتين صحيحة أم ملفقة أم غير دقيقة؟.. ليس في وسعنا أن نعرف، فليس ثمة قانون يفك الى جانب المواطن والى جانب الصحافي الراغب بالوصول الى الحقيقة.. ليس لدينا قانون يتيح حرية الوصول الى المعلومات كما هي الحال في البلدان الديمقراطية. لهذا السبب بالذات نتطلع الى أن يتحرك جهاز الادعاء العام ثم هيئة النزاهة لتبيان الحقيقة. من أول واجبات هاتين المؤسستين الحيويتين في دولتنا التحقيق في المعلومات المتصلة بالارهاب والفساد الاداري والمالي.. القضية الاولى هي قضية ارهاب وفساد مالي وإداري، إن صحت معلوماتها، والثانية قضية فساد مالي وإداري إن كانت معلوماتها صحيحة. أمن المواطن وماله العام خط أحمر لا يدان به أي خط أحمر آخر، ومن صلب واجبات جهاز الادعاء العام وهيئة النزاهة التحقيق في ما اذا كان هذا الخط الأحمر قد جرى تحديده وتجاوزه أم لا.

نتنظر ما يفعله الآن الادعاء العام والنزاهة لنرى.

## مقتل 20 مسلحا من داعش خلال تسللهم إلى الأحياء الشرقية قصف مركز يستهدف مواقع داعش في الساحل الأيمن استعداداً لعملية التحرير

بغداد / المدى برس

أكدت قيادة العمليات المشتركة اكتمال كافة الخطط الخاصة بالمرحلة الثالثة من عمليات (قادمون يا نينوى)، مشيرة الى ان القطعات باشرت بتنفيذ ضربات تعبوية دقيقة على مواقع تنظيم داعش في الساحل الأيمن من مدينة الموصل.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم القيادة، في حديث إلى (المدى برس)، إنه "تم استكمال جميع الخطط الخاصة بالمرحلة الثالثة من عمليات قادمون يا نينوى"، مشيراً إلى أن "القوات الامنية بانتظار اوامر القائد العام للقوات المسلحة وإعلان ساعة الصفر".

وأضاف رسول أن "هناك ضربات تدريبية وتعبوية تقوم بها طائرات القوة الجوية العراقية باشتراك طائرات التحالف الدولي أيضاً وفق معلومات استخباراتية دقيقة بهدف تدمير قدرات عناصر التنظيم الارهابي بالساحل الأيمن للموصل واستهداف قيادات أمنية وعسكرية للتنظيم لإضعاف منظومة القيادة والسيطرة له".

وأكد المتحدث باسم القيادة المشتركة أن "قوات الحشد الشعبي في المحور الغربي كان لها دور كبير في عمليات قطع طرق الإمداد لعناصر تنظيم داعش الارهابي، لاسيما من الأراضي السورية باتجاه الأراضي العراقية وباتجاه مدينة الموصل تحديداً"، مؤكداً أن "قوات الحشد أنت الواجبات المكلفة بها بشكل دقيق وهي قطع شرايين التنظيم الارهابي".

وفي سياق متصل، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، عن تمركز قواته بكامل جاهزيتها جنوب مدينة الموصل.

وقال جودت، في بيان مقتضب تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قطعات الشرطة الاتحادية، تمركزت جنوب الموصل بكامل جاهزيتها، والعدو يفقد السيطرة على عناصره في الجانب الأيمن".

إلى ذلك، قال مصدر أمنى لـ (المدى برس)، إن "القوات العراقية والتحالف الدولي شنّت قصفاً مدفعياً وغارات جوية مكثفة على الجانب الغربي من الموصل، في خطوة تمهد لاقتحام هذا الجانب برياً".



مقاتلو الشرطة الاتحادية يقصفون مواقع داعش جنوبي الموصل..ارشيف.

قال بيان كوبيتش، مسؤول بعثة الامم المتحدة في العراق ان المدنيين خصوصاً "معرضون لآخطار كبرى".

وحذر كوبيتش، خلال كلمة له امام مجلس الامن، من أن "التقدم الكبير المحرز يجب الا يخفي بان المعركة كانت وتبقى تحدياً كبيراً خصوصاً داخل المدينة القديمة غرب الموصل"، مضيفاً "لكن في المستقبل القريب فإن تنظيم داعش باتت معدودة".

وحذر كوبيتش من سقوط "عدد كبير جداً" من المدنيين موضحاً ان الاصابات بالرصاص التي تم احصاؤها بين المدنيين "دليل واضح" على ان مقاتلي تنظيم داعش يستهدفونهم.

بعض مكونات تلغفر، وفجر العديد من الحسينيات".

الى ذلك كشف الحشد الشعبي، في بيان منفصل، ان قواته حررت عشرات العوائل من قبضة داعش ونقلتهم إلى مناطق آمنة، مشيراً إلى أن هندسة الميدان للحشد نجحت أيضاً بمعالجة وتفجير عشرات العوائل الناسفة التي زرعاها داعش.

وأضاف البيان ان "الوية الحشد الشعبي (٣٣، ٤٠) حررت قرى ومناطق (الشركة) ام غربية وبستان رديف باتجاه صحراء غرب نينوى، لافتاً الى ان "الوية الحشد الشعبي (٣٣ و ٤٠) حررا مناطق تل ابو رسن وبستان شريف وأبو داود باتجاه صحراء غرب نينوى".

الدولي قامت بتوجيه ضربات جوية عدة أسهمت في إفشال التسلل ومقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مسلحاً من التنظيم".

وفي سياق التطورات الميدانية، أعلن الحشد الشعبي مقتل قيادي في تنظيم داعش، والمسؤول عما يسمى بـ السبايا الايزيديات، بقصف صاروخي غرب الموصل.

ونكر بيان لإعلام الحشد الشعبي، تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "قوات الحشد الشعبي، تمكنت من قتل القيادي المدعو حربي عبدالكريم، بصاروخ حراري موجه أصاب سيارته في أطراف تلغفر".

وأضاف البيان أن "حربي عبد الكريم، يعد المسؤول عن السبايا الايزيديات وتهجير

الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن القصف استهدف معازل عناصر داعش في الجانب الغربي من المدينة"، مشيراً إلى أن "طائرات حربية عراقية وأخرى تابعة للتحالف الدولي، أغارت بشكل مكثف على تحصينات التنظيم في الجانب ذاته".

الى ذلك، اشار المصدر الأمني الى إن "عناصر تنظيم داعش الارهابي حاولوا في ساعات الفجر الأولى التسلل من الساحل الأيمن الى الساحل الايسر لمدينة الموصل عبر نهر دجلة، وجرت اشتباكات مع القوات الامنية المتمركزة على الخط الشرقي للنهر".

وأضاف المصدر أن "طائرات التحالف

## عملية للحشد تقطع طريقاً يسلكه داعش إلى الحويجة

طرق الإمداد الرابط بين جزيرة صلاح الدين والموصل، جنوب غرب صحراء نينوى عند نقطة منطقة الشركة بعمق ١٤ كم غرب الشرفاء بعد تطهير المناطق من فلول داعش".

وفي بيان آخر، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "عمليات تأمين طرق الإمداد، تهدف الى تقطيع أوصال طرق الإمداد لعصابات داعش بين صحراء نينوى، محول، الحويجة تمهيداً لعمليات تحرير الحويجة".

مركزياً لهم في جزيرة صلاح الدين، بالإضافة الى مقرات داعش الأخرى في المنطقة، فيما استولت القوات على أليات عسكرية وأسلحة خفيفة متوسطة لعصابات داعش المنهزمة في القرى المحررة غرب صحراء نينوى".

وأشار إعلام الحشد الشعبي الى ان "هندسة الميدان في الحشد الشعبي نجحت برفع العوائل وتفجير العشرات منها بعدما زرعا العدو وفتح السواتر"، مؤكداً ان "العمليات اختتمت بالتقاء المحاور الثلاثة وتأمين

والمحور الشمالي وتم تحرير ١٠ قرى ومناطق وهي الشركة وام غربية وبستان رديف وتل ابو رسن وبستان شريف وأبو داود وبيت سالم وسائر المعيوف وعبد نزال وبيت ابو نواف، باتجاه صحراء غرب نينوى، بعد طرد فلول داعش منها، فيما تم اجلاء عشرات العوائل ونقلهم إلى مناطق آمنة وتأمين مستلزماتهم".

وأضاف بيان الحشد أنه "تمت السيطرة على المنشأة النفطية في جزيرة صلاح الدين والتي كان يستخدها الدواعش مقراً

## غارديان: المناطق المحررة شرق الموصل تبدو كأنها ساحة حرب

ترجمة / حامد أحمد

لا يوحى أبناً نتجول في منطقة محررة بل في منطقة حرب حيث كان بعض من قناصي داعش متواجدين في المنطقة وبينما كنا نتقدم بسيارة الهامفي التي نستقلها انهالت علينا اطلاقات نارية واضطررنا للرجوع. وأشار الى ان سائق سيارة الهامفي قال بانه رأى ومضة الاطلاقة أتت من الجانب الأخر ثم توقفوا ودخلوا احد البيوت في الحي للاحتباء.

ويقول عبدالاحد ان السكان المحليين يعايشون المعركة عن قرب وهي تدور من شارع الى شارع بين أزقتهم.

والعميد رضا، الذي التقى به المرسل يلقبه جنوده بالرجل الفولاذي لصلابته وشجاعته، حيث يتولى قيادة ١٢٥ مقاتلاً من قوات مكافحة الارهاب وقد نجا من عدة هجمات شنها تنظيم داعش ضده.

ويقول العميد رضا انه يتفهم شعور الاهالي ببعض الخوف من القوات العراقية المحررة

لقد نشأت في العراق وتربيت فيه وكنت أعرف الموصل منذ صغري فقد اعتاد ابي ان يأخذني معه عندما يذهب الى المدينة وكنت اتجول في المدينة القديمة والسوق القديم وكان لدي ذلك الارتباط مع الموصل.

وشكل تحرير مناطق واسعة من المدينة حافظاً لي للذهاب الى الموصل لأرى ما اذا كان تحرير هذه المدينة سيضمن وضع نهاية لهذه الحرب التي بدأت منذ عام ٢٠٠٣.

واكتمل تحرير الساحل الايسر، ورافق مراسل الغارديان قوات مكافحة الارهاب المعروفة بالفرقة الذهبية حيث التقى بقائد الوحدة في شرقي الموصل العميد مرتضى.

وقال مراسل الغارديان غيث عبدالاحد إن القوات العراقية كانت تتقدم بسرعة امام انهيار مسلحي داعش، ولكن تجولنا في أزقة المدينة



قوة عسكرية في حي السلام شرقي الموصل..ارشيف.

## عودة الأسر النازحة إلى قضاء الخالدية الأسبوع المقبل

الشرطة تسترعى خلال الأسبوع المقبل، بعملية انخزال الأسر النازحة بعد تدقيق معلوماتها بشكل كامل ونقلهم الى مناطقهم من قبل الجهات الحكومية المختصة".



اسر نازحة خلال عودتها الى الفلوجة..ارشيف.

الأخبار / المدى برس

أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار، أن الاسبوع المقبل، سيشهد عودة العوائل النازحة الى جزيرة الخالدية شرقي الرمادي، مركز المحافظة، فيما أشارت الى أن القوات الامنية تجري عمليات تأمين تلك المناطق من المخلفات الحربية. وقال رئيس اللجنة الأمنية ابراهيم الفهداوي، في حديث الى (المدى برس)، إن "الاسبوع المقبل سيشهد عودة العوائل النازحة الى مناطق جزيرة الخالدية المحررة (٢٠ كم شرقي الرمادي)، من عصابات تنظيم داعش الارهابي بعد تأمينها من المخلفات الحربية وتأهيل الخدمات المهمة".

وأضاف الفهداوي أن "القوات الامنية من الجيش

## الكتل السنية: أبلغنا الرئاسات بضرورة التأجيل.. وحظينا بدعم التحالف الوطني

# البرلمان سيعيد التصويت على موعد الانتخابات رغم قرار حكومة العبادي



**للمرة الثانية، خلال أشهر قليلة، تعود القوى السياسية لخيار دمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية في ٢٠١٨.**

□ بغداد / وائل نعمة

وكانت تفاهت سابقة، في الشأن ذاته، قد تعثرت بسبب إصرار ائتلاف دولة القانون على تأجيل الانتخابات إلى أيلول المقبل. وترجم رئيس الوزراء حيدر العبادي إصرار كتلته، حين أعلن الشهر الماضي عن تحديد ١٦ من أيلول المقبل، موعداً لإجراء الانتخابات المحلية. ويبدو الخوف من "عزوف" الناخبين هو السبب الرئيسي وراء دعوات دمج الانتخابات، وليس الاعتراض أو الامتناع أو الممانعة، إذ تعتبر اسباباً ثانوية. ومنذ أسابيع، يسود جدل حاد بين الكتل السياسية حول موعد وقانون الانتخابات المحلية المقبلة. ومع تحديد موعد الانتخابات المحلية، تكون مسودة اعدتها الحكومة لقانون الانتخابات قد دخلت إلى غرفة الاعتراض، إذ ترى اطراف سياسية صعوبة تمريره نظراً لحجم الخلافات، وضيق الوقت.

ولا تخفي أغلب الكتل السياسية، باستثناء اطراف في دولة القانون وكتلة الاحرار، رغبتها بدمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية المقترض اجرائها عام ٢٠١٨.

وتتحدث اطراف المؤيدة لدمج الانتخابات عن وجود ملايين الناخبين، بالإضافة إلى الصعوبة التي تواجه مرشحي المناطق الساخنة في اطلاق حملتهم الانتخابية في مدن مدمرة نزع اهلها إلى المخيمات.

ولم تستبعد الحكومة تأجيل الانتخابات في محافظة أو أكثر إذا ما اقتضى الامر. وقال سعد الحديدي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، ل(المدى) مؤخراً إن مشروع قانون الانتخابات المحلية أعطى الحق للحكومة في تأجيل الانتخابات وفقاً للمقترح تقدمه مفوضية الانتخابات.

وأضاف الحديدي أن "مقترح التأجيل جاء على وفق تلك المادة، مما أخذ بنظر الاعتبار إعادة الاستقرار في المحافظات التي كانت قد شهدت معارك ضد داعش". وكانت الحكومة العراقية قد أرجأت الانتخابات المحلية في محافظتي نينوى والأنبار عام ٢٠١٣ لبضعة اشهر.

### تحالف القوى: حسمنا أمرنا

ويقول النائب خالد المرفجي، القيادي في تحالف القوى، إن ائتلافه بكل مكوناته كان قد اتفق على "دمج" الانتخابات المحلية مع التشريعية. وأكد المرفجي، في تصريح ل(المدى)، أن "تحالف القوى

أبلغ الرئاسات الثلاثة واللجان البرلمانية برغبته تلك، وحصل على تأييد من التحالف الوطني".

ويرفض تحالف القوى اقامة الانتخابات في أيلول المقبل، معرباً عن استغرابه من بحث الحكومة موضوع الانتخابات بوجود نحو ٤ ملايين ناخب. وكان قيادي في التحالف قد تمنى ان يتم "تحويل المبالغ المخصصة لانتخابات مجالس المحافظات إلى الناخبين".

لكن بهاء النقشبندى، نائب امين عام الحزب الإسلامي، اكبر الاحزاب السنية، قال ل(المدى) قبل اسبوع، "في ايلول المقبل سنجري الانتخابات والناخبون في مناطقهم".

ويشير المرفجي، وهو رئيس لجنة الاقاليم في البرلمان، إلى أن "الكتل السياسية حين اجتمعت مع الرئاسات الثلاثة قبل ٤ اشهر اتفقت على دمج الانتخابات، قبل ان يقرر العبادي اجراء الانتخابات المحلية في ايلول".

وكشف وائل الوائلي، رئيس الإدارة الانتخابية في الفوضية، قبل ٤ اشهر عن تسلم الأخيرة كتاباً من رئاسة الجمهورية يؤكد أن "الرئاسات الثلاث اجتمعت حول اجراء انتخابات مجالس المحافظات من عدمه، واتخذت قراراً بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى يوم اجراء انتخابات الدورة الرابعة لمجلس النواب لغرض اجراء كل الاستحقاقين الانتخابيين في يوم واحد".

وأضاف الوائلي أن "الكتاب يشير إلى تولى مجلس

الوزراء اجراء التعديلات المطروحة على قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨ المعدل أو تقديم مشروع قانون جديد".

وكانت (المدى) قد كشفت، وقتها، عن اتفاق الكتل البرلمانية، خلال اجتماع عقد في منزل رئيس البرلمان سليم الجبوري، على تأجيل الانتخابات المحلية.

### خلفيات قرار العبادي

وعن سبب اختيار رئيس الوزراء أيلول المقبل موعداً لاجراء الانتخابات خلفاً لرؤية الكتل السياسية، يقول المرفجي ان "قرار رئيس الوزراء الاخير كان مبنياً على رؤية سابقة لائتلاف دولة القانون حول تأجيل الانتخابات"، مؤكداً ان "هذه الرؤية قد تغيرت الآن". وكان النائب عامر الفايز، الذي يقود تجمع (العدالة والوحدة) في البرلمان ضمن ائتلاف، أكد ان "كل الكتل السياسية متفقة على دمج الانتخابات باستثناء دولة القانون".

كما اعتبر نواب في كتلة بدر، قبل ايام، انه في حال اختيار مفوضية جديدة، يمكن حينها دمج الانتخابات، خصوصاً مع وجود عدد كبير من الناخبين والمدن غير المستقرة.

اللافت ان بعض القوى السياسية كانت قد طالبت، حينها، رئيس الحكومة بتقديم مبررات "قوية"

لإقناعهم بتأجيل الانتخابات. واعتبر آرام شيخ محمد نائب رئيس البرلمان، وقتها، ان تأجيل الانتخابات المحلية من دون أسباب موضوعية غير مجد، ولا يخدم العملية السياسية.

كما قال النائب محسن السعدون، رئيس اللجنة القانونية البرلمانية حينها، ان "عملية التأجيل يجب ان تقترب من أسباب توضح الدافع وراء ذلك الاجراء".

كذلك ذهب بعض الاطراف السياسية، كتكتلة صادقون التابعة لحزب عصاب اهل الحق، إلى اتهام "معارضتي الحشد الشعبي بالسعي لتأجيل الانتخابات".

### تبدل موقف دولة القانون

وخلال اجتماع عقد برئاسة نوري المالكي وغاب عنه العبادي، ناقش ائتلاف دولة القانون الانتخابات المحلية. وأجحد احد النواب، الذين حضروا الاجتماع، إلى قبول الائتلاف بموعد الانتخابات.

لكن النائب رسول أبو حسنة، عضو دولة القانون، يؤكد وجود انقسام داخل الكتلة حول دمج أو تأجيل الانتخابات.

وأوضح أبو حسنة، في تصريح ل(المدى) امس، "هناك انقسام داخل التحالف الوطني ودولة القانون، بين مؤيد ورافض لدمج الانتخابات"، مشيراً إلى ان "كتلا تعتبر بعض المحافظات ساخنة ولا يمكن اجراء الانتخابات فيها". وعلى الرغم من ذلك يقول ابو حسنة

ان "الوقت مبكر لحين موعد اجراء الانتخابات، ومن الممكن إعادة الاستقرار في تلك المحافظات". ويقول النائب عن دولة القانون "هناك اسباب أخرى وراء رغبة بعض الكتل بدمج الانتخابات"، مشيراً إلى ان "بعض الكتل ترجعت شعبيتها وتعتقد بانها بحاجة إلى وقت اكبر لإقناع الناخبين".

### الخوف من مقاطعة الانتخابات

بدوره يقول النائب محمد المسعودي، عضو ائتلاف المواطن، ان "التجارب الانتخابية السابقة اكدت تراجع اقبال الناخبين خاصة في مراكز المدن".

ويؤكد المسعودي، في حديث ل(المدى) امس، ان "١٥٪ من سكان المدن شاركوا في الانتخابات السابقة"، معبراً عن اعتقاده بان الناخب لن يخرج للدلاء بصوته مرتين في العام الواحد، لذا فانه يؤيد دمج الانتخابات.

ويقدر النائب من كتلة الحكيم كلفة الانتخابات المقبلة بـ ٦٠٠ مليار دينار، مردفاً بالقول "كيف ننفق تلك الاموال ونحن في أزمة مالية".

مع قرب طرح القراءة الثانية لقانون انتخابات مجالس المحافظات، يرجح ان يناقش البرلمان "دمج" الانتخابات.

ويقول النائب خالد المرفجي، رئيس لجنة الاقاليم في البرلمان، "سنطرح ربما خيارين، قبول الدمج أو رفضه، وحينها سيصوت البرلمان لحد الخيارات".

## في كلمة له أمام مجلس الأمن حول التطورات في العراق كوبيتش: التحالف الوطني سلمنا مشروع التسوية ونسعى لإقناع بقية المكونات

□ بغداد / المدى

عن حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان خلال معارك الموصل، مؤكداً ان "البغثة لم تتلق أي دليل على وجود انتهاكات واسعة الانتشار أو منتظمة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان من جانب القوات الأمنية العراقية".

وفي سياق ذي صلة، أكد آرام شيخ محمد، نائب رئيس مجلس النواب، ان تحقيق التسوية سيضمن حل المشاكل التفصيلية التي تواجهها القوات الأمنية العراقية".

وأضاف مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق أن "مبادرة التحالف أثارت بالفعل موجة من الاهتمام داخل جميع مكونات وفئات المجتمع العراقي، وإن كانت قد قوبلت برود فعل ونقاشات متباينة تعيل للانتقاد في بعض الأحيان".

وأكد المبعوث الأممي أن بعثته "تعمل حالياً مع المكون السني والمكون التركماني، وإقليم كردستان العراق، ومنظمات المجتمع المدني، والإقلييات، وزعماء العشائر، وفتي الشباب والنساء، بهدف استقصاء آرائهم ورؤيتهم حول كيفية بناء عراق ما بعد داعش الموحد، على أساس مبدئي المساواة والمواطنة".

وقال كوبيتش، في كلمة له أمام مجلس الأمن الدولي عن أوضاع العراق، وتابعتها (المدى)، إنه "على مدى الأشهر القليلة الماضية، كنت منخرطاً في العمل مع التحالف الوطني العراقي، للكتلة البرلمانية الأكبر، للبحث حول سبل المضي قدماً في عراق ما بعد داعش، مبيناً أن "التحالف الوطني سلم مبادرته للتسوية الوطنية إلى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٦، بعد أن وافقت عليها مؤسسات التحالف الوطني المختلفة".

وأشار كوبيتش إلى مطالبته التحالف من "البغثة لتقديم مساعيها السياسية الحميدة للمساعدة في حشد الدعم لهذه المبادرة، وللتسوية الوطنية العراقية بين كوبيتش، أمس، ان تكون الكويت قد منعت رعايا خمس دول إسلامية بينها العراق من الدخول إلى أراضيها.

وقالت السفارة، في بيان وزعته على وسائل الاعلام وتسلمت (المدى) نسخة منه، إنه "بالإشارة لما نشر في بعض وسائل الاعلام من أخبار مغلوطة بخصوص منع رعايا ٥ دول إسلامية من الدخول إلى دولة الكويت ومن بينها عراق الشقيقى تود السفارة التأكيد على عدم صحة هذه الاخبار".

وأضافت السفارة انه "لم يصدر عن دولة الكويت اية قرارات تتعلق بحظر او منع دخول رعايا الدول المشار لها في تلك الاخبار، ومن بينهم رعايا جمهورية العراق الشقيق، نافية تلك الاخبار".

وكانت صحيفة هندية، قد كشفت، عن تعليق دولة الكويت منحه تأشيرة دخول أراضيها عن رعايا خمس دول إسلامية بينها العراق، وقالت صحيفة "الإيكونوميك تايمز"، في تقرير لها إن "دولة الكويت قامت بمنع رعايا ٥ دول إسلامية من الدخول إلى أراضيها، هي العراق، سوريا، إيران، أفغانستان وباكستان"، لافتة إلى أن "هذا القرار يسير على نفس السياسة التي اتبعتها الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب".

## الكويت تنفي منع العراقيين من دخول أراضيها مندوب العراق في الأمم المتحدة: على واشنطن إعادة النظر بقرار الحظر

□ بغداد / المدى

وقال الحكيم، إنه "في الوقت الذي ترحب فيه حكومة بلادي بانتخاب وتنصيب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، تعرب عن أسفها للقرار التنفيذي الصادر عن الرئيس الأمريكي بتاريخ ٢٧ كانون الثاني، المتضمن تقييد إجراءات السفر لـ ١٥ مواطني سبع دول، من ضمنها العراق، إلى الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف الحكيم ان "قرار ترامب تجاه دولة حليفة ترتبط بشراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، يتزامن مع الانتصارات التي يحققها مقاتلونا الشجعان وبدعم من التحالف الدولي على عصابات داعش الإرهابية في معركة الموصل".

وشدد مندوب العراق لدى الأمم المتحدة على "ضرورة قيام الإدارة الأمريكية الجديدة بإعادة النظر في هذا القرار"، مؤكداً "رغبة العراق في تعزيز وتطوير الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وزيادة أفاق التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

وأكد رئيس مجلس النواب ان "القوات العراقية تواصل تحقيق الانتصارات في معركة الموصل وانها بحاجة إلى مزيد من الدعم من قبل التحالف الدولي خاصة في مرحلة ما بعد داعش".

من جانبه، أشاد عضو الكونغرس بـ "دور وأفعال الكويت في مكافحة الإرهاب".

وقال السفير الأميركي، بحسب البيان، "دعم بلاده المستمر والمتواصل للعراق في الحرب على عصابات داعش، والإشادة بما حققته القوات العراقية تحت قيادة حيدر العبادي والتقدم الكبير في أدائها".

وأشار سيليغمان ان "الدعم الأميركي كبير وقوي جدا للعراق بمن فيهم الرئيس الأميركي ترامب".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد اصدر أمراً تنفيذياً في وقت متأخر من الجمعة الماضية، يقضي بالوقف المؤقت لـ ١٥ دول بينها العراق من دخول الولايات المتحدة.

ووفقاً للأمر يمنع إصدار تأشيرات دخول للأشخاص من العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا أو اليمن لمدة ٣٠ يوماً على الأقل.

وفي سياق متصل، تناول مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم، في اجتماع مجلس الأمن الذي عقد لمناقشة اوضاع العراق، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

المؤسسة الأمنية العراقية وانباء العشائر والانتصارات التي تحققتا ضد تنظيم داعش"، مؤكداً "استمرار الولايات المتحدة بدعم العراق في المجالات الأمنية والإنسانية والاقتصادية".

وأكد البيان ان الاتصال "تطرق إلى القرار الذي صدر مؤخراً من قبل الإدارة الأمريكية التي فرضت فيه قيود على استقبال المهاجرين العراقيين"، مشيراً إلى ان "عضو الكونغرس الامريكى واحد قادة لجنة مراقبة الحكومة ولجنة الامن القومي التي تشرف على عمل وزارة الخارجية وكالة التنمية الأمريكية USAID، وتناول الاتصال عددا من الملفات المختلفة بشأن القضايا المشتركة بين البلدين".

وأكد رئيس مجلس النواب ان "القوات العراقية تواصل تحقيق الانتصارات في معركة الموصل وانها بحاجة إلى مزيد من الدعم من قبل التحالف الدولي خاصة في مرحلة ما بعد داعش".

من جانبه، أشاد عضو الكونغرس بـ "دور وأفعال الكويت في مكافحة الإرهاب".

وقال السفير الأميركي، بحسب البيان، "دعم بلاده المستمر والمتواصل للعراق في الحرب على عصابات داعش، والإشادة بما حققته القوات العراقية تحت قيادة حيدر العبادي والتقدم الكبير في أدائها".

وأشار سيليغمان ان "الدعم الأميركي كبير وقوي جدا للعراق بمن فيهم الرئيس الأميركي ترامب".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد اصدر أمراً تنفيذياً في وقت متأخر من الجمعة الماضية، يقضي بالوقف المؤقت لـ ١٥ دول بينها العراق من دخول الولايات المتحدة.

ووفقاً للأمر يمنع إصدار تأشيرات دخول للأشخاص من العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا أو اليمن لمدة ٣٠ يوماً على الأقل.

وفي سياق متصل، تناول مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم، في اجتماع مجلس الأمن الذي عقد لمناقشة اوضاع العراق، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب.



اجتماع العبادي والسفير الامريكى

## أكدت أن الحظر الأميركي قد يتبعه الانسحاب من التحالف الدولي ضد داعش

# صحيفة أميركية: العراقيون ظنوا أن لديهم علاقة خاصة بالولايات المتحدة

في مقهى بغداد وسط بيرو والتي يتجمع فيها الكثير من العراقيين والسوريين الهاربين من العنف في بلدانهم، دار الحديث الاثنان حول حظر السفر الذي أمر به الرئيس ترامب. قال منير جرجيس، موظف حكومي سابق، ساخطاً "ما ذنب العائلات والأطفال هنا؟". وكحال رواد المقهى الآخرين، يخشى منير ان تحذو بلدان أخرى حذو إدارة ترامب ويشعر بالقلق من تأجيل طلب الانضمام الى عائلته في أستراليا، حيث قال "الأمم المتحدة لم تفعل لنا شيئاً بهذا الخصوص. مرت ثلاث سنوات بطيئة وأنا أنتظر النتيجة، والان جاء هذا القرار".



### ترجمة: عبد الخالق علي

تسبب الأمر التنفيذي للرئيس ترامب بإثارة غضب وسخط العالم الإسلامي، لكن لم يشعر أحد بقسوته مثل العراقيين. فالجيش العراقي يقاتل جنباً الى جنب مع الأميركيين في الحرب على التطرف الإسلامي، وتدور معركة كبرى الآن في الموصل حيث تدعم القوات الأميركية المقاتلين العراقيين في سعيهم لطرد مسلحي داعش من المدينة. وقالت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي في تصريح لها الاثنان ان العراق يقف على الجبهة الامامية في الحرب على الإرهاب ومن غير المنصف معاملة العراقيين بهذه الطريقة. وفي تعليقات موجّهة لإدارة ترامب قال السيد مقتدى الصدر على موقعه على الإنترنت "من الغطرسة ان تدخلوا العراق بحرية وتمنعوا مواطنيهم من دخول بلدكم. لذلك عليكم إخراج مواطنكم".

وكان البرلمان العراقي يضغط على الحكومة العراقية للرد بالمثل على القرار بإجراءات مماثلة، حيث قال النائب مشعان الجبوري "ماذا تقع علينا نحن العراقيين، في حين لم ينفذ أي عراقي هجوماً إرهابياً في الولايات المتحدة؟ بالنسبة للأميركيين الموجودين هنا أعتقد أنهم يجب ان يرحلوا اذا لم يتراجعوا عن القرار فيجب ان يرحلوا، حتى المقاتلين. أنا واثق بان روسيا مستعدة ان تحل محلهم وتقديم لنا الدعم الذي نحتاجه لدحر الإرهاب".

شمل الحظر أيضاً إيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن، واستبعد كافة اللاجئين لمدة ١٢٠ يوماً والسوريين الى إشعار آخر. وقال ترامب ان القرار يهدف الى إبعاد الإرهابيين عن الولايات المتحدة وفي نفس الوقت يمنح الحكومة وقتاً لتعزير إجراءات التدقيق.

في واشنطن جعل القرار كبار أعضاء الحكومة يكافحون لإحتواء التداعيات، كما لم تتم استشارة وزير الدفاع جيمس

ماتيس - الذي تولّى المنصب يوم صدور الأمر - بشأن هذه التوجهات. أما البناتاغون، الذي لديه ٥ آلاف مقاتل في العراق، فقد كان يسعى الى حماية المواطنين العراقيين الذين عملوا مع الجيش الأميركي من حظر السفر ويضع قائمة بالعراقيين الذين كان سيوصي باستثنائهم.

كما كان السفير الأميركي في العراق دوغلاس سيليمان يلتقي بالناواب العراقيين ليحاول استبعاد تصويت

الرد بالمثل على القيود الأميركية. يعمل آلاف المتقاعدين الأميركيين في العراق، وتشمل عقود العمل مبيعات السلاح والطاقة بمليارات الدولارات. القوات والدبلوماسيون الأميركيين كانوا منذ سنوات يعتمدون على العراقيين العاملين معهم في الكثير من الظروف، وهناك تعاون إستخباراتي وثيق بين البلدين.

دوغلاس سيليمان يحذر حتى الآن، وفي يوم الإثنين أصدر وزير

الخارجية العراقي بياناً يطلب من الإدارة الأميركية الجديدة "إعادة النظر بهذا القرار الخاطئ"، جاء في البيان "نؤكد رغبة العراق بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين". الا ان المسؤولين والمواطنين العاديين يرون من المثير للدهشة ان يكون العراق ضمن قائمة تشمل دولاً مثل ليبيا واليمن وإيران.

من بين الذين شعروا بالدهشة السفير العراقي السابق في الولايات المتحدة

لقمان القبلي الذي قال انه لم يكن ليتمكن من السفر للولايات المتحدة لحضور المؤتمرات القادمة، وأضاف ان العراقيين يشعرون بالدهول من الحظر ويعتبرونه إهانة كبيرة. المثير للحق بشكل خاص هو اعتبار العراقيين الداخليين الى الولايات المتحدة يشكلون تهديداً إرهابياً. وما يقام الإستيلاء ان ترامب أكد مرارا انه كان على الولايات المتحدة ان تأخذ نطق العراق بعد إسقاط النظام السابق.



عراقي امام مكتب للسفر وسط بغداد... (أ ف ب)

وقال خبراء أن أية خطوة للإستيلاء على إحتياطي العراق النفطي على أنه غنائم حرب كان سيشكل إنتهاكاً للقانون الدولي، الا ان ترامب - الذي طرح الفكرة خلال حملته الانتخابية - أعاد المسألة بعد توليه المنصب، حيث قال خلال زيارة لوكالة المخابرات المركزية بعد تأديته القسم "كان علينا الإحتفاظ بالنفط، لكن مع ذلك ربما سنستخ لنا فرصة أخرى". في العالم العربي أثارت هذه التعليقات إعتقاداً بأن سياسة

## قرار ترامب منع تلقي 87 طفلاً عراقياً العلاج داخل اميركا الى الولايات المتحدة

### ترجمة: المدى

سافرت معه ووالده وطفلين آخرين لمدة ٢٤ ساعة لعدم توفر وسيلة سفر أسرع، وقد تمت معالجة الطفلين الآخرين وعادوا الى العراق، كما إستطاع طفل عراقي آخر السفر للعلاج في الولايات المتحدة الخميس أي قبل يوم من توقيع ترامب قرار الحظر، وتقول "هذه القضية تحولت الى قضية سياسية، إنها ليست مجرد قضية طفل صغير فهناك الكثير من الأطفال المعرضين للموت اذا لم تتم معالجتهم. الأمر مفرع جداً".

ماساتشوستس هي واحدة من أربع ولايات رفعت دعاوى قضائية ضد قرار ترامب الذي شتت العائلات ومنع حاملي التأشيرة والكرات الأخضر وأربك الموظفين الأميركيين أيضاً والمترجمين

لكن بعد الجولة الأولى أضطر والده الى العودة للعراق ليكون قريباً من زوجته التي ولدت طفلها الثاني الذي أسمياه ترامب لأنه ولد في يوم انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة. حاول الوالد العودة الى الولايات المتحدة مع زوجته لكن تأشيرة الرضيع رفضت لمرتين، وبحلول أعياد الميلاد تم إلغاء تأشيراتها.

وتقول كاري شوتشارد من منظمة دار السلام ان قضية بليرين تمثل مأساة صعبة لا يمكن تصديقها "تريد إجراء الجراحة التي يحتاجها الطفل وهو محاط بأهله".

اليوم يحتاج بليرين الى جراحة عاجلة قبل ان يفقد بصره. وقالت سالي بيكر من منظمة الطريق الى السلام التي سافرت مع الطفل الى ميشيغان العام الماضي سيكون من المؤلم جداً ان يخضع طفل لعملية جراحية واسعة من دون وجود والديه. وتضيف أنها

الآن مع أنلي كيجين مديرة منظمة الأميركيات الأيزيديات في ميشيغان. ومن المقرر إجراء الجولة التالية من العلاج في مستشفى شراينرز ويحاول الحامسون الآن الحصول على تسهيلات خاصة لواديه. لكن بالمقابل واستناداً الى إستطلاع أجرته وكالة رويترز يوم فان أقل من نصف الأميركيين يتفقون مع أمر ترامب التنفيذي بحظر دخول المسلمين الى الولايات المتحدة. أجم حدود الولايات المتحدة. الناس تزور الولايات المتحدة لمختلف الأسباب بما فيها العلاج الطبي. قرار الحظر غير دستوري. بعض الأشخاص يتم التحري عنهم منذ ثمان سنوات". الكثير ممن تحدثت معهم شوتشارد خائفون وغير واثقين من المستقبل. يعيش بليرين

الآن مع أنلي كيجين مديرة منظمة الأميركيات الأيزيديات في ميشيغان. ومن المقرر إجراء الجولة التالية من العلاج في مستشفى شراينرز ويحاول الحامسون الآن الحصول على تسهيلات خاصة لواديه. لكن بالمقابل واستناداً الى إستطلاع أجرته وكالة رويترز يوم فان أقل من نصف الأميركيين يتفقون مع أمر ترامب التنفيذي بحظر دخول المسلمين الى الولايات المتحدة. أجم حدود الولايات المتحدة. الناس تزور الولايات المتحدة لمختلف الأسباب بما فيها العلاج الطبي. قرار الحظر غير دستوري. بعض الأشخاص يتم التحري عنهم منذ ثمان سنوات". الكثير ممن تحدثت معهم شوتشارد خائفون وغير واثقين من المستقبل. يعيش بليرين



جندي يحمل طفلاً جريحاً شرقي الموصل... (أرشيف)

## واشنطن بوست: العبادي يواجه ضغوطاً لمنع دخول الاميركان إلى العراق

### ترجمة: المدى

العراقيين غير مسؤولين عن الأعمال الإرهابية التي ترتبت على الأراضي الأميركية.

دول أخرى يشارك مواطنوها بالهجمات، كالسعودية، لم تدرج ضمن الحظر الذي تم فرضه لمدة ٩٠ يوماً ريثما تقوم إدارة ترامب بتقييماتها. أما تمضية معاملات اللاجئين فتم تعليقها لمدة ١٢٠ يوماً.

من جانبها علقت صحيفة وول ستريت جورنال قائلة كان متوقعا ان لا يرد رئيس الوزراء العبادي بالمثل على قرار حظر العراقيين من دخول الولايات المتحدة برغم دعوات السياسيين العراقيين بمنع إصدار تأشيرات دخول الأميركيين للعراق.

حيث أوصى البرلمان العراقي بحظر مؤقت على الأميركيين وكانوا بانتظار توقيع السيد العبادي الا انه قال الثلاثاء الماضي بينما كان أمر الرئيس ترامب إهانة للعراقيين فان منع الأميركيين سيؤذي العراق فقط وهو يقاتل داعش، مع إقترابها من دحر المجموعة المتطرفة في آخر معاقلها في الموصل.

هذه القيود زادت الضغط على العبادي الذي يواجه دعوة للرد بالمثل على الحظر لكنه مدين بالفضل للدعم العسكري الأميركي. وأشار العبادي الى انه ليس من المنصف معاملة جميع سكان البلد بنفس الطريقة، حيث قال "هناك أميركيون يقاتلون معنا، ولهذا لا أستطيع القول ان جميع الأميركيين إرهابيون. كل بلد فيه أناس صالحون وآخرون سيئون".

هذا الكلام يردد صدى تعليقات أربابها قبل يوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري الذي أضاف ان علاوة على صفقة البوينغ، فان القرار يمكن ان يؤثر على إستمرار تسليم طائرات أف - ١٦. هناك حالياً ٣٠ طياراً عراقياً يتدربون على الطائرات في ولاية أريزونا منذ عام ٢٠١٢، ولا يعرف حتى الآن ما اذا كانت خطط التدريب ستواصل أم لا بسبب الحظر.

لكن نتائج الإستطلاع أظهرت ان القليل من الأميركيين يعتقدون ان الحظر يحميهم، حيث كشف ان ٣١٪ من الأميركيين يشعرون بأمان أكثر نتيجة الحظر، بينما ٢٦٪ قالوا ان الحظر يجعلهم يشعرون بأمان أقل، و٣٣٪ قالوا ان الأمر لا يشكل إختلافاً. كما وقّع ٩٠٠ من موظفي وزارة الخارجية رسالة يقولون فيها ان الحظر لن يحسن الأمن القومي. حسب الرسالة فإن الموظفين الأميركيين في الخارج يشعرون بالإحباط والإرباك من تنفيذ حظر السفر. كما ان إحدى السفارات الأميركية لا تعرف كيف تتصرف مع حاملي الكرات الأخضر الحبطيين وحاملي التأشيرات ومقدمي طلبات السفر.

كما كشفت وكالة "أميركا الجديدة" ان ١٢ لاجئاً فقط متهمين بأعمال إرهابية في الولايات المتحدة منذ ٢٠٠١، بينما ٢٠٠ من المواطنين المولودين في الولايات المتحدة متهمين بجرائم مماثلة للفترة نفسها. كشف الإستطلاع إنشقاقاً بين الحزبين، حيث ان ٥٣٪ من الديمقراطيين لا يتفقون مع الأمر، بينما ٥١٪ من الجمهوريين يتفقون معه. ويستمر الانشقاق داخل الكونغرس حيث لا يتفق ١٦ عضواً من مجموع ٢٩٣ من الجمهوريين مع الأمر، بينما أصدر الحزب الديمقراطي تصريحا يندد به. وكتب الحزب الديمقراطي على موقعه في تغريدة يوم ٢٨ كانون الثاني يقول فيها "المهاجرون واللاجئون هم الذين أسسوا الولايات المتحدة. قرار ترامب بحظر المسلمين من دخول الولايات المتحدة غير أخلاقي وغير قانوني، وعلى الحزب الجمهوري ان يخجل من نفسه".

عن: الإندبندت

المركزية في الحقل تتضمن معالجة الغاز المصاحب في عملية استخراج النفط كذلك بناء خمس محطات للطاقة الكهربائية تعمل بالغاز المستخرج وتستخدم الكهرباء الناتجة عن تلك المحطات لسد حاجة الحقل وتجهيز قضاء بكرة بنحو عشرة ميغاواط، إذ يتوقع أن يكون معدل إنتاج الغاز من الحقل مليون ميق (متر قياسي) بنهاية شهر آذار المقبل.

# 5

العدد (3843) السنة الرابعة عشرة - السبت (4) شباط 2017

## غازبروم ترفع انتاج حقل بدرة لـ 82 ألف برميل يوميا

مخطط في عام 2017 والبالغ 170 ألف برميل يوميا فقد سبق للشركة أن طرحت مناقشتين لحفر 13 بئرا جديدة في الحقل بواقع ست آبار ضمن المناقصة الأولى وسبع ضمن الثانية وذلك ضمن الاتفاق والتنسيق مع وزارة النفط العراقية.

النفطي تمكنت من إدخال البئر 13 في الخدمة ليرتفع سقف الإنتاج إلى 82 ألف برميل من النفط الخام يوميا. وأضاف محمد أن "كوادر الشركة ماضية في تنفيذ برنامج العمل المخطط بهدف بلوغ مرحلة إنتاج الذروة البالغ 170 ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي، وأوضح قائممقام بدرة أنه "من أجل الوصول إلى إنتاج الذروة كما هو

□ واسط / المدى برس

كشفت إدارة قضاء بدرة بمحافظة واسط عن تمكن شركة غازبروم من إدخال بئر جديدة في الخدمة ليرتفع إنتاج الحقل إلى 82 ألف برميل يوميا. وقال قائممقام القضاء جعفر عبد الجبار محمد لـ (المدى برس)، إن "شركة غازبروم التي تقوم باستثمار حقل بدرة



# ECONOMY

اقتصاد

## تنشر رسالة لوزير سابق يدعو الحكومة العراقية الى التدقيق بالمقاولات الكبيرة الشركة المكلفة بإنشاء مطار كربلاء الدولي متخصصة بالتلفزيونات والهواتف عراقيان وبريطانيان أسسوا شركة صغيرة لم تنفذ مشاريع مشابهة

البريطانية: ان "المرحلة الاولى تشمل المدرج ومبنى للاستراحة ومرآب للسيارات وسيارات أجرة تابعة للمطار ومقر صيانة وخدمات عامة، وتبلغ قيمة العقد 500 مليون دولار". بدوره أكد مدير الشركة البريطانية ان "الفترة المقررة لانتهاء من المرحلة الاولى التي تشهد هبوط اول طائرة هي 18 شهرا".

تبلغ مساحة المطار وهو الاول في المحافظة 18 الف دونم، ويقع على بعد 35 كيلومترا الى الجنوب من مدينة كربلاء.

من جانبه قال فوزي الشاهر، مدير شركة خيرات السبطين، التابعة للعتبة الحسينية لـ (المدى برس) إن "المطار سينشأ على أرض مساحتها 18 ألف دونم على الطريق الرابط بين كربلاء والنجف، مبينا أن كلفة مرحلته الاولى تصل الى 250 مليون دولار".

وأضاف الشاهر أن "انطلاقاً من ثلاث شركات سينفذ المشروع وهي شركة خيرات السبطين ومجموعة الرضا الاستثمارية وشركة كوبر جيس البريطانية، وبملاكات وتمويل هذه الشركات"، مؤكداً أن "الشركة البريطانية لها وجود وأعمال في العراق وهي من الشركات المعروفة عالمياً بتصنيع منظومات الملاحة الجوية وأجهزتها موجودة في أكثر من 300 مطار في العالم".

ووفقاً لوثائق تسجيل الشركات التي أطلعت عليها "المدى" ضمن رسالة وزير التخطيط الأسبق، فإن الشركة مسجلة ضمن الشركات المنزلية وتضم بعضوية مجلس إدارتها عواطف عبد علي المولودة في عام 1960 التي تحمل الجنسية البريطانية وتقيم في بريطانيا، وتبلغ أصولها الثابتة 128,909 جنيه إسترليني (245 الف دولار).



الشركة المسماة Copperchace LTD، لا علاقة لها بإنشاء المطارات، بل أنها شركة أسست في 20/ نوفمبر / 1990 لبيع التلفزيونات والهواتف، ولا علاقة لها بإنشاء المطارات أو أي نوع من البناء والإنشاء، وللتأكد يرجى مراجعة الموقع الرسمي البريطاني.

2- مدير الشركة كل من: العراقي، ناهض صالح جاسم والعراقية عواطف عبد علي وبول بويدل وانتوني مايرز.

3- ووفقاً للوثائق المرفقة، تعتبر الشركة من الشركات الصغيرة، وبذلك أعفيت من الخضوع لنظام الضرائب البريطانية.

4- وفقاً للبيانات المتوفرة ليست للشركة نشاطات في بريطانيا ولم تقم ببناء أي شيء في أية مدينة في العالم.. فكيف بمطار كربلاء؟

يُعيد الى الذاكرة عقدي الكهرباء اللذين وقعتها وزارة الكهرباء مع شركة كندية وهمية وأخرى المانية مفلسة. ألم يتعلم من يمكس بزمام المسؤولية في العراق بأن إحالة المقاولات واختيار الشركات لا يتم بهذه الصورة العشوائية المبظمة بالفساد والسرقة! هل يُعقل ان تُحال مقاوله انشاء مطار دولي على شركة لا علاقة لها بالموضوع وبواسطه شركة محلية صغيرة متسترة بالعتبة الحسينية تحت اسم "شركة السبطين !!". د. جواد هاشم وزير التخطيط العراقي الأسبق

ومدير شركة "كوبرجيس" البريطانية انتوني مايرز. وقال المهندس احمد طوبال، من شركة السبطين المتعاقدة مع الشركة

تشهد حركة سياحية دينية واسعة، وجرت احتفالية وضع حجر الأساس لبناء المطار، بحضور رئيس هيئة الاستثمار العراقية سامي الأعرجي

باشرت في 25 كانون الثاني الماضي بإنشاء مطار كربلاء الدولي بكلفة 500 مليون دولار الى الجنوب من مدينة كربلاء في المحافظة التي

المرفقات - معلومات عن شخوص الشركة - البيانات المالية للشركة - يذكر أن شركة "كوبرجيس" البريطانية

□ بغداد / المدى

وجه وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم، رسالة الى رئيس الوزراء حيدر العبادي، بشأن الشركة التي تعاقدت على إنشاء مطار كربلاء الدولي مع هيئة الاستثمار ومحافظة كربلاء.

□ □

وفيما بين أن الشركة البريطانية التي تعاقدت على إنشاء المطار، متخصصة بمجالات التلفزيون والهواتف ولا علاقة لها بإنشاء المطارات، أكد أن هذا العقد شبيه بعقود سابقة وقعتها وزارة الكهرباء مع شركات وهمية ومفلسة.

وقال هاشم، في رسالة مرفقة بالوثائق، ارسل الى (المدى) نسخة منها، وحملت عنوان "مقاوله إنشاء مطار كربلاء عقد فاسد"، ونشر نصها كما هي: نشرت جريدة المدى بعدها الذي يحمل رقم 2836 في 26/1/2017 خبراً مفاده أن شركة بريطانية تحت اسم Copperchace LTD) قد وقعت عقداً مع هيئة الاستثمار ومحافظة كربلاء لإنشاء مطار كربلاء الدولي بكلفة مبلغ 500 مليون دولار. وللمعلومات أنقل لكم ملاحظاتي بعد اطلاعي الكامل على وثائق تأسيس الشركة، وأعمالها، أعضاء مجلس إدارتها وأعمالها: 1- وفقاً للوثائق المنشورة على الموقع الرسمي البريطاني للشركات، فإن

## السويد تمنع الرحلات المباشرة مع العراق وكالة الطيران الأوروبي: حظر الخطوط العراقية ما زال سارياً

□ بغداد / المدى

نفت وكالة سلامة الطيران الأوروبية، رفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية بالتحليق في سماء قارة أوروبا بسبب استمرارها بمخالفة شروط السلامة، بينما قررت السويد حظر الطيران مباشرة بين العراق والسويد. وكان وزير النقل العراقي كاظم الحاموي قال في بيان صحفي، إن وكالة سلامة الطيران الأوروبية رفعت حظراً على دخول شركة الخطوط الجوية العراقية المجال الجوي الأوروبي، مضيفاً إنه "جرى رفع الخطوط الجوية العراقية من القائمة السوداء وتم وضعها تحت مراقبة وكالة سلامة الطيران الأوروبية".

وحظرت أوروبا، الناقل الوطني العراقي من التحليق في سماء أوروبا في عام 2015، بسبب عدم تلبية المعايير الخاصة بالمنظمة الدولية للطيران المدني، وقال المتحدث باسم وكالة سلامة الطيران الأوروبية التي مقرها في كولون بالبريد الإلكتروني إنه "على حد علم الوكالة لم يقع أي تحديث لهذه القائمة منذ كانون الأول الماضي".

وتتملك الخطوط الجوية العراقية الآن أسطولاً من 35 طائرة تقريباً، معظمها طائرات حديثة، وكانت قد تأسست عام 1945.

من جهة أخرى، أكد رئيس لجنة

الأمريكي في عقود شهر أقرب استحقاق 25 سنتا إلى 53,79 دولار للبرميل بعدما أغلق منخفضاً 24 سنتا يوم الخميس. وزاد الخام أكثر قليلاً من واحد في المئة منذ بداية الأسبوع.

### بكين الصين ترفع أسعار الفائدة قصيرة الأجل

فاجأ البنك المركزي الصيني أسواق المال برفع أسعار الفائدة قصيرة الأجل في أول أيام عمله بعد عطلة طويلة وهو مؤشر جديد على أن البنك يتجه تدريجياً لتشديد السياسة النقدية مع ظهور بوادر استقرار على الاقتصاد. وقال بنك الشعب الصيني (المركزي) إنه رفع سعر فائدة اتفاقيات إعادة الشراء (الريبو) العكسي في عمليات السوق المفتوحة عشر نقاط أساس اعتباراً من الثالث من فبراير شباط. كما رفع البنك أسعار الفائدة على القروض قصيرة الأجل في ألبته التي تعرف باسم تسهيلات الإفراض الدائمة.

### سنغافورة ارتفاع أسعار النفط 30 سنتاً

ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بفعل احتمال فرض عقوبات جديدة على إيران بعدما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن كل الخيارات مطروحة في التعامل مع طهران بعد أن أجرت تجربة صاروخية. وقال محللون إن الأسعار تلقت الدعم أيضاً من تعليقات أدلى بها وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك بشأن خفض منجني النفط لإنتاج وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه مع أوبك. وبحلول الساعة 10:00 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 30 سنتاً إلى 56,86 دولار للبرميل بعدما انخفضت 24 سنتاً إلى 56,56 دولار عند التسوية في الجلسة السابقة. ويتجه برنت صوب الارتفاع أكثر من اثنين في المئة هذا الأسبوع وهي أول زيادة أسبوعية كبيرة منذ بداية العام. وزاد الخام غرب تكساس الوسيط

ثابتة ولا تتغير ونحن بانتظار ان تشعر قبل الخطوط الجوية العراقية ووضعت آلية للاستجابة لآية مخالفتها من الخطوط الأوروبية ولا صحة لرفعها من القائمة. وقال الساعدي، إن منظمة السلامة الأوروبية EASA لديها قائمة واحدة للشركات الممنوعة من دخول الأجواء الأوروبية وهذه القائمة تعتمد على آليات محددة بالقانون رقم 2005/2111، وتؤكد عدم صحة المعلومات التي أوردها الوزير بخصوص انتقال العراقية إلى قائمة تحت المراقبة لأنه ببساطة لا وجود لهذا قائمة أبداً. وأضاف أن "المنع الأوروبي كان لسببين تقارير مخالفتها لجان السلامة المعروفة اختصاراً بـ (صفا) وعدم غلق المخالفات

في غضون ذلك، قررت السلطات السويدية إيقاف الرحلات الجوية بين السويد والعراق لدواعي أمنية. وقالت وكالة النقل السويدية، في بلاغ لها، إن "هذا المنع يشمل جميع شركات الطيران التي تنظم رحلات مباشرة بين السويد والعراق". وأكدت وكالة النقل السويدية أنها تلقت "معلومات تفيد بأن الأوضاع الأمنية في العراق تشكل خطراً على الرحلات الجوية".

معلومات عن شخوص الشركة - البيانات المالية للشركة - يذكر أن شركة "كوبرجيس" البريطانية





■ علاء حسن

## ليل "الجرخية"

لجنة الأمن والدفاع النيابية أعربت عن قلقها من ارتفاع تسجيل أحداث سطو مسلح في مناطق متفرقة من بغداد، وخاصة في حي "جكوك" المجاور للشعلة القريبة من الكاظمية المحاطة بجوارز أمنية مع فرض إجراءات مشددة عند دخول الأشخاص وسياراتهم. اللجنة دعت الحكومة المساهمة بمرض الإفلاس الانتقالي إلى فتح باب التطوع لصنف "الجرخية" الحراس الليليين لإعادة مظهر سابق انقرض من الحياة العراقية، لكن الدعوة اصطدمت بنقص الموارد المالية فحزمت الجبل الجديد من التعرف على "الجرخية" بطل الساحة الأمنية منذ مطلع القرن الماضي وحتى وقت قريب.

سجلت في أحياء متفرقة من العاصمة عشرات حالات السطو على منازل ومحال تجارية، لم تسلم منها حتى الكيارة في مدينة الثورة سابقاً، الصدر حالياً. حوادث السطو في زمن غياب "الجرخية" أثارت قلق ومخاوف الأوساط الشعبية، على الرغم من انتشار السيطرات وإجراءاتها المطالبة بإبراز بطاقة السكن بوصفها جواز مرور والشرفة الوحيدة الضامنة لاستقرار الأوضاع الأمنية.

حوادث السطو جعلت الكثير من البغداديين يتوجهون إلى ورش الحدادة لتحسين ابواب ونوافذ منازلهم بدعامات حديدية، مع نصب كاميرات مراقبة تنقل تحركات الأشخاص في الشارع. أما الجهد الرسمي للحد من الظاهرة، فاقصر على إصدار بيانات شبه يومية تكشف عن القبض على عناصر عصابات الجريمة المنظمة ثم ينتهي نص البيان بالكليشة المعروفة "لبنالوا الجزء العادل". فيما رفعت أوساط شعبية شعار "نطارد الحرامية بالجرخية" للحد من عمليات السطو.

"الجرخية" الحراس الليلي كان يجب ازقة بغداد حاملاً بندقية قديمة ويرتدي الزي العسكري الخاكي، مع الكوفية البيضاء فوقها عقاب علقت في مقدمته علامة الشرطة، مظهره يوحي بأنه من "زلم الليل" باطلاق صفارته في ساعات الليل المتأخرة يجعل الحرامية يتركون الأحياء السكنية ويفرون هاربين خارج المدينة تلاخفهم الكلاب السائبة.

ظاهرة السطو في بغداد بالإمكان القضاء عليها نهائياً بإصدار قرار ضمن حزمة الإصلاحات الحكومية يقضي بتحويل جميع عناصر حمايات كبار المسؤولين الحاليين والسابقين وأعضاء مجلس النواب والزعماء السياسيين إلى حراس ليليين، "جرخية"، يستخدمون أسلحتهم الشخصية في توفير الأمن والأمان لأبناء الشعب فضلاً عن ملاحقة الحرامية، القرار سيهدد ثقة العراقيين بزعماء الأحزاب والقوى السياسية، وينفذ الحكومة من تحمل أعباء مالية ومرض الانتقالي. تطبيق القرار سيحقق مكاسب بعيدة المدى فهو سيعزز نسخة العراق الديمقراطية، لأنه سيشجع الناخبين على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية والتشريعية المقبلة لصالح قوائم أنقذتهم من حرامية الليل، أما لصوص النهار، ومنهم من تورط بمبلغات الفساد المالي والإداري وتبديد المال العام فستلاحقهم الأجهزة الرقابية المتمثلة بهيئة النزاهة وأخوانها.

التحالف الوطني، الكتلة النيابية الأكبر، بحسب وصف المحكمة الاتحادية يستطيع بدوره أن يطرح القرار تحت قبة البرلمان كجزء من متطلبات تنفيذ مشروع التسوية لتوفير الأمن والأطمئنان لعباد الله وتبديد مخاوفهم من احتمال التعرض لعمليات سطو مسلح واختطاف ثم القضاء على مظاهر العنف بكل أنواعها. زعماء التحالف بوصفهم يمثلون أعداداً كبيرة من رجال الحماية بإمكان تحويل نصفهم إلى حراس ليليين لتنفيذ الخطوة الأولى من مشروع التسوية، وجيب ليل واخذ "جرخية".

## تتضمن محاربة الصيد الجائر وحماية التنوع الأحيائي وتنمية الثروة الحيوانية ذي قار تكشف عن برامج للإيفاء بإدراج أهوارها ضمن اللائحة العالمية

أكد المشاركون في احتفالية اليوم العالمي للأراضي الرطبة في ذي قار التي أقيمت في المركز الثقافي وسط الناصرية، على أهمية اعتماد خطط وبرامج تلبي حاجة سكان الأهوار وتفي بمتطلبات انضمام الأهوار لللائحة التراث العالمي. فيما شددوا على ضرورة محاربة الصيد الجائر والحفاظ على التنوع الأحيائي وتنمية الثروة السمكية والحيوانية في مناطق الأهوار.

ذ

□ ذي قار / حسين العامل

أكد المشاركون في احتفالية اليوم العالمي للأراضي الرطبة في ذي قار، التي أقيمت في المركز الثقافي وسط الناصرية، أهمية اعتماد خطط وبرامج تلبي حاجة سكان الأهوار وتفي بمتطلبات انضمام الأهوار لللائحة التراث العالمي.

وشددوا على ضرورة محاربة الصيد الجائر والحفاظ على التنوع الأحيائي وتنمية الثروة السمكية والحيوانية في مناطق الأهوار.

وقال عدنان عبد الله حيدر الموسوي، مدير دائرة مشاريع الأهوار في محافظة ذي قار (المدى)، إن "الأراضي الرطبة تعمل على تحسين البيئة والمناخ وتسهم بتأمين وتخزين المياه والحفاظ على التنوع الأحيائي". لافتاً إلى أن "إدارة معاهدة رامسار المعنية بالأراضي الرطبة اعتمدت هذا العام شعار (الأراضي الرطبة للحد من الكوارث) للتعبير عن أهمية الأراضي الرطبة في هذا المجال".

وأشار الموسوي إلى أن "المسطحات المائية المتمثلة بالأهوار العراقية، هي الأكبر على مستوى الشرق الأوسط وهو ما يستدعي تبني برامج وخطط للحفاظ عليها وتطويرها والنهوض بواقع السكان



بيئي خاص، وكانت سكرتارية اتفاقية رامسار)، أعلنت في أيلول ٢٠١٥ عن موافقتها على انضمام الأهوار الوسطى وهور الحمير إلى اتفاقية رامسار واعتبرتها مواقع أرض رطبة (رامسار) ذات أهمية دولية، وذلك لكونها أراضي متنوعة الغنى وتحمل إرث الأهوار في بلاد ما بين النهرين في جنوب العراق والتي كانت تعرف بـ (جثة عدن) على مدى تاريخها الذي يعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد حيث ظهرت أولى المجتمعات المتعلمة.

يشار إلى أن العراق يخرز بالمناطق الرطبة التي تعتبر من أغزر وأكثر النظم الطبيعية تنوعاً حيث يمتلك العراق ما يقرب من ١٣٧٩٥٠٠ هكتار من المناطق الرطبة بموجب مسج عام ١٩٩٤، وبذلك تؤلف نحو ٣,٢٪ من مساحة البلد. ويوجد نحو ٨٢٪ من هذه المناطق في المحافظات الجنوبية وهي المسطحات المائية أو الأهوار.

## الاتصالات تقرّر تخفيض أسعار الإنترنت

□ بغداد/المدى

خفضت وزارة الاتصالات أسعار أجهزة الخط الضوئي ont المتوفرة بخدمة WIFI في منازل المواطنين لتجهيز خدمات شبكات النفاذ الضوئي للمنازل.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة، حازم محمد، في بيان صحافي، إن "الشركة العامة للاتصالات والبريد قررت تخفيض أسعار أجهزة الخط الضوئي إلى خمسة وثلاثين ألف دينار بدلاً من مائة وعشرة آلاف دينار".

وأضاف محمد أن "هذا التخفيض يأتي ضمن حزمة العروض والخدمات التي تعمل وزارة الاتصالات والشركة العامة للاتصالات والبريد على مناقشتها من أجل التخفيف عن كاهل المواطن العراقي وتقديم أفضل الخدمات واحسنها بما ينسب وارخص الأسعار".

من جهة أخرى، قال ناظم لفته خشجوري، المدير العام ورئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات والبريد، إن "قرار تخفيض أسعار أجهزة الخط الضوئي يصب في مصلحة المواطن الراغب بالاشتراك بمنظومة شبكات النفاذ الضوئي للمنازل التي أنجزتها الشركة مؤخراً وتقوم بتسويقها بالتعاون مع عدد من الشركات المجهزة لخدمة الإنترنت".

وأضاف خشجوري أن "هذه المشاريع تقدم خدمات الاتصالات والإنترنت بطريقة الخط المخصص وليس المشترك حيث يضمن ذلك الثبات والسرعة الفائقين في جميع الأوقات لاسيما وأن هذه المشاريع تقدم أيضاً خدمة الكاملة الصوتية والمرئية وخدمات الانترنت والبث الفضائي والألعاب الإلكترونية".

وتابع المسؤول الحكومي "المرحلة القادمة ستشهد تصاعد وتيرة إنجاز مشاريع شبكات النفاذ الضوئي وجاهزيتها للتسويق في مختلف المناطق في بغداد والمحافظات".

وأكد رئيس مجلس الشركة أن المشروع لن يؤدي إلى إيقاف عمل أو التأخير سلباً على مجزي خدمة الإنترنت حالياً بل على العكس سيكون ذلك بالتعاون معهم وبشكل يضمن توفير فرص عمل ومصادر دخل جديدة وخدمة متطورة لم يألها المواطن العراقي سابقاً ونقله نوعية بمفهوم استخدام الهاتف الأرضي".

وكان مركز انعاش الأهوار والإراضي الرطبة، التابع لوزارة الموارد المائية، وبالتعاون مع إدارة مشاريع أهوار ذي قار، أقام احتفالية باليوم العالمي للأراضي الرطبة شارك فيها عدد من الجهات الحكومية والاجتمعية المعنية بطبيعة وبيئة الأهوار.

ويعود الإحتفال باليوم العالمي للأراضي الرطبة إلى تاريخ التوقيع على اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة الذي جرى بمدينة رامسار في إيران في الثاني من شباط ١٩٧١. وتعتبر اتفاقية (رامسار) للأراضي الرطبة أقدم اتفاقية علمية في مجال البيئة، وهي بمثابة إطار للتعاون الدولي والقومي للحفاظ والاستعمال العقلاني للأراضي الرطبة ومصادرها.

وتم توقيع الاتفاقية في شباط ١٩٧١ بمدينة رامسار الإيرانية، ودخلت حيز التنفيذ في ٢١ كانون الأول من سنة ١٩٧٥، وهي تعتبر الاتفاقية الدولية الوحيدة في مجال البيئة التي تعالج نظام

مكسبا كبيرا يستدعي الحفاظ عليه من خلال الإيفاء بالالتزامات التي تعتمدها منظمة اليونسكو".

وأكد الفرطوسي "أهمية النهوض بالوضع الاقتصادي للسكان المحليين والحفاظ على التنوع الأحيائي وتنمية الثروة السمكية والحيوانية وخاصة قطعان الجاموس التي من شأنها أن تدعم الاقتصاد الوطني والمحلي على حد سواء"، مشدداً على "أهمية الحفاظ على المناطق الرطبة وديمومة الحياة الطبيعية فيها كونها بيئة منقذة بخصائصها البيئية".

وتكثف الأستاذ الجامعي عن "قرب تطبيق برنامج التلقيح الاصطناعي للجاموس بالتنسيق مع منظمة الفاو"، منوهاً إلى أن "البرنامج من شأنه أن يسهم بتطوير وتنمية الثروة الحيوانية في مناطق الأهوار". ودعا الفرطوسي الحكومتين المحلية والمركزية إلى تبني خطة عمل فاعلة للنهوض بواقع الثروة الحيوانية في مناطق الأهوار.

المحليين وتوفير المقومات الأساسية لقطاع السياحة والاهتمام بالمواقع الأثرية".

مشدداً على أهمية محاربة الصيد الجائر للطيور والأسماك.

وأكد مدير دائرة مشاريع أهوار ذي قار أن "وزارة الموارد المائية حريصة على تأمين الحصة المائية لمناطق الأهوار بعد انضمامها لللائحة التراث العالمي، وقد عملت مؤخرًا على تنفيذ عدد من المشاريع ضمن إطار مسؤولياتها من بينها إنشاء ٤٢ جزيرة في مناطق أهوار الجبايش لتوطيد مربي الجاموس وتطهير مناطق هور ابو زرك في ناحية الإصلاح من نبات زهرة النيل المخرسة بالتنوع الأحيائي والمؤثرة على نوعية المياه وتدققها إلى مناطق الأهوار".

وبدوره قال خالد الفرطوسي، الأستاذ في جامعة ذي قار، في حديث ل(المدى) على هامش الاحتفالية، إن "مناطق الأهوار بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والدعم بعد انضمامها لللائحة التراث العالمي الذي يعد

## نائب عن الأنبار: شاحنات الأغذية والإنشائيات ممنوعة من دخول المحافظة

□ الأنبار / المدى

طويل منذ عشرة أيام يمنع دخولها إلى محافظة الأنبار بطريقة غير مجدية من الناحيتين الأمنية والتنظيمية ولا يمكن تفسيرها سوى أنها تخبط من المسؤولين الأمنيين".

وأضاف المحلاوي أن "منع دخول المواد الغذائية والإنشائية هو بمثابة عقوبة لأبناء الأنبار لأن تلك الحالة تؤثر في إعادة الإعمار والاستقرار للمحافظة بخاصة أن المحافظة تحتاج للكثير من المواد الغذائية والإنشائية والدوائية من أجل إعادة الحياة بها".

وأشار النائب عن الأنبار إلى أن "هناك بعض التصرفات ترتكب من بعض

القيادات العسكرية والأمنية وبشكل فردي وغير مدروس، لها دلالات سلبية تجاه المواطنين، ومثل هكذا تصرف بعيد عن أية جدوى أمنية"، مشدداً أن ممارسات كهذه تحتاج إلى مراجعة سريعة لمعالجتها ووضع حلول علمية تراعي مصالح المواطنين وأمنهم وحفظ كرامتهم".

وأوضح المحلاوي "وصول معلومات لديه من قبل المواطنين، يعمل على التحقق منها، تفيد بوجود حالات فساد مالي يقوم بها بعض المنتسبين في السيطرة لإبتران المواطنين من أجل أخذ مبالغ مالية منهم".

حجم كلف إعادة الإعمار، وبمساعدة الصور الملتقطة من الأقمار الصناعية يقوم فريق الإعمار بتحديد كل بيت في كل قرية من قرى سهل نينوى التي حررت من تنظيم داعش"، مؤكداً بأن "هذه البيوت تعود لمسيحيين من الطائفة الكلدانية والسريانية الأرثوذكسية والسريانية الكاثوليكية".

وأكد مسؤول المؤسسة الخيرية بأن "حملتهم لاتتعلق فقط بموضوع طابوق ولبنات بناء بقدر ما هي حملة ترسيخ قضايا قانونية منها تأكيد حق المواطنة الكاملة لإبناء الأقلية المسيحية في العراق ومشاركة الحكومة العراقية أيضاً بعملية إعادة الإعمار".

عن صحيفة Catholic Herald

## صحة ديالى تعالج 600 حالة إصابة بـ "حبة بغداد"

□ ديالى / حسن أحمد

الاجتمع في المخيم".

وأوضح العزاوي أن "معظم حالات الإصابة بحبة بغداد في مخيم الوند الكرفاني الأول متأثلت للشفاء نتيجة للمتابعة المستمرة والدوائية من قبل كوادرنا الصحية في مستشفى السعدية العام في وقعه البديل في المخيم".

يذكر أن المجلس البلدي لناحية قرتبة، بمحافظة ديالى، أعلن في ١٨ كانون الثاني الماضي، تسجيل أكثر من ٢٠٠ إصابة بمرض حبة بغداد في مركز الناحية، شمال شرق بعقوبة، مركز المحافظة، عازياً أسباب انتشاره إلى سوء الخدمات والظروف البيئية الصعبة، فيما دعا صحة ديالى إلى إرسال فرق لمعالجة المصابين والسيطرة على المرض.

المخيم في المخيم".

أعلنت دائرة صحة ديالى عن معالجة أكثر من ٦٠٠ مصاب بمرض "حبة بغداد" في مخيم الوند الكرفاني في قضاء خانقين، وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي، بحديثه ل(المدى) أن "الكوادر الصحية في مستشفى السعدية العام عالجت وتابعت ما يقارب الـ ٦٠٠ مصاب بمرض حبة بغداد في مخيم الوند الكرفاني الأول للفترة من منتصف العام ٢٠١٦ ولغاية اليوم وخصوصاً فئة الشباب والأطفال، إضافة إلى المتابعة المستمرة للأمراض الانتقالية الأخرى والتحصين الصحي للحد من انتشارها بين كافة فئات

## خطة مارشال لإعادة إعمار 10 قرى مسيحية في سهل نينوى

□ ترجمة المدى

تسعى الكنيسة الكلدانية في العراق وبمبادرة من مؤسسة جريج ان نبيد Church in Need الخيرية العالمية المعنية بتقديم المساعدات للكنائس والمسيحيين المتضررين من تبعات الحروب في العالم إلى تقديم مساعدة لبناء الطائفة المسيحية في العراق لإعادة إعمار كنائسهم وقراهم في سهل نينوى وذلك على الرغم من التهديد الذي يواجهونه بمدينة بان "هذا الجهد الكبير سيكون بمثابة خطة مارشال العراق لكبر حجمها تيمناً بخطة مارشال الأميركية لإعادة إعمار أوروبا الغربية عقب الحرب العالمية الثانية لعام ١٩٤٧".



مجرد كلام

عدوية الهلالي

الأشجار تموت واقفة

هناك اختبار ممتع يمكنه تحديد العمر الحقيقي الذي عاشه الفرد بعد الإجابة على مجموعة من الاسئلة... والعمر الحقيقي كما يراه خبراء علم النفس هو الفترة التي يعيش فيها المرء سعيداً متصالحاً مع نفسه، ويكون قد أنجز فيه ما يلي طموحه وان يمضيه بصحة جيدة وحيوية... من جهتي، وبعد تجربة الاختبار على عدد من المقربين انصح من يحصل عليه من العراقيين الا يجربيه لأنه سيكتشف انه لم يعيش الا سنوات عدة من عمره الحقيقي، وهناك من قد يكتشف انه لم يعيش حياته مطلقاً..

لو سألت أي عراقي عن الفترة الأفضل في حياته ستجد أغلبهم يقولون انها فترة الطفولة... ربما لأنها الفترة التي لا يشعر فيها المرء بمشاعر الحزن والاحباط والخوف والملل والبأس والجزع... لذا تجد البعض يعيش حيناً دائماً الى ايام طفولته وهو يعيش واقفاً متقللاً بالاحباطات والالام... ولو سألت أي عراقي عن المستقبل سترتب على ملامحه علامات استقهام، فالمتقبل في العراق مجهول وليس لدى ابائنا القدرة على التخطيط لحياتهم كما يحدث لدى ابنا الدول الأخرى، ذلك اننا اعتدنا ان نرتبط بالظروف المحيطة بنا رغماً عنا وان نبرهن على حقيقة ان الظروف أقوى من الإنسان وليس العكس... اعتدنا ان نكون كالاشجار تموت واقفة وهي تنشب بالارض وتصد امام الرياح والعواصف لكنها تموت في النهاية قبل ان تثمر احياناً..

مع كل هذه الاحباطات التي عاشها ويعيشها العراقيون بسبب اخفاقات واخطاء حكوماتهم المتعاقبة لم تعد هناك فرصة لعيش حياة حقيقية، فهناك من عاش الحرمان من ابسط حقوقه، وهناك من كان ضحية للعنف والبطش والخوف، وهناك أيضاً من يعيش انتظاراً دائماً لقدم ايام أفضل، وهناك من انسلخ عن ايام طفولته الجميلة واستغل ايامه المتبقية في البحث عن موقع له على خارطة المصالح والمكاسب المادية التي سادت البلد فلم يعيش عمره الحقيقي أيضاً... وفي كل الاحوال، مازلتنا نحصى ايامنا الاجمل وربطها بالماضي فقط، فاذا دار الحديث عن كوارث الحاضر ومنتج عنها من انهيار كبير للقيم والمبادئ ومواطن الابداع والتفوق، قلنا اننا "خير أمة اخرجت للناس" وتحدثنا عن أمجاد الماضي، واذا شهدنا انهزاماً وخوفاً وتنازلات لدول أخرى او تنظيمات اراهابية خارجية، استذكرنا ايام كان الجيش العراقي حارس البوابة الشرقية، وساقنا الحنين الى ما حظينا به في الماضي من أمان وبلاد زاهية وتقدم كاد ان يتحقق لو لا سيف الحروب الذي سطره على رقابنا حاكم دكتاتوري وفوضى السياسة التي جلبها لنا دعاة الديمقراطية...

كم عدد السنوات التي عشناها من دون ان نقصد شيئاً من احلامنا ونواتنا واحبتنا... هي قليلة ولاشك، وقد ياتي اليوم الذي لا يجد من يأتي بعدنا اياماً اجمل في استذكار طفولتهم لأن الطفولة لدينا أيضاً باتت عرضة لاجباطات العصر وانكساراته... هل تجدون ضرورة بعد الآن في تجربة اختبار قياس العمر الحقيقي... انصحكم بالأفعال!!

طالبوا بإشراك الحكومات المحلية قبل التعاقد مع شركات استثمارية أعضاء في مجلس بابل يرفضون خصخصة الكهرباء: التسعيرة الجديدة كارثية

بابل / اقبال محمد

أكد اعضاء في مجلس محافظة بابل رفضهم لمشروع خصصة واستثمار قطاع التوزيع الكهربائي، معلنين جمع توقيع ١٢ عضواً يرفضون مشروع استثمار توزيع الكهرباء في المحافظة.

واعتبر الاعضاء التسعيرة الجديدة، التي اعلنتها وزارة الكهرباء، بأنها "كارثية"، محذرين من ارهاق كاهل المواطن، كاشفاً عن عزم المجلس مناقشة الموضوع في جلسته القادمة، متوقعين التصويت بالرفض.

وقال احمد الغريباوي، رئيس لجنة الاعمار في مجلس بابل، في حديثه لـ(المدى)، ان "تم جمع لحد الان ١٢ توقيعاً لاعضاء مجلس المحافظة لرفض مشروع واستثمار توزيع الكهرباء في محافظة من قبل وزارة الكهرباء والعدد في تزايد وسيعرض الموضوع في جلسة المجلس القادمة".

واضاف الغريباوي ان "وزارة الكهرباء قامت بخطوات فعلية للبدء بعملية خصخصة قطاع الكهرباء ووصل الى مراحل الأخيرة من خلال إبرام عقد استثماري مع مستثمر قادر على تحقيق عدة منجزات كما يقولون منها رفع ساعات تجهيز الكهرباء ليصل إلى ٢٤ ساعة في المناطق المتعاقد عليها، وإنهاء الضائعات في الشبكة ورفع الموازنة الحكومية بمبالغ كبيرة وغيرها من النقاط التي يتبجح بها الذين يتبنون المشروع ويطلبون له وبعملية عكسية تبدأ من آخر حلقة من حلقات هذا القطاع، إلا وهو التوزيع كونه يمثل الحلقة التي يرتبط بها المواطن بشكل مباشر".

واوضح عضو مجلس محافظة بابل ان "التسعيرة الجديدة كارثية للكهرباء التي ترهق كاهل المواطنين، والتي لو طبقت بحذافيرها لوصلت إلى ١٥٠ ألف دينار لأقل بيت إستهلاكاً للكهرباء، وكذلك وضع مقاييس ذكية يصعب التجاوز أو التحايل عليها مع تسخير القوة الأمنية تارة وقطع الكهرباء تارة أخرى لتنفيذ ما يريدون كفيله جعل المواطن يذعن حتى يسد اجور الكهرباء".

من جانبه قال اسعد المسلماوي، رئيس لجنة الاستثمار في مجلس بابل،



الاستمرار بمشروع تزويد المواطنين بالكهرباء على مدى ٢٤ ساعة و عقود الخدمة والحماية، لتغطية المناطق وتابع رئيس لجنة استثمار بابل ان "الكهرباء هي عصب الحياة، ويجب العمل على ديمومتها وايصالها لكل المواطنين، ولا يجوز رفع الاجور بما يرهق كاهل المواطنين لاسيما شريحة الفقراء".

ويشار الى ان مجلس الوزراء أعلن مطلع كانون الثاني الماضي، عن موافقته على تخفيض اجور الكهرباء للخطوط التجارية والصناعية والزراعية تشجيعاً للقطاع الخاص.

المحافظات رفضت هذا المشروع ونحن سنرفضه من خلال قرار من مجلس المحافظة بالجلسة القادمة للمجلس".

وكانت لجنة الطاقة الوزارية أكدت، مطلع كانون الأول الماضي، على أهمية

لـ(المدى) ان "اعضاء المجلس يرفضون خصصة الكهرباء او الاستثمار في قطاع التوزيع الذي تحاول وزارة الكهرباء العمل به وكان من المفروض على الوزارة الرجوع وعرض الموضوع على الحكومات المحلية لانها هي التي تخطط وتنفذ ما يحتاجه المواطن وفق قانون المحافظات"، مؤكداً "ستكون نحن كمجلس اوائل المنصدين لمشروع الخصصة ونرفضه".

وتابع المسلماوي "هناك الكثير من

الكارثية الجديدة للكهرباء التي ترهق كاهل المواطنين، والتي لو طبقت بحذافيرها لوصلت إلى ١٥٠ ألف دينار لأقل بيت إستهلاكاً للكهرباء، وكذلك وضع مقاييس ذكية يصعب التجاوز أو التحايل عليها مع تسخير القوة الأمنية تارة وقطع الكهرباء تارة أخرى لتنفيذ ما يريدون كفيله جعل المواطن يذعن حتى يسد اجور الكهرباء".

من جانبه قال اسعد المسلماوي، رئيس لجنة الاستثمار في مجلس بابل،

ديالى تعمر "الطرق المهمة" بقروض المناطق المحررة

مجلس الأنبار: موازنتنا لا تناسب الدمار الذي لحق بالبنى التحتية

الأنبار / المدى برس

أعلن مجلس محافظة الأنبار أن الموازنة المخصصة الى المحافظة للعام الحالي، لا تتناسب مع حجم الدمار الذي تعانيه أغلب المؤسسات الحكومية والخدمية في المحافظة، مؤكداً على ضرورة تقديم الدعم المالي الكافي لإعادة اعمار تلك المشاريع والنهوض بالجوانب الرئيسية الأخرى.

وقال عدال الفهداوي، عضو مجلس

الأنبار، في حديث لـ (المدى برس)، إن "الموازنة المخصصة من قبل الحكومة المركزية، لمحافظة الأنبار لعام ٢٠١٧، والبالغة نحو ٢٣ مليار دينار، غير كافية لإعادة اعمار الخدمات والمشاريع المدمرة في الأنبار التي تتطلب مبالغ كبيرة ودعمًا دولياً".

وأضاف الفهداوي أن "أفضية ونواحي الأنبار، تعاني من دمار كبير جراء العمليات الإرهابية لتنظيم (داعش) وخصوصاً الطرق والجسور والمباني الحكومية، فضلاً عن محطات الكهرباء والمستشفيات والمراكز الصحية والطبية وغيرها، والتي تتطلب موازنة مالية تضمن إعادة تأهيل تلك المشاريع".

وأضاف عضو مجلس المحافظة أن "حكومة الأنبار لا تمتلك خزينا مالياً أو موارد إضافية وتعتمد بالشكل الأكبر على الموازنة الاتحادية التي تخصصها حكومة بغداد مع دعم المنظمات الدولية والمدنية التي نفذت مشاريع عدة، منها إنشاء المدارس الكرفانية وتنظيف

الشوارع ورفع الانقاض".

يذكر أن مدن محافظة الأنبار، شهدت عمليات عسكرية وإرهابية لتنظيم داعش، أسفرت عن دمار كبير يتراوح ما نسبته ٤٠٪ الى ٦٠٪ من الدمار الذي لحق بالبنى التحتية، في أغلب أفضية ونواحي الأنبار، منها الرمادي والفلوجة و هييت والرطبة والبغدادية وكرمة الفلوجة.

وفي سياق ذي صلة، أعلن مجلس محافظة ديالى، إدراج أهم الطرق الحيوية في المحافظة، مركزها بعقوبة، (٥٥ كم شرق بغداد)، ضمن القرض الطارئ الخاص بالمناطق المحررة.

وقال علي الديني، رئيس مجلس محافظة ديالى، في حديث لـ (المدى برس)، خلال استقباله مدير الطرق والجسور في ديالى، بأنه "تمت مناقشة عمل المديرية في تقديم الخدمات الى المحافظة وأهم المشاريع المستقبلية"، مؤكداً "التطرق الى مواضيع عدة، منها الطرق المتضررة، من بينها طريق

القرض الطارئ للمناطق المحررة من أجل إعادة تأهيلها".

وفي سياق متصل، أعلنت لجنة الاعمار في مجلس محافظة بابل، يوم الأربعاء، تخصيص ٢٠٠ مليار دينار من صندوق المناطق المحررة، لإعمار ناحية جرف الصخر شمال بابل مركزها مدينة الحلة (١٠٠ كم جنوب بغداد)، مشيرة إلى حاجة الناحية لإصلاح البنى التحتية التي "دمرها" (داعش)، أكدت تشكيل لجنة فنية لمتابعة عملية التنفيذ.

المختصر

العمل تدعو المشمولين بالتقاعد والضمان الى مراجعتها



دعت دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الخميس، اصحاب العمل في القطاعات (الخاص والتعاوني والمختلط) المشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ١٩٧٠ الى مراجعة مركز الدائرة الكائن في شارع فلسطين واقسام التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في المحافظات؛ لاغراض العمل على شمول عمالهم باحكام القانون. واما بيان لوزارة العمل، انه "على القطاعات تقديم استمارة البيان السنوي خلال شهر شباط ٢٠١٧ الذي تدرج فيه اسم الشركة ومقر عملها واسم صاحب الشركة ومشاريعها وبيان العمال المضمونين واسمائهم وعناوينهم الكاملة ومبالغ اجورهم مع العلاوة السنوية والاشتراك المستحق عليهم ورقم العامل للعمال الموجودين في بداية كل سنة، فضلاً عن تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي ضمن المدة القانونية تلافياً للغرامات التأخيرية وفق احكام المادة ٣٠ من القانون انفاً".

واشار الى انه "في حالة تأخر الشركة ومشاريعها وبيان العمال المضمونين وعناوينهم مع العلاوة السنوية والاشتراك المستحق عليهم ورقم العامل للعمال الموجودين في بداية كل سنة، فضلاً عن تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي لتتمكينها من الايفاء بالتزاماتها في صرف حقوق العمال ومنها الرواتب التقاعدية".

**الطقس**

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، ان يكون طقس اليومين المقبلين صحواً الى غائم جزئي

اربييل	5°C - 4°C
بعقوبة	7°C - 2°C
بغداد	7°C - 2°C
البصرة	11°C - 0°C

التعليم تستكمل مبانيها الجامعية وتطلق "الجامعة الذكية"

تستعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإستكمال المباني الجامعية غير المكتملة جراء الأزمة المالية.

ونكر بيان للوزارة ان "وزير التعليم عبد الرزاق العيسى وجه خلال اجتماع هيئة الرأي الجامعات كافة بتخصيص الجزء الأكبر من إيرادات صناديق التعليم العالي لإستكمال المباني الجامعية ولاسيما التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من ٨٠٪".

وقال العيسى بحسب البيان ان "أولى خطوات هذا المشروع ستبدأ خلال شهر شباط الجاري".

كما أعلن وزير التعليم العالي البدء بمشروع الجامعات الذكية التي تعتمد المعطيات الإلكترونية في إجراءاتها كافة".

وكان عدد من الجامعات والكليات العراقية قد لحق بها دمار او بعض الاضرار بسبب الحرب على الارهاب وقيام عصابات داعش الارهابية بتفجيرها مثل بعض مباني جامعة الموصل والانببار وتكريت.

البصرة تدرج قاعات سينما تعمل بنظام الـ 3D

تستوعب ٧٠٠ مقعداً، مبيئاً أن "إحداها تستوعب ٣٠٠ شخص وفيها أكبر شاشة في العراق وأربع قاعات أخرى، تضم كل واحدة منها ١٠٠ شخص مزودة بأجهزة حديثة تعمل بنظام الـ 3D، فضلاً عن وجود مسرح سيتم افتتاحه عن قريب يستوعب ٧٠٠ مقعد".

ولفت المستثمر البصري الى أن "المسرح سيكون منتدى اجتماعياً تقام فيه الفعاليات الفنية والثقافية وعرض الأفلام القصيرة، وهو يعدّ منتدى اجتماعياً للعوائل والشباب الذين افتقدوا هذه الأجواء"، مبيئاً أن "عيون الوافدين الى السينما من الشباب، تغمرها الفرحة كونها غابت عنهم منذ سنوات".



إطلاق منحة المليون دينار لأكثر من 8 الاف عائلة نازحة

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن اطلاقها منحة المليون دينار لـ ٨ الاف و ١٩٥ عائلة نازحة. ونقل بيان الوزارة، عن مدير عام دائرة المعلومات والبحوث/ وكالة في الوزارة ايمان ناجي قولها ان "الوزارة اطلقت منحة للوجبة ٢١ [المليون دينار] لثمانية الاف و ١٩٥ أسرة نازحة في جميع محافظات البلاد والمسجلة ضمن قاعدة بياناتها فضلاً عن اطلاقها الدفعتين الاولى والثانية من الوجبة ١٢".

وبيئت ان "الدفعة الاولى شملت ١٠ الاف و ٦١٤ عائلة نازحة فيما كانت الدفعة الثانية ١٠ الاف و ٦٧٠ عائلة نازحة".

ونكرت ناجي ان "وزارة الهجرة اطلقت في اليومين الماضيين منحة الـ ٢٥٠ الف دينار لـ ١٧٢ ألفاً و ٩٠٩ عائلة نازحة شملت الدفعة الاولى من الوجبة ١١ والدفعة الثانية من الوجبات [٥، ٩، ٨٠٧، ٩، ١٠، ١٠]. مشيرة الى ان "العوائل النازحة المشمولة بالمنحة يمكنها استلام المنحة المالية عن طريق البطاقة الذكية".





## مساحتها الزراعية انخفضت من 1.2 مليون دونم إلى 950 ألفاً فقط

# مشاكل الري وقلة الدعم والبذور الرديئة تهدد الزراعة في واسط



تعد محافظة واسط سلة العراق الغذائية والمتصدرة لمعدن البلاد بإنتاج المحاصيل الشتوية، الحنطة والشعير، لكنها في الوقت الحاضر تشهد تراجعاً كبيراً خاصة هذا الموسم بسبب شح المياه وقلة الأمطار وإطلاق بوابات سدة الكوت باتجاه محافظتي العمارة والبصرة وغياب الدور الحكومي في صيانة الأنهار بالإضافة إلى قلة الدعم الحكومي في البذور والأسمدة والمبيدات ما أثقل كاهل الفلاحين وجعل الكثير منهم يتركون أراضيهم أو اللجوء لوسائل بديلة في الري لهذا الموسم في حين تراجعت الزراعة الصيفية خلال الموسم السابقة حتى وصلت إلى الصفر تقريباً.

تحقيق / محمد الحمودي

### رداءة البذور وتأخر المستحقات

المزارع لطيف كاطع تحدث لـ(المدى) عن زراعته لـ(60) دونماً من أرضه البالغة (170) دونماً معللاً ذلك بقلة الدعم الحكومي حيث يتم توزيع بذور رديئة أدت إلى خفض الغلة الإنتاجية في الدونم الواحد، منوهاً إلى: رفض المحصول من قبل وزارة التجارة إلا بعد تنقيته من الشوائب في المعامل الأهلية والتي تستوجب الانتظار ليوم أو يومين بسبب الزخم في موسم الحصاد ما يزيد تكاليف النقل.

فيما شكك المزارع محسن الشمري بحديثه لـ(المدى) تأخر مستحقات الفلاحين وتجزئتها على شكل دفعات ما أجبر الكثير على تهيئة أراضيهم بالأجل من حراثة وبذور واسمدة، لافتاً إلى: مضاعفة الاموال في حال تأخر الدفع ما أثقل كاهل الفلاحين، في حين لا تعير الحكومة أهمية لهذه المسألة، منوهاً: ان هناك نوعية من السمد يجب ان ترش بالكمية مع وقت السقي وتأخر ذلك يجعلها بلا فائدة، كما انه يؤخر انضاج المحصول الزراعي.

**قلة الأمطار وتقليص مدة المراهنة تهدد الموسم**  
وبشان شح الأمطار وقلة مياه السقي تحدث المهندس حميد المياحي لـ(المدى) مبيناً: تم إعداد الخطة الإروائية آخذين بنظر الاعتبار شح المياه وقلة الأمطار ونعمل على رفع مدة المراهنة من خلال تكميم المنافذ التي تؤثر على منسوب نهر دجلة، مشيراً إلى: منع التجاوزات على الأنهار الرئيسية ووضع حراسات على البوابات في صدور الأنهار واصفاً الوضع بالمرح مضيفاً: في حالة عدم سقوط الأمطار هذا الموسم سنفقد الكثير من الأراضي الزراعية .

في حين بين رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في واسط رعد التميمي لـ(المدى) ان الأراضي الزراعية لمحصول الحنطة لهذا الموسم تقدر بـ(950) ألف دونم في حين ان الموسم السابق شهد زراعة مليون ومئتي دونم. مشيراً إلى: ان نسبة الإرواء في محافظة ميسان (13%) وذلك نتيجة إطلاق بوابات سدة الكوت باتجاه ميسان والبصرة رغم انخفاض منسوب نهر دجلة إلى (15) متراً شمالي محافظة واسط.

موضحاً: ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة، لافتاً إلى مناطق أخرى ضمن دائرة الخطر مثل النعمانية وعويبة والحاجية وهي مشاريع مهمة تشكل غلتها الإنتاجية نسبة كبيرة من انتاجية المحافظة .

**تجاوزات على الأنهار**  
واسترسل رئيس الجمعيات الفلاحية بحديثه: ان هناك تجاوزات كثيرة على الأنهار خارج الخطة الزراعية وطلبتنا مديرية الري في واسط بمنعها. مستدركاً:



لكنتنا فوجئنا بإعطاء وزير الموارد المائية موافقة على الخطة المائية لـ (5) الاف دونم من مشروع بدره وجصان في حين ان هذه المساحة لا تتلاءم وامكانية المشروع ما اضر الكثير من الأراضي الزراعية حتى حرم القرى المجاورة من مياه الشرب .

عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية في واسط خالد كركيز البرزوني نكر لـ(المدى) ان الموسم السابق شهد امطاراً كانت عاملاً مساعداً للري بالواسطة، مبيناً: ان مدة الرشن كانت فيه خمسة عشر يوماً في حين ان هذا الموسم لم يشهد لحد الآن موجات مطر ومديرية الري قلصت مدة الرشن إلى ثمانية ايام . مستدركاً ان عملية الانبات تحتاج الى درجات حرارة منخفضة وذلك لم يحصل في هذا الموسم ما يزيد الحاجة الى المياه بشكل اكبر .

**ثماني عوامات جديدة لم تدخل العمل بسبب كلفة تنصيبها .**

واضاف البرزوني ان عمود نهر الدجيلي البالغ طوله (57) كم والذي يغطي حدود (507) الاف دونم لم يكر منذ 2003 وتحول من الكيلو صفر وحتى الكيلو (5) الى مكب للنفايات ومخلفات الحديد والسكراب. منوهاً إلى: ان وجود خمسة جسور شكل عائقاً بسبب عدم توفر الماكثن المناسبة لكريها ما يقلل من امكانية تحقيق

الخطة المائية الموضوعه موضحاً: ان مشروع الدجيلية يعد العمود الفقري من حيث الانتاج اذ يتصدر انتاجية المحافظة من محصول الحنطة .

ونكر البرزوني انه بعد زيارة وزير الموارد الذي يهدد الأراضي الزراعية امر بتجهيز المحافظة بثمانى عوامات كبيرة موزعة على جانبي صدر نهر الدجيلي وتم نصب اربعة منها. مستدركاً: لكن دون تشغيلها بسبب عدم وجود غطاء مالي لنصب الاخرى

وايصال خط الطاقة الكهربائية لغرض تشغيلها.

**إهمال الأنهار وعدم كريبها يضعف عملها**

من جهتها، واصلت الملاكات في مديريةية الموارد المائية / ناحية الدجيلية حملتها بإزالة التجاوزات المنشأة على نهر دجلة بهدف تطبيق نظام المراهنة وتوفير الحصص المائية للمزارعين وإيصال المياه إلى الذنائب حيث تضمن العمل رفع كافة الفتحات المتجاوزة وغلغ الفتحات المنشأة

على النهر في محاولة جاهدة لتطبيق نظام المراهنة وتحقيق العدالة في التوزيع. المهندس المتقاعد داود سلمان تحدث عن دراسة اعدها مع مجموعة من مهندسين توصلوا من خلالها الى ان كلفة كربي النهر تحتاج الى 200 مليون دينار في حين ان مديريةية الري في واسط قدرته بمليارين واحالته لشركة كورية والذي صدم بجدار التقشف رغم تبرع الفلاحين بتكاليف الوقود وسائقي الآليات مدعية وجود مخلفات حربية في النهر رغم التأكيد على عدم وجود اية مخلفات ..

**بدلات إيجارات موضوعة وفق الدعم السابق للزراعة**

وفيما خص بدلات الإيجار وتأثيرها على القطاع الزراعي بين المهندس الزراعي غالب نوري لـ(المدى) ان بدلات الإيجار حددت حين كانت الزراعة مدعومة من حيث البذور والاسمدة والري السيجي. متابعاً: حيث كانت غلة الانتاج تبلغ بحدود (800-1000) في حين تشهد الزراعة اليوم تراجع الدعم الحكومي من حيث نوعية البذور وقلة الاسمدة

بالنسبة للدونم الواحد ما يقلل الغلة الإنتاجية لذلك نلاحظ ازدياد الهجرة من الريف إلى المدينة، مشيراً إلى: ان المعدات المجهزة من قبل الوزارة للري بالتقطير هي لاراضي غير المستصلحة والتي تستوجب توفر ماء مستمر غير مشمول بجدول المراهنة الامر الذي جعل الكثير من الفلاحين يتركونها.

**حلول وقتية ترهق الفلاح مادياً**

المزارع ستار جبارة تحدث لـ(المدى) : بعد تقادم أزمة المياه والخطورة التي تشهدها مزارعنا اضطررنا للجوء الى مكائن كبيرة لضخ الماء (نحالات) تنصب على الأنهار بموافقة مديريةية الري ودائرة الكهرباء بعد دفع الاجور. موضحاً: تجهز هذه المكائن المزارع مقابل اشتراك سنوي يتراوح بين (25-35) الف دينار للدونم الواحد ما يشكل عبئاً على الفلاح. مشدداً على: ضرورة كربي الأنهار قبل مواسم الزراعة وتأمين الحصص المائية لكل الفلاحين. اما المزارع مزرع الياسري فقد اكد على ضرورة رفع التجاوزات وتأمين المياه لكل الاراضي.

موضحاً: ان البعض ممن تقع أرضه في صدر مشروع الري يستهلك جزءاً من حصة مياه اراضي الأخر. داعياً وزارة الموارد المائية الى وضع خطة عمل تؤمن النجاح للمواسم الزراعي الصيفي المقبل. منوهاً إلى: ان كل ما يطرح الان هي حلول وقتية لا فائدة منها.

**المحافظة بلا موسم صيفي**

محمد كويس، رئيس الاتحاد الفرعي للجمعيات الفلاحية في الكوت، تحدث لـ(المدى): كان الموسم الصيفي سابقاً مزدهراً بزراعة الرقي والبطيخ والخيار ويسد الحاجة المحلية ان كانت في المحافظة او والمدن المجاورة، بالإضافة الى الذرة الصفراء، وعباد الشمس والقطن. مستدركاً: لكن منذ عدة مواسم انخفضت الانتاجية بشكل تدريجي لعدة اسباب بسبب شح المياه حتى وصلت الى نسبة الصفر بالمئة . سبق وان أعدت محافظة واسط خطة زراعية للموسم الشتوي الحالي تغطي نحو مليون و 200 ألف دونم، بمحصولي الحنطة والشعير، وأنها حققت الموسم الماضي المركز الأول على صعيد العراق للمرة

العراق للمرة

وذكر الوزير أن العراق يواجه مشكلة في موارده من المياه تتمثل بنوع من الشح، أولها لا يمكن التحكم به، نتيجة الظروف المناخية الطبيعية المتعلقة بهطول الأمطار وتدفق السيول، والأخر يتعلق بتدخل الإنسان بكيفية إدارة تلك الموارد. مبيناً: أن ملاكات الوزارة تمكنت من تنظيم عملها بنحو جيد يمكنها من تأمين المياه الكافية للمحتاجين لها من الفلاحين والمزارعين للموسم الصيفي الماضي والشتوي الحالي. داعياً: العراقيين بعامه والفلاحين بخاصة إلى تبني ثقافة تقنين استعمال المياه، والمحافظة على هذه الثروة الحيوية وعدم هدرها.

**المحافظة تدعو لزيادة الاهتمام**

من جانبه، قال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس المحافظة، إن واسط تتميز بكونها من المحافظات المنتجة لمحاصيل الحنطة والشعير بنسبة تصل إلى نحو 37 بالمئة من حاجة البلاد، ما يتطلب حصولها على حصة مائة كافية. مبيناً: أن بعض مناطق المحافظة عانت من شح كبير بالمياه خلال الصيف الماضي ما أثر على الزراعة فيها. موضحاً: أن شح المياه في المناطق الريفية قد يؤدي إلى هجرة الأهالي منها نحو المدن وزيادة الضغط على الخدمات وعتوائية السكن والتنافس على فرص العمل. داعياً: وزارة الموارد المائية إلى إيلاء الاهتمام اللازم بمحافظة واسط سواء في تأمين المياه للفلاحين أم من خلال تخصيص الأموال الكافية لإدامة المشاريع الإروائية فيها.

**الاراضي الزراعية لمحصول الحنطة لهذا الموسم تقدر بـ (950) ألف دونم في حين ان الموسم السابق شهد زراعة مليون ومئتي دونم**

**ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة**

موضحاً: ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة، لافتاً إلى مناطق أخرى ضمن دائرة الخطر مثل النعمانية وعويبة والحاجية وهي مشاريع مهمة تشكل غلتها الإنتاجية نسبة كبيرة من انتاجية المحافظة .

موضحاً: ان البعض ممن تقع أرضه في صدر مشروع الري يستهلك جزءاً من حصة مياه اراضي الأخر. داعياً وزارة الموارد المائية الى وضع خطة عمل تؤمن النجاح للمواسم الزراعي الصيفي المقبل. منوهاً إلى: ان كل ما يطرح الان هي حلول وقتية لا فائدة منها.

**المحافظة بلا موسم صيفي**

محمد كويس، رئيس الاتحاد الفرعي للجمعيات الفلاحية في الكوت، تحدث لـ(المدى): كان الموسم الصيفي سابقاً مزدهراً بزراعة الرقي والبطيخ والخيار ويسد الحاجة المحلية ان كانت في المحافظة او والمدن المجاورة، بالإضافة الى الذرة الصفراء، وعباد الشمس والقطن. مستدركاً: لكن منذ عدة مواسم انخفضت الانتاجية بشكل تدريجي لعدة اسباب بسبب شح المياه حتى وصلت الى نسبة الصفر بالمئة . سبق وان أعدت محافظة واسط خطة زراعية للموسم الشتوي الحالي تغطي نحو مليون و 200 ألف دونم، بمحصولي الحنطة والشعير، وأنها حققت الموسم الماضي المركز الأول على صعيد العراق للمرة

العراق للمرة

**المحافظة تدعو لزيادة الاهتمام**

من جانبه، قال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس المحافظة، إن واسط تتميز بكونها من المحافظات المنتجة لمحاصيل الحنطة والشعير بنسبة تصل إلى نحو 37 بالمئة من حاجة البلاد، ما يتطلب حصولها على حصة مائة كافية. مبيناً: أن بعض مناطق المحافظة عانت من شح كبير بالمياه خلال الصيف الماضي ما أثر على الزراعة فيها. موضحاً: أن شح المياه في المناطق الريفية قد يؤدي إلى هجرة الأهالي منها نحو المدن وزيادة الضغط على الخدمات وعتوائية السكن والتنافس على فرص العمل. داعياً: وزارة الموارد المائية إلى إيلاء الاهتمام اللازم بمحافظة واسط سواء في تأمين المياه للفلاحين أم من خلال تخصيص الأموال الكافية لإدامة المشاريع الإروائية فيها.

**الاراضي الزراعية لمحصول الحنطة لهذا الموسم تقدر بـ (950) ألف دونم في حين ان الموسم السابق شهد زراعة مليون ومئتي دونم**

**ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة**

موضحاً: ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة، لافتاً إلى مناطق أخرى ضمن دائرة الخطر مثل النعمانية وعويبة والحاجية وهي مشاريع مهمة تشكل غلتها الإنتاجية نسبة كبيرة من انتاجية المحافظة .

**تجاوزات على الأنهار**

واسترسل رئيس الجمعيات الفلاحية بحديثه: ان هناك تجاوزات كثيرة على الأنهار خارج الخطة الزراعية وطلبتنا مديرية الري في واسط بمنعها. مستدركاً:

الخطة المائية الموضوعه موضحاً: ان مشروع الدجيلية يعد العمود الفقري من حيث الانتاج اذ يتصدر انتاجية المحافظة من محصول الحنطة .

ونكر البرزوني انه بعد زيارة وزير الموارد الذي يهدد الأراضي الزراعية امر بتجهيز المحافظة بثمانى عوامات كبيرة موزعة على جانبي صدر نهر الدجيلي وتم نصب اربعة منها. مستدركاً: لكن دون تشغيلها بسبب عدم وجود غطاء مالي لنصب الاخرى

وايصال خط الطاقة الكهربائية لغرض تشغيلها.

موضحاً: ان (10) آلاف دونم في ناحية الدبوني لم تروَ لحد الآن والتي تستحق بالوضع الطبيعي للزراعة السقيّة الثالثة، لافتاً إلى مناطق أخرى ضمن دائرة الخطر مثل النعمانية وعويبة والحاجية وهي مشاريع مهمة تشكل غلتها الإنتاجية نسبة كبيرة من انتاجية المحافظة .

## تاييم: إدارة ترامب تجهز عقوبات جديدة ضد إيران بعد تجربتها الصاروخية

قال مسؤولون أمريكيون إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحضر لفرض عقوبات جديدة على إيران بعد تجربتها لإطلاق صاروخ باليستي، حسبما أفادت مجلة "تاييم" الأمريكية. ونكرت المجلة على موقعها الإلكتروني، أنه بحسب المسؤولين الذين رفضوا ذكر أسمائهم، أن قرابة ٢٤ فردا وشركة وربما وكالة إيرانية يمكن أن تصدر عقوبات ضدهم كجزء من التحرك المتوقع اتخاذه أمس الجمعة. وقالت المجلة أن العقوبات، التي تأتي في الأسابيع الأولى من ولاية الرئيس ترامب،

## الفارديان: إدارة ترامب تراقب إيران رسمياً

نشرت جريدة الغارديان ملفاً شارك فيه ٣ من مراسليها في الولايات المتحدة بعنوان "مايكل فلين: إدارة أوباما تراقب إيران رسمياً".

تقول الجريدة إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلنت أنها تراقب التصرفات الإيرانية بعد ما جرى خلال الأيام الأخيرة حيث أجرت طهران تجربة صاروخية مفاجئة كما استهدف الحوثيون المدعومون من إيران سفينة حربية سعودية في مياه البحر الأحمر.

وتضيف الجريدة أن الإدارة الأمريكية لم توضح كيف سترد على هذه التصرفات الإيرانية مشيرة إلى أن "التهديد" الذي صدر الأربعاء جاء على لسان مستشار الأمن القومي مايكل فلين خلال أول خطاب علني له بعد تسلم مهام عمله. وتوضح الجريدة أن فلين لم يستجيب لمحاولات الصحفيين تحديد رد الفعل الأمريكي.



## طهران وواشنطن تتبادلان تصريحات شديدة اللهجة بشأن تجربة إيران الصاروخية

### ترامب على تويتر: إيران تلعب بالنار ولن أكون طيباً معهم مثل أوباما

وأضاف أنه يتم الإدلاء بهذه التصريحات بينما جهود إيران في مكافحة الجماعات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط ليست خفية على أحد. من جانبه قال قال رئيس مجلس النواب الأمريكي، بول ريان، الخميس، إنه سيؤيد فرض عقوبات إضافية على إيران، مسانداً نهجاً أكثر صرامة ضد طهران، بعدما أجرت اختباراً على صاروخ باليستي. وأضاف ريان، للصحفيين، في مؤتمر صحفي أسبوعي "سأكون مؤيداً لفرض عقوبات إضافية على إيران، ونحن بحاجة لأن تكون لدينا سياسة صارمة بشأن إيران، ويجب أن نتوقف عن استرضاء إيران".

يشار إلى أن الاتفاق النووي المبرم بين إيران والدول الست الكبرى في تموز ٢٠١٥ لا يشمل على أي بند يتعلق بإجراء التجارب الصاروخية، كما تؤكد الحكومة الإيرانية أن تلك التجارب لا تنتهك أية قرارات لمجلس الأمن الدولي لأن الصواريخ ليست مصممة لحمل رؤوس نووية.

من جانبه، كرر ترامب تحذير حكومته لطهران، قائلاً، في تدوينة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن إيران "وضعت نفسها تحت الملاحظة لإطلاقها صاروخ بالستي يقدرون كم كان الرئيس أوباما، طيباً معهم، ولن أكون هكذا".

وفي المقابل، رد على أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، قائلاً إن "الحكومة الأمريكية ستعتمد أن تهديد إيران غير مُجد"، مضيفاً: "هذه ليست المرة الأولى التي يهدد فيها شخص عديم الخبرة إيران.. إيران لا تحتاج إنساناً من أي بلد للدفاع عن نفسها كما وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تصريحات فلين بأنها "لا أساس لها واستفزازية ومكررة". وقالت صحيفة "واشنطن بوست" إن التطورات الأخيرة تعكس تشديد الإدارة الأمريكية الجديدة

### واشنطن - طهران / رويترز - أ.ف.ب.

تبادل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمسؤولون الإيرانيون، تصريحات حادة على خلفية التجربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة، إذ أسهب ترامب في تحذيراته للإيرانيين في هذا الخصوص، لقرده طهران واصفة الرئيس الأمريكي بأنه "عديم الخبرة". وكان مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي مايكل فلين قد أصدر تحذيراً لإيران بخصوص تجربتها الأخيرة لإطلاق صاروخ بالستي. وقال: "اعتباراً من اليوم نضع إيران رسمياً تحت الملاحظة"، متهما إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بالفشل في مواجهة إيران بما يكفي من القوة في ما يتعلق بـ"أفعالها الشريرة"، موضحاً أن ذلك المسار سيتغير في ظل إدارة ترامب، بحسب صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية.

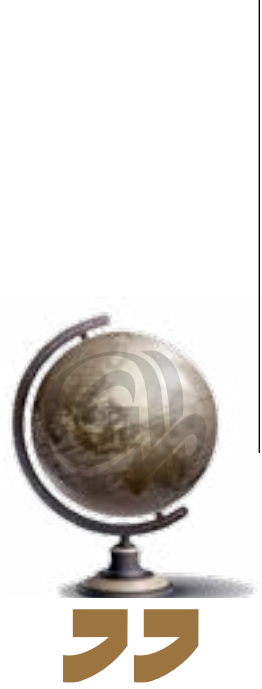
## مخاددات ثلاثية بعد غد في أستانة لبحث وقف النار روسيا تجدد نفيها محاولة فرض دستور على السوريين

الهدنة الذي دخل حيز التنفيذ في ٣٠ كانون الثاني (ديسمبر) الماضي، وكان ستيفان دي ميستورا، أعلن في وقت سابق أن عقد اللقاء في أستانة بينه وبين الدول المذكورة حول الأزمة السورية يأتي للبحث في مراقبة مدى احترام الهدنة في سوريا. واحتضنت أستانة في الشهر الماضي مفاوضات حول الأزمة السورية برعاية روسيا وتركيا وإيران، واتفقت الأطراف التي شاركت في المفاوضات على إنشاء آلية لمراقبة احترام نظام وقف إطلاق النار في سوريا. من جانب آخر جددت متحدة باسم الخارجية الروسية الجمعة، نفي موسكو محاولة فرض دستور جديد على السوريين، مؤكدة أن المشروع الذي قدمته للأطراف السورية يشكل مادة للنقاش، بحسب وكالة الأنباء السورية.

روسيا تجدد نفيها محاولة فرض دستور على السوريين. وقالت وزارة الخارجية في كازاخستان في بيان (الخميس) إن روسيا وإيران وتركيا ستجري محادثات في شأن كيفية تطبيق وقف لإطلاق النار في سوريا في أستانة الإثنين المقبل. وأشار رئيس المكتب الصحافي للخارجية الكازاخستانية، أنور جايناكوف إلى أن اللقاء سيحدد بين الوفود المذكورة في أستانة، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم». وأضاف جايناكوف أن المشاركين في اللقاء يخططون لمناقشة تمسك الأطراف في سوريا بوقف إطلاق النار والنظر في اقتراح طرحته المعارضة السورية المسلحة في شأن تعزيز نظام

### العالم في

# 24 ساعة



ان تضع فوراً حدا لهذه الانتهاكات الخطرة لحقوق الإنسان ضد شعبها بدلاً من مواصلة انكار حدوثها، وتحمل المسؤولية بضمان تمكين الضحايا من اللجوء إلى القضاء، وتويعيهم عن الضرر، وتوفير الأمان لهم». وتابع: «أدعو الأسرة الدولية (...) إلى الانضمام لدعوة القادة في ميانمار إلى إنهاء هذه العمليات العسكرية (...) ان خطورة وحجم هذه الانتهاكات يستدعيان رد فعل صارماً من الأسرة الدولية»

وطمان كادو بأن جميع السياح والمواطنين الذين كانوا داخل المتحف، وعددهم ٢٠٠ شخص، هم في وضع آمن، بعد أن تم توقيف المهاجم. ونبه إلى أن الوضع في فرنسا يستدعي الحذر، قائلاً إن "التهديدات الإرهابية لا تزال جديّة". وتعليقاً على الحادثة، لم ينتظر رئيس الحكومة الفرنسية برنار كازنوف، اعترافات المهاجم ولا نتائج التحقيقات ولا حتى تبني العملية من قبل جهة ما، ومع أنه لم يتحدث صراحة، عن عملية إرهابية، فضل، في نحو من الحذر، الحديث عن طابع إرهابي للاعتداء، أي "محاولة اعتداء إرهابي على ما يبدو".

وتحدثت عمدة باريس، أن هيدالغو، عن المهاجم باعتباره "شخصاً خطيراً"، مشيرة إلى وضع التحقيقات تحت إشراف الإدارة العامة للأمن الداخلي، والقسم المكلف بمكافحة الإرهاب، لبحث أي "بعد إرهابي" للاعتداء.

### مئات القتلى في أعمال عنف ضد الروهينغا في ميانمار

وأعلنت الأمم المتحدة أمس (الجمعة) أن مئات من المسلمين الروهينغا قتلوا في غرب ميانمار منذ بداية العملية التي تستهدف هذه الأقلية وينفذها الجيش في ولاية راخين بعد هجمات على مراكز للشرطة مطلع تشرين الأول (أكتوبر). وقالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أن هذه العمليات «أسفرت عن سقوط مئات القتلى على الأرجح ودفعت نحو ٦٦ ألف شخص إلى الهرب إلى بنغلادش و٢٢ ألفاً آخرين إلى النزوح داخل البلاد».

### إفشال اعتداء على متحف اللوفر بباريس وإصابة المهاجم

أفشلت الشرطة الفرنسية، أمس الجمعة، اعتداء على متحف اللوفر في وسط العاصمة باريس، بعدما فتح جندي النار على رجل هاجم قوات الشرطة وكان يحمل ساطورا، خلال محاولته الدخول إلى المتحف. وأعلنت الداخلية الفرنسية على حسابها، في "تويتر"، أن حادثاً أمنياً "خطيراً"، يجري عند متحف اللوفر بباريس، وأن الشرطة أخلت المنطقة وطوّقت المتحف. كما طلبت من وسائل الإعلام عدم نشر معلومات مغلوطة، والاكتفاء بما تعلنه الجهات الرسمية. وعقب الحادثة، تم إغلاق كل منطقة اللوفر، وشارع ريفولي، وخطي ٧ و١ من الميترو، خوفاً من وجود أشخاص آخرين مع المهاجم.

ولاحقاً أعلن قائد شرطة باريس، ميشيل كادو، أن المهاجم كان يحمل حقيبة ظهر إلا أنه لم يتم العثور في أي منها على سلاح أو متفجرات، داعياً إلى انتظار كشف معلومات أكثر. وقال كادو للصحافيين إن "توايبا المهاجم كانت إرهابية بسبب اختياره مكان الهجوم، وتوجهه نحو قوات الأمن، ورمزية أمس الجمعة، وإطلاقه لكلمات الله أكبر". وأشار قائد الشرطة إلى أن المهاجم لا يزال على قيد الحياة، ولكن إصابته بالغة بعد تلقيه خمس رصاصات في بطنه، في حين أصيب الجندي الذي أوقفه بجروح طفيفة.

وأضاف أنه "كان هناك شخص ثانٍ يتصرف بطريقة مريبة تم اعتقاله أيضاً، لكن حتى الآن لا يبدو أن هناك صلة بين هذا الشخص والهجوم".

### إدواردو سانتوس .. التقاعد بعد 37 سنة حكم

أعلن الرئيس الأنغولي جوزيه إدواردو دوس سانتوس، الحاكم منذ ٣٧ عاماً، الجمعة، أنه لن يترشح للرئاسة خلال انتخابات آب ليتيح بذلك لخليفته المحتمل جواو لورنسو الترشح للمنصب. وأكد دوس سانتوس، خلال افتتاح المؤتمر الاستثنائي للحركة الشعبية لتحرير أنغولا، أن الحزب الحاكم اختار جواو لورنسو مرشحاً الأول لهذه الانتخابات. ولد جوزيه إدواردو دوس سانتوس في ٢٨ آب ١٩٤٢ في لواندا عاصمة أنغولا. والدا إدواردو مهاجران من المستعمرة البرتغالية ساو توميه وبرينسيب. أثناء دراسته في الجامعة انضم إلى حزب MPLA الشيوعي عام ١٩٦٦ وبدأ حياته السياسية. بسبب قمع الحكومة الاستعمارية البرتغالية نفى إدواردو دوس سانتوس إلى فرنسا عام ١٩٦١. عاد إلى أفريقيا مرة أخرى وسافر من فرنسا إلى جمهورية الكونغو. ومن الكونغو تعاون مع حزبه MPLA، ثم أصبح عضواً

### كوريا الشمالية.. تطهير المخابرات و"إعدامات بالجملة"

أعلنت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية، الجمعة، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون عزل رئيس أجهزة استخباراته بتهمة استغلال السلطة، وتحدثت عن تنفيذ أحكام بالإعدام في عدد كبير من العاملين في هذه الأجهزة. وقال المتحدث باسم الوزارة الكورية الجنوبية، جيونج جون-هي، إن وزير أمن الدولة الكوري الشمالي كيم ون-هونغ عزل منتصف كانون الثاني في إطار تحقيق بشأن الفساد واستغلال السلطة استهدف أجهزة.

وأضاف أن "كيم جونغ-أون عزل كيم ون-هونغ أحد أقرب مستشاريه الذي شارك في حكمه القائم على الربح"، موضحاً أنه تم خفض رتبة الجنرال. وأكد مسؤول في وزارة التوحيد الكورية الجنوبية، طالبا عدم الكشف عن هويته، أن عدداً غير محدد من مسؤولي وزارة أمن الدولة الكورية الشمالية أعدموا.

وأعرب عن تخوفه من أن تؤدي عملية التطهير إلى زيادة عدم الاستقرار في كوريا الشمالية، من خلال إثارة قلق الخيبة الحاكمة.

وتعتبر وزارة أمن الدولة جهازاً أساسياً للنظام الكوري الشمالي لأنها تقوم بمراقبة السكان وتتصدى للمنتسقين وتتولى إدارة معسكرات السجناء السياسيين.

## أسعى إلى لغة عالمية مصدرها العراق



ستار كاوش

حاوره: مازن المعموري

٢-٢

### سحر الفن الأفريقي

لا نعرف كيف إنبتقت اللحظة الحاسمة التي أحاطت بفنان مثل بيكاسو وجعلته يستوعب الفن الأفريقي ويمسك بغموضه وسحره، ليحوّله بعد ذلك إلى قماشات رسمه الخالدة.

لم تؤق تلك اللحظة ولم يشاهد ولادتها أو يقع عليها أحد، لكننا لا يمكن أن نغفل حضورها الواضح والأكيد في واحدة من لوحاته المبكرة، والتي اعتبرت إيداناً بظهور المدرسة التكعبية، وأقدم لوحته الشهيرة نساء أفينيون ١٩٠٧، والتي تظهر فيها خمس نساء عاريات. وتمكن أهمية هذه اللوحة وقوة وعظمة تأثيرها في المرأتين اللتين على جهة اليمين، حيث حُرّف وجهيهما وجعلهما متطابقان مع الأفتنة الأفريقية بما لا يقبل الشك، وهنا يلاحظ من له خبرة بتاريخ الفن ومصانره، كيف جعل بيكاسو وجه المرأة الجالسة أشبه بقناع من أفتنة الماهوني التي تعود للغالوبن، بينما رسم وجه المرأة الواقفة خلفها وكأنه قناع من المحفورات الخشبية التي تعود لساحل العاج. كانت لحظة استثنائية بالتأكد تلك اللحظة التي قبض فيها بيكاسو على المنحوتات والأفتنة البدائية ليوظفها في فنه بشكل مذهل، وبعد أن كانت نائمة في الظلام وقابعة في غمّة النسيان لسنوات طويلة، نهض فنان عظيم من مكانه وسلط عليها ضوء موهبته وأطلقها نحو نافذة الحدادة، حتى شغلت الكثيرين بعده وتأثر بها مئات الفنانين وأصبحت هذه الأفتنة مثار تقدير الخبراء وإعجاب المتاحف التي لا تحدر بإقامة معارض كبيرة ومهمة لها وعروض تجذب آلاف الزائرين.

ومن ضمن ما تسعى إليه المتاحف في هذا المجال، يستضيف متحف (نيو كيرك) في أمستردام معرضاً مهماً بعنوان (سحر أفريقيا، أفتنة) ومحفوتات خشبية من ساحل العاج، والتي يضم مجموعة مذهلة من الاعمال الفنية الأربعة فنانين أفارقة معاصرين. ورغم حداثة الاعمال زمنياً نوعاً ما، فنحن نرى غموض وسحر وأصالة الفن الأفريقي ونلاحظ التأثيرات العميقة التي تركها هذا الفن على مجمل الفن الحديث، هنا نستطيع أن نتلمس عملية خلق هذه الاعمال ونحن نتابع الخطوط الحادة والزوايا المحفورة والحزوز المعهولة على السطوح الخشبية، وجوه تلوها بصمات الزمن وملامح تحتفظ بروح أفريقيا رغم حداثتها، نغوص معها ونستحضر مع هؤلاء الفنانين ذكرة أفريقيا، نستعيد بصحبتهم قوة وتقاليد فن القارة السوداء، مع لمسة معاصرة تتساب على سطوح الأفتنة والمتأمل. انظر إلى المعارض وأنخيل الفنانين وهم يمررون بالسحر وأدواتهم على خشب الغابات ويصورون لنا رؤاهم المليئة بالسحر والرهبة والسكون المعبر.

يشترك في هذا المعرض، الفنانان إيميل غوبيهي ونيكولاس داماس اللذان كانا ينفذان لسنوات طويلة أعمالاً حسب طلب بعض جامعي القطع الفنية، بعدها عرضوا أعمالهم في بعض غاليريات نيويورك، حيث كان الإقبال جيداً على اعمالهم التي تمثل خيولاً ونساء تبدو عليهن الغواية أو حتى الفجور، والفنان كوفي كواكو وهو ابن لرجل يعمل في مناجم الذهب، وحفيد لثلاث وحفار على الخشب، والفنان الرابع هو جيسس كوكوبي، وهو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من الفنانين الأربعة، وأعماله مختلفة ومتعددة المواضيع، فهنا نساء عاريات يتحاورن مع بعضهم، وهناك نرى زورقا فاتح اللون مليء بأشخاص غلب عليهم اللون الأسود، ومشهورين وكأنهم ينتظرون الخلاص. ومن أعماله أيضاً رؤوس بلون أسود وضعت على الأرض، تقابلها رؤوس بلون أبيض، كذلك هناك مجموعة من السيقان التي رُبتت وكأنها تسير وتتحاور مع بعضها، وهذا العمل نفذه أيضاً على شكل نافورة كبيرة في ألمانيا، التي يعيش ويعمل فيها الآن، وتعرض أعماله في متاحف مهمة وصالات عرض معروفة.

في السنوات الخمسين الماضية ازداد الاهتمام بالفن الأفريقي، وابتدأ الناس بمتابعتهم بشكل كبير وأقيمت له الكثير من المعارض المهمة والكبرى، وساهم في هذا النجاح والحضور، ظهور أجيال جديدة ومعاصرة من فنانين أفريقيين، فنانون فتحت لهم أبواب الغاليريات المهمة والمتاحف، ووصلت أعمالهم إلى المراتب حيث تجاوزت ثمانها ما وصل إليه الكثير من الأعمال الأوروبية.



لكبار المفكرين في العالم، هل كانت أعمالك في هذه الفترة مناسبة لعرض الأفكار والانسانية والسياسية؟

منير حنون : عندما تستقر في مكان تشعر فيه بالاطمئنان وإنك غير مراقب وتستطيع أن تصرخ بأعلى صوتك ليصل إلى كل الجهات وتتشعر بأن لك طاقة هائلة لنفخ كل ذلك الكبت والضيق الذي كان يجثم على صدرك، إذ كنت تحاول المباشرة بالعمل وبأية طريقة وبسبب العوز أجبرت على البحث عن مواد رخيصة جداً أو أية مادة تصانفتي بالطريق فكانت المواد الأولى هي الخشب، الجبس، ألوان الأكرلك (البنتولايت) الأبيض التي استطعت تحويله إلى لون الألم والحزن والاحتجاج على ما يدور في بلدنا، كانت أوقاتنا صعبة بين التوافق كتوفير أبسط مستلزمات الحياة لعائلتك المكونة من زوجتك وطفلتك ذو العامين ومصاريف الدراسة وحاجتك لإنجاز عملك الفني؟

نعم كانت سنوات صعبة جداً تتطلب تضحيات كبيرة في بلد فقير لم يعرف معنى المهاجرين أو عدم أخذ السجوح أو وجود مساعدات أو السماح بالعمل والانقطاع التام مع الوطن الأم وأخبار الأهل بسبب الحرب



بأوروبا وخاصة اسبانيا دفع اغلب الغلريات وحتى ذات المستوى العالي إلى الإغلاق والحد من النشاطات الفنية وأثر سلبي على العمليّة بشكل كبير حتى أنك تلاحظ انحدار المستوى الذي كان يتحلّى به الفن الإسباني .

قدمت عملاً مهماً ومتنوعاً يلقي الضوء على رحلة الهجرة التي تحولت إلى ظاهرة تمحورت حولها الصراعات السياسية العالمية وشكلت محوراً للحوار الفلسفي

## نساء الرسام "شوان عاصي" .. عاطفية اللحظة وحميئة اليقظة

حسن عبد الحميد

وفحص محتوياته في اليوم الأخير من أيام ذلك المعرض الشيق الذي شهدته قاعة المتحف في مدينة السليمانية حتى الرابع عشر من تشرين الثاني ٢٠١٦.

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

فحص محتوياته في اليوم الأخير من أيام ذلك المعرض الشيق الذي شهدته قاعة المتحف في مدينة السليمانية حتى الرابع عشر من تشرين الثاني ٢٠١٦.

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

يضع الرسّام الكوردي (شوان عاصي مصطفى- تولد كركوك/١٩٦٨ خريج معهد الفنون الجميلة السليمانية/ ١٩٩٠) خلاصات فهمه الأكاديمي في نسج عمق وتراص حرصه على ديومومة علاقاته الوثقى بالرسم المجرد من أية تداخلات أو إضافات زائدة أو طارئة لا تقع خارج سياق ذلك الفهم القصدي الوعي والمدرّوس والمحسوس.

تلك الخلاصات التي من شأنها أن تُربك جدل العلاقة الروحية والعاطفية التي تنشدها وتتوق إليها لوحاته الغارقة في ينابيع ألوان تقيّة ... صافية ... طافية في فضاءات مهيجة ومريحة ، قادرة على بثّ مفاتن جمال ووجوه أجسام نساءه الهائعات في منون أحلام يقظة ، والمترعة بوهج حرارة لحظات فائقة الملمس والحضور الذي يفرد له (شوان) مساحات كبيرة - نسبية - فوق سطوح لوحاته، بما يمكن القياس عليها أمام جدارة تفحص مجموعة أعمال معرضه الشخصي الرابع الذي تنسّى لي رؤيته

تلك الخلاصات التي من شأنها أن تُربك جدل العلاقة الروحية والعاطفية التي تنشدها وتتوق إليها لوحاته الغارقة في ينابيع ألوان تقيّة ... صافية ... طافية في فضاءات مهيجة ومريحة ، قادرة على بثّ مفاتن جمال ووجوه أجسام نساءه الهائعات في منون أحلام يقظة ، والمترعة بوهج حرارة لحظات فائقة الملمس والحضور الذي يفرد له (شوان) مساحات كبيرة - نسبية - فوق سطوح لوحاته، بما يمكن القياس عليها أمام جدارة تفحص مجموعة أعمال معرضه الشخصي الرابع الذي تنسّى لي رؤيته

ولعل من دواعي السرور وتممات رقد علامات الفرح أن ينشأ (شوان) نهجه الرؤيوي بعيداً عن مسالك التجزيج اللؤني- أن صبح الوصف أو التعبير- وهو يقترب من ينابيع شغفه وحبه لما يختار ويرسم، كذلك ينأى بالبعد عن وحى الفوضى التي تقترحها بعض أعمال الفنانين في تفويض مشاريعهم نحو رسم جوانب وزوايا من الحياة العامة دون التبحر برصد وفحص دواخل الشخصوس والعفوس فيها كما يفعل هذا الرسّام المجيد والقادر بالتعبير عن دواخله بكل عناية وتديق وحرص إبداعى، وبما يعقّف من مجالات نظرته، ويدقق أكثر في تعظيم شأن الجمال الرجح والتقابل الإنساني مع ممتلكات لوحات أعماله التي لم تغادر بعد جدران القاعات، لتحوّل إلى مشاريع أبعد من ممكناّت ما أنجز طوال عقدين متواصلين من تجربته، ولعلنا نجد -هنا- في زهو هذا الرهان على مواهب (شوان عاصي) ربما بما يقترب من فعوى ما جاء به (بيكاسو) في واحدة من حواراته العميقة مع أحد نقاد الفن حين أبدى بفكرة طريقة وحدائقه في ذات اللحظة وصراحة التفكير مفادها: ( أن ما من شيء أكثر خطورة من آلات الحرب في أيدي الجنرال، وليس ثمة ما هو أكثر خطورة من العدالة في أيدي القضاة، ومن فرشاء الرسم في يد الرسّام !)

كان لابد من توضيح يُخصف طاقات هذا الرسّام من حيث جدية وثبات موهبته، وقدرة توريده لمشاعر لحظات ومواقف بمنتهى الشاعرية والشفافية

التصريح والإعلان المتبجح عما يخالج نفسه الحالة والمتأملة إلى ما يجب أن تكون عليه أحلام نسائه، ووضوح خولص تجربته المخازرة كلياً- لروح وجوه الرسم وإنبتاقاته الأكاديمية وتحديداته المتمسكة بمواد تنفيذ هي الأخرى (زيت-باستيل-أكريلك) دون الجوانب لمواد وتقنيات أخرى أن تتسلسل إلى ممتلكات عموم لوحاته، حتى في محاولات ميوله للتجريد في بعض جوانب معرضه الأخير وخواص وعيه التعبيري وصدق هواجسه العاطفية وشحنات مشاعره المعلقة والدفينة.

لا تتلبّور لوحة (شوان) وتسعى لأن تتخذ شكلها النهائي الإمع صفاء تصوّراته ومناخات الحلم الذي يسودها ويتغلغل في مسامحتها على نحو مهارة التعبير وقدرة التجسيد من نوافذ إنتشاءات وجدانية لا يمكن لغير الإحساس بلذة الرسم من تنفيذها أو رصفها بالطريقة المحافظة والرصينة التي يلجأ إليها هذا الفنان لكي يجعل من لوحته بما تشبه حياة كائن حيّ ينبض بالحركة والديومومة والتفاعل والتناغي من خلال موجوداتها من نساء بماليس زاھية و(أكسسورات) تزيد من جمالهن وأنتوتهن وكل ما يحيط بهن من أشياء تديم نبض تلك العلاقات الوثيقة من حجم راحة وصفاء الحلم الذي ينشده (شوان) ويصير على تنفيذها بالألوان والمواد التي تحقّق متعة غاياته وحدود أفكاره، كالتي أردناها من قبل في متن هذا التقييم النوعي لقيم محصلاته الإدائيّة وتأملاته البصرية.

التجريب والتثني عن الخوض فيه على حساب الإنتساب لمثعة الرسم بحدوده المهودرة، كما وقد تقصد (شوان عاصي) على سقى حقول تلك التجربة بمياه حب عذب للحياة والجمال الصافي الذي يبعّغه ويجيد به فرض حضوره، عبر رصف حميميّة تلك الولع بالحلم الشفيف الذي يضاهي حلمه الأكبر من خلال إيجاد عالم خال -تماماً- من أية عيوب أو زوائد جاء يقترح بعض جوانب عالمه هذا في عدد من المعارض المشتركة والشخصية التي وبست شخصيته الفنية نذكر منها-مثال-المعرض المشترك مع الفنان الشهيد(سلمان اسماعيل)١٩٨٧ على قاعة معهد الفنون الجميلة/السليمانية إبان سنوات الدراسة، ثم المعرض الأخر مع الفنان (خسرو حسين)١٩٨٩ في ذات اقاعة المعهد، فيما توالست معارضه الشخصية: الأولى/١٩٩٠ في قاعة سوركيو- السليمانية،ومعرضه الشخصي الثاني/ ٢٠٠٨ في قاعة المتحف السليمانية ثم نقله إلى (قاعة ميديا) في أربيل، تبعه المعرض الشخصي الثالث ٢٠١٢ (قاعة متحف السليمانية)،فضلاً عن مشاركات محمده في العديد من المعارض الجماعية داخل وخارج العراق، وصولاً إلى خواص معرضه الأخير الذي نحن بصدد تقيمه- الآن- الذي نراه بشكل تلخيصاً لجمل مساعي (شوان) في تقيب أنساق عالمه بما يشبه ويقترّب من شخصيته المبالّة للتعبير عن وجودها بأقل ما يمكن من كلمات تفيض بها لغة الصمت والهدوء أكثر من سمات لغة

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

شاه لهذا الفنان أن يختار الرسم الخالص على طبيعة نهجه الخاص وسبل التفكير بمحاولات تحت تجربته بهدوء و نرو، بعيداً عن غموض

التجارب لا يستهان بها . ٧. قلت في جواب سابق انكم تركتم الكاليريبيات الانجليزية بعد المتغيرات التي حصلت في الشرق . الى اي مدى يمكن ان يكون الفنان مهماً او عنصراً ضامطاً على اصحاب الكاليريبيات في الغرب ، ألم يحدث ان اتقنتم كفنانيين عرب او اجانب لعرض جماعي مضاد او ايجاد بديل في ذات المكان واعني اسبانيا او اي دولة غريبة ؟

منير حنون : اريد التصحيح .. التغيير حصل بشكل مفاجئ في سياسة الغالرييات بأبعاد الفنانين الأجانب ( عدا تلك الغالرييات التجارية ) لأننا اخذنا نثبت جداره و كفاءة أزعت الوسط الثقافي بشكل ملحوظ لذلك سارعوا باتخاذ اكثر من قرار بهذا الشأن، مما دعى البعض الى ترك العمل الفني او الهجرة وفي أسوأها اللجوء الى العمل التجاري البحت ، و بما انه تشعر بأن اي نشاط تقدم عليه سيجابه بالرفض و بما ان ليس هناك الإمكانيات ممارسة الضغط فمن الأفضل الانسحاب حفاظاً على مستوى عملك .

حول موضوع تكوين جماعات عربية او عراقية نعم في بداية الثمانينيات كونا مجموعة من الفنانين العرب و كنت سكرتير الجمعية وأقمنا العديد من المعارض في الداخل والخارج ولكنها انتهت بسبب الصراع على الرئاسة من قبل هيمنة بعض الدول، سعيت الى اقامة تجمع عراقي و نجحتنا بعض الشيء و عدة نشاطات الا انها لم تدم طويلاً لعدم جدية البعض لذلك فضلت الانعزال و العمل بشكل فردي .

قريباً اقام البعض معرضاً في مدريد على انه أكبر نشاط فني عراقي جماعي (لم أذع اليه) يعكس الحالة المساووية الذي يمر بها العراق ونشر النشاط على صفحات الفيسبوك والذي اعتقد قد اطلعت على الخبر ) والذي اخذ ترحيباً واسعاً من الاصدقاء و الفنانين حتى اتضح لي في ما بعد ان المعرض عبارة عن عرض بعض الاعمال الصغيرة ليس لها اي علاقة بموضوع العراق مصدرها اهداءات من بعض الفنانين العراقيين من عدة دول لدى المضمين للمعرض حتى ان البعض تفاجئ ببشارته بالمعرض المذكور .

باعتقادي و بأعتقاد اي إنسان وطني ملتزم يعتبر العملية ضحكا على النقون و الاستهزاء من الذين في الداخل والخارج على حساب الماساة العراقية ( وانا أسف لذكر هذا التصرف غير المسؤول )،

لعل من دواعي السرور وتممات رقد علامات الفرح أن ينشأ (شوان) نهجه الرؤيوي بعيداً عن مسالك التجزيج اللؤني- أن صبح الوصف أو التعبير- وهو يقترب من ينابيع شغفه وحبه لما يختار ويرسم، كذلك ينأى بالبعد عن وحى الفوضى التي تقترحها بعض أعمال الفنانين في تفويض مشاريعهم نحو رسم جوانب وزوايا من الحياة العامة دون التبحر برصد وفحص دواخل الشخصوس والعفوس فيها كما يفعل هذا الرسّام المجيد والقادر بالتعبير عن دواخله بكل عناية وتديق وحرص إبداعى، وبما يعقّف من مجالات نظرته، ويدقق أكثر في تعظيم شأن الجمال الرجح والتقابل الإنساني مع ممتلكات لوحات أعماله التي لم تغادر بعد جدران القاعات، لتحوّل إلى مشاريع أبعد من ممكناّت ما أنجز طوال عقدين متواصلين من تجربته، ولعلنا نجد -هنا- في زهو هذا الرهان على مواهب (شوان عاصي) ربما بما يقترب من فعوى ما جاء به (بيكاسو) في واحدة من حواراته العميقة مع أحد نقاد الفن حين أبدى بفكرة طريقة وحدائقه في ذات اللحظة وصراحة التفكير مفادها: ( أن ما من شيء أكثر خطورة من آلات الحرب في أيدي الجنرال، وليس ثمة ما هو أكثر خطورة من العدالة في أيدي القضاة، ومن فرشاء الرسم في يد الرسّام !)

كان لابد من توضيح يُخصف طاقات هذا الرسّام من حيث جدية وثبات موهبته، وقدرة توريده لمشاعر لحظات ومواقف بمنتهى الشاعرية والشفافية

## الدقة والأمانة في الترجمة

تقتصر هذه المدخلة، بالدرجة الأولى على ترجمة مسرحيات مكبث وهاملت والملك لير من جانب، وعلى ترجمة بوليسيس من جانب آخر، فربما على ضوءها قد نتوصل إلى معنى أوفى وأشمل، كما تعنيه الدقة والأمانة في الترجمة. لا ريب تبدو الدقة والأمانة في الوهلة الأولى كلمتين واضحتين لا اختلاف عليهما ولكن عند التمعن فيهما، تستغلغان، فإذا هما غير ما تعارفنا عليهما. كيف نقيس الدقة؟ وبأي معيار نزن الأمانة؟ والسؤال الأخطر هل الدقة والأمانة وحدهما كفيلتان بجودة الترجمة؟

### صلاح نيازي

٢-١

لتأخذ مثلاً المترجم البريطاني مايكل هامبيرغر، وهو متخصص بترجمة الشاعر الألماني هيلدرن. المعروف انه ترجم له قصيدة "خبز وخمر" ثلاث مرات، مرتين نثرًا ومرّة شعراً، عند مقارنة تلك الترجمات، نجد اختلافات ليست هيئة بين القصيدتين المترجمتين نثرًا، من ناحية، وبينهما وبين النص المترجم شعراً. لماذا؟ النصّ واحد، والمترجم هو هو. إذن بآية ترجمة نشق؛ وبأي منها كان المترجم أكثر أمانة؟

ولماذا رأى هامبيرغر أنه من الضرورة ترجمتها ثلاث مرات؟ نستدل من مثل هامبيرغر أن هناك معياراً أو معايير أخرى لاختبار الترجمة، قوتها وضعفها. وحتى تتوضّح الصورة أكثر، لننوّق قليلاً عند مفهوم الترجمة في المدرسة الإنكليزية متمثلة بأحدث ترجمة ألف ليلة وليلة، وفي المدرسة الأمريكية متمثلة، بكتاب "ترجمات إزرا باوند" قام المترجمان الإنكليزيان مالكولم سي. ليونز و اوسولا ليونز بأحدث ترجمة ألف ليلة وليلة أو The Arabian Nights ، وصنّداها بـ

ملاحظة عن الترجمة "رسماً فيها نهجها في ترجمة هذا النص. أكثر من ذلك نتعرف فيها على إلمام المترجمين بالبيئة المصرية رواة ومستمعين. قالاً عن رواة الليالي العربية: "كانوا غير مهتمين بالحياة، وإنما بالرق". سيكون لهذه الملاحظة العابرة تأثير مهم في ترجمتهما. والجدير بالذكر أن أنوار لين لاحظ في كتابه:

Manners and Customs of Modern Egyptians (١٨٣٦)، كيف أنّ رواة الليالي العربية يبيحون لأنفسهم تغيير النص حسب مقتضى الحال، ويذكران أن نجاح الرواة كان لا يعتمد على الخلق فقط، وإنما على

أهم نظريات باوند في الترجمة. قال كينر: "يتمتع باوند بالشجاعة والدهاء" وهمّة في الترجمة "صنع شكل جديد متماثل في التأثير كما هو تأثيره في الأصل، وهو ما يوسع من آفاق الشعر الإنكليزي". ويقول أيضاً "الترجمة بالنسبة إلى باوند لا تختلف من حيث الجوهر عن أي تأليف شعري. فبينما الشاعر يبدع عن طريق الرؤية، كذلك المترجم يبدأ عن طريق القراءة، ولكن يجب أن تكون قراءته نوعاً من

الرؤية". أكثر من ذلك حاول باوند أن يوجد تautology ، والتعابير المبسرة، والتكرار. من التأثيرات الأخرى الأساسية، في الليالي العربية كما يقول المترجمان هو السجع Rhymed prose، لا لوقعها المباشر المثير على الأذن ولكن لقابليتها على تبطئة السرد. يقول المترجمان: "العكس هو ما حاولناه فعايناهم ما تسرع الإيقاع ليكون مصنوعاً لعين القارئ وليس لأذنه". إن تغيير تقنية السرد من العرن إلى الآن، وعن وعي، لتتناسب بيئة القارئ الإنكليزي المعاصر اجتهاد لا علاقة له بالدقة والأمانة.

إذا تركنا جانباً الترجمات الأكاديمية، كترجمة ملحمة كلكامش والأب الكلاسيكي وعلى رأسها الشعر الجاهلي، فإن المدرسة الإنكليزية في الترجمة معنية أساساً بتكييف النص لذائقة القارئ المعاصر، وليس أدل على ذلك من ترجمة ألف ليلة وليلة، أو ترجمة رباعيات الخيام لفيثجيرالد، أو ترجمة ملحمة كلكامش لديفيد ميتشيل الذي ترجمها شعراً ولم يكن ملماً بآية لغة سومرية أو بابلية أو آشورية. أراد أن يقرها للقارئ فجمع الترجمات القديمة للملحة كلكامش، وراح يقارن بينها ويأخذ ما يناسب دائقته الشعرية.

أما المدرسة الأمريكية المتمثلة بالشاعر والناقد إزرا باوند، فأكثر جرأة. يلخص هيو كينر Hugh Kenner في مقدمته المحكمة لكتاب The translation of Ezra Pound

أهم نظريات باوند في الترجمة. قال كينر: "يتمتع باوند بالشجاعة والدهاء" وهمّة في الترجمة "صنع شكل جديد متماثل في التأثير كما هو تأثيره في الأصل، وهو ما يوسع من آفاق الشعر الإنكليزي". ويقول أيضاً "الترجمة بالنسبة إلى باوند لا تختلف من حيث الجوهر عن أي تأليف شعري. فبينما الشاعر يبدع عن طريق الرؤية، كذلك المترجم يبدأ عن طريق القراءة، ولكن يجب أن تكون قراءته نوعاً من

يُنشد في الترجمة إغناء اللغة الإنكليزية وتجديدها بأساليب لم تألفها من قبل. وعلى هذا استقبلت اجتهاداته في حينها بالترحاب والاستبشار. وهذا عكس ما ألفناه من علمائنا القدامى كالأصمعي، وأبو عمر بن العلاء وابن الأعرابي الذين أنكروا على الشعراء المولدين شاعريتهم.

قد يكون من الطريف أن نقتبس ما قاله ابن خلدون في مقدمته (ص ٧٢١) في مناسبة أخرى: "إن الحصول على ملكة البلاغة وتدعى... الدوق فلا بد من التحلي بمزايا اللسان العربي فإذا كان له ذلك فلا يكاد ينحو فيه غير منحى البلاغة عند العرب، فإن سمع تركيباً غير جار على ذلك المنحى مجّه ونبا عنه سمعه..." أما محاولة باوند في نقل الموسيقى الشعرية من لغة إلى لغة أخرى، وهي مستحيلة، فلم تدخل في العروض الشعري الإنكليزي، مما يدل على أنها لم تكن موفقة. نكرت في مقالات سابقة أنّ الخيال السمعي لا يترجم لأنه ابن بيئة لغوية خاصة بأبنائها. من ذلك مثلاً الآية الكريمة: "فأجاءها المخاض إلى جذع النخل" أولاً: أجأته إليه أي أجأته، واضطرته إليه. قال زهير:

وجار سار معتداً إليكم أجأته قال الزمخشري: "فأجاءها منقول من جاء، إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء". لم

يذكر الزمخشري لماذا تغير، وما وجبة الضرورة إلى نقله من جاء إلى أجأه، ما دامت الجأ موجودة. أضف إلى ذلك أنّ معنى الجيئة: الدم الذي يخرج من الجرح. ثمّ ما أقرب فأجاءها المخاض إلى الجذع! أكثر من ذلك لو كررنا فأجاءها عدة مرات وبسرعة لأصبحت فأجأها. لا يخفى إن إيقاع حروف فأجاءها التي تتراوح من الشفة (فاء) إلى البلعوم (هَاء) وصعوبة نطق تدرجاتها الصوتية، لا يدل على المخاض فحسب، ولكنه يتداعى ويتصاى إلى أحاسيس لا يمكن الإحاطة بها بالكلمات. كيف يتكمن للمترجم أن يجمع في ترجمته تلك الآية، مجيء المخاض ومفاجأته، وكيف يضيف إليها الدم وهو غير موجود، أو في الأقل غير ظاهر في النصّ، وكيف يمكن له أن ينقل التدرجات الصوتية من الشفة إلى البلعوم؟ (١) (ثمة مصطلح نقدي مفيد باللغة الإنكليزية هو: Portmanteau word والمقصود به كلمة مختارة بعناية تمزج من موسيقى كلمتين وتشتمل على معنى لكلمتيّ آخرين. نكر هذا المصطلح "ديرك أترنج" في تحليله لرواية: "السهرة على جنمان فينيكان" The Finnegan Wake (أنظر كتابه: "كيف تقرأ جويس" ص. ٩٤-١٠٣).

وماذا عن كلمة ضيزى في الآية الكريمة: "الكم الذكّر وله الأنثى. تلك إذن قسمة ضيزى"



شكسبير ابن خلدون إزرا باوند

## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

### الكاماستورا حسب رواية الجاحظ

(٤-٤)

جُلّ رسوم الكاماستورا المعروفة حالياً، انتجها مسلمون لصالح حكام مسلمين، في وقت متأخر، يستنسخ كاتب هندي معاصر. يُضَاف إلى ذلك، إذا كان ما يقوله الكاتب صحيحاً، أن الآلاف من النُصُوص الكاماستورية المرسومة شعبياً في الهند، منذ القرن التاسع عشر، يجب أن تُفسَّر انطلاقاً من وجود مشتريين أوروبيين مهوسين بهذا النوع من التصاوير وجمعها، الأمر الذي دفع بقطاع واسع من الحرفيين والرُسامين الهنود الفقراء إلى إرضاء زبائنهم الأوروبيين من جهة، وإشباع حاجاتهم الاقتصادية هم أنفسهم من جهة أخرى.

علينا أن نقرأ فقرة الكاتب الهندي المُستشهد بها سابقاً بصفتها تفسيراً لسبب سعة ومصدر انتشار نسخ الكاماستورا المرسومة المعروفة حالياً، ولا نوافق على نفي وجود وضعيات الجماع، لا في النصّ الأصليّ المُشار إليه، حتّى في المعارف العربية به منذ القرن التاسع الميلاديّ، ولا في التمثيلات التشكيلية الصارخة في منحوتات بعض معابد شمال الهند في القرن الحادي عشر الميلاديّ: معبد خاجوراهو الهنوسيّ الشهير.

عزّنا، بعد العودة إلى الأصل الإنكليزيّ للكاماستورا، على الترجمة العربية التي قام بها رحاب عكاوي (مؤسسة الانتشار العربي ١٩٩٨). خيار اتنا في ترجمة بعض المفردات لم تكن منذ البداية تطابق ترجمته، ومنها ما يتعلق بفصل (الاستلقاء). معنى (طرق المضاجعة) في ترجمة عكاوي هي محض رديف عربيّ (أنواع الجماع)، بينما يقصد الفصل وضعية الاستلقاء وحدها غالباً، كما هو في نصّ (رجوع الشيخ إلى صباه)، رغم أن فصل الكاماستورا الهنديّ الأصليّ يجرّح فيه إلى الجلوس والقيام قليلاً. أما ترجمة (المخطئة) فليست في صلب العنوان الأصليّ. اعتقد جازماً أن أسلافنا، العرب والمسلمين، منذ القرن الخامس عشر الميلاديّ، قد توّصلوا إلى نسخ من الكاماستورا المصوّرة، عبر الطريق الفارسيّ. نسخ الكاماستورا المصوّرة الفارسية، أو ما بقي منها، منذ القرن السابع عشر وفيرة، بين يديّ الأن نسخة فارسية كاملة ترقى للقرن التاسع عشر. وأيضاً ورقة - منمنمة من نسخة فارسية من الكاماستورا، الهند، القرن السابع عشر أو الثامن عشر (قباسها ٢٠/١٨ X ٦ أنج)، كتابتها بالفارسية، وخلف الورقة نفسها كتابة بالهنود. وهي من مجموعة من رسوم الكاماستورا الهندية باللغة الفارسية (نقاشى التصويرية الهندية هندی به زبان فارسی). في جميع النسخ التصويرية الهندية للكاماستورا لم أو وضعية هذه الورقة. إنها (تأويل) إسلاميّ للرسوم الأصلية.

عندما نقول فارسية فنحن نقول إسلامية. أسلوبياً لا تختلف منمنمات الكاماستورا الفارسية عن الأسلوب العام لا اصطلاحاً على تسميته بالفن الإسلاميّ. الكتابات بالخط العربيّ (وليس اللغة العربية) وفيرة منذ العصر المغوليّ الذي يدرّج دون شك في إطار الفن الإسلاميّ. لماذا استُعمِدَت نسخ الكاماستورا المغولية والفارسية من تاريخ الفن الإسلاميّ، مع أنها تعبر بالتمام، لونيّاً وأسلوبياً، عن هذا الفنّ، مع فارق موضوعاتها الجنسية الصراح؟ الإجابة على هذا السؤال لا مجال لها هنا، وقد تعيدنا إلى خطّ التسمية نفسها: الفنّ الإسلاميّ.

ما شاهده الإمام السيوطيّ وتحدّث عنه، قد يكون لهذا السبب نسخة فارسية. لكني لا أستبعد وجود نسخة عربية، مصرية تحديداً من الكاماستورا، بسبب الانتعاش الثقافي النسبيّ في مصر إبّان القرن الخامس عشر وما تلاه مقارنةً بانكسار بقية العالم العربيّ (أعني العراق وبلاد الشام وبلدان المغرب) منذ القرن الخامس عشر نفسه. وهذا هو قرن انجاس تصاوير الكاماستورا كما هو معلوم عند المتخصصين، مع أني، رغم أني لست متخصصاً بتاريخ الهند ولا تواريخ ظهور الكاماستورا المصوّرة، أحبّد مقارنة ظهورها بإنشاء معبد خاجوراهو.

## الفنون التشكيلية تقيم جلسة حوارية استذكارية للفنان جواد سليم

مشيراً الى حصول سليم على اول جائزة عالمية عن عمله السجني السياسي. وقال ان عمله الأهم "نصب الحرية" بدأ بدراسات أولية في عام ١٩٥٩ يطلب من رئيس جمهورية العراق آنذاك عبد الكريم قاسم الذي أراد نصبا للثورة، وأوحى له أنه يريد وضع صورته فيه، لكن جواد سليم أراد من النصب أن يمثل ثورة الشعب. بعد سنة سافر إلى فلورنسا بإيطاليا لصب أجزاء النصب. وفي مطلع عام ١٩٦١ عاد إلى بغداد، وفي أثناء عمله في تركيب قطع النصب في أماكنها بساحة التحرير أصيب بنوبة قلبية، وبعد عشرة أيام توفي في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١.

وطالب على الاديمي مدير المتحف الوطني من وزارة الثقافة بجمع وتوثيق أعماله في كتاب يترجم الى عدة لغات لأن الراحل جواد سليم فنان عالمي وليس عراقياً فقط. يذكر إن جدارية النصب الخالدة بحجمها الكبير وتكوينها الهندسي الرمزي البديق، تعتبر خطاباً إنسانياً وأخلاقياً وفتياً شاملاً لكل زمان ولكل مكان.

في فن النحت من خلال جداريته، التي وضعها في الهواء الطلق، شامخة تراها عيون الجميع، في الصباح والمساء في منطقة الباب الشرقي .



عندما يدخل في الماء، (٢)

### ساهرة رشيد

نظمت دائرة الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة والسياحة والآثار جلسة استذكارية حوارية في ذكرى رحيل الفنان جواد سليم، يوم الأربعاء الفائت ٢٠١٧/٢/١ على قاعة عشتار في مقر الوزارة، وتم خلالها عرض فلم وثائقي ضم أعمال ومسيرة الفنان جواد سليم. وقال مدير عام دائرة الفنون الدكتور شفيق المهدي أنها مبادرة جميلة أن نستذكر عظماءنا من المبدعين لما أهدوه من منجزات خاصة، علينا أن نقيم اسبوعاً ثقافياً لقامة مثل جواد سليم، لأنه نموذج للفنان المسؤول الذي لم يكتف بالإبداع الفني بل تحدى ذاته من خلال إقامته نصب الحرية. و اضاف المهدي إن الفنان جواد سليم، جمع ما بين الاتجاه الرمزي والاتجاه الواقعي

من أعماله الجميلة التي وصلتنا الموسيقى الجنائزية التي كتبها سنة ١٧٢٤ بمناسبة وفاة دوق مايننغن أريست لودفيغ، وهي متفائلة الطابع واحتفالية ممتزجة بالحزن في نسيج معقد، رغم وظيفتها الجنائزية. وسيقدم هذا القداس الجنائزي الجميل في اسبوع باخ بتورنجيا في مايننغن يوم ٢٣ نيسان القادم. وهناك عدة تسجيلات منها تسجيل ٢٠١٠ (أكاديمية الموسيقى القديمة برلين بقيادة رانمان).

## موسيقى السبت

### 340 عاماً على ولادة يوهان لودفيغ باخ

لباخ الذي اعتاد دراسة أساليب المؤلفين الذين يحترم فنهم، مثل فيفالد وكوريللي وكذلك يوهان لودفيغ الذي كتب كانتاتات تتميز بعنفوانها وتنوعها الغني وجمال أحنائها. تأثر يوهان لودفيغ بالاسلوب الايطالي في التأليف الغنائي والأداتي، وزواجه بالاسلوب الألماني.

لكن للأسف لم يبق من أعمال يوهان لودفيغ سوى القليل، أكثره جاء من مكتبة يوهان سيباستيان الذي قدم أعمال ابن عمه في لايبتيش، وهي ٢٢ كانتاتا وقداسين اثنين فقط. ونعرف كذلك عن أعمال اوركسترالية قليلة اخرى بقيت لنا منها مقتبحة للأوركسترا وكوشرتو لكمانين مع الأوركسترا.

من أعماله الجميلة التي وصلتنا الموسيقى الجنائزية التي كتبها سنة ١٧٢٤ بمناسبة وفاة دوق مايننغن أريست لودفيغ، وهي متفائلة الطابع واحتفالية ممتزجة بالحزن في نسيج معقد، رغم وظيفتها الجنائزية. وسيقدم هذا القداس الجنائزي الجميل في اسبوع باخ بتورنجيا في مايننغن يوم ٢٣ نيسان القادم. وهناك عدة تسجيلات منها تسجيل ٢٠١٠ (أكاديمية الموسيقى القديمة برلين بقيادة رانمان).

## اختيار الفنانة (أمل خضير) سفيرة للأغنية العربية

من مواليد محافظة البصرة ، محلة المشراق عام ١٩٥٠، من المطربات التي التحفت المكتبة الغنائية العراقية بالعديد من الهواة وغنت لعبدالحليم حافظ صداها لدى الجمهور العراقي والعربي وعرفها الجمهور بغاغي (فدوه واتوبه من المحبة) القومية.

فخري يمنح للشخصيات التي تدعم الديمقراطية والسلام الاجتماعي والإعلام والثقافة. تقول الفنانة أمل خضير: إن هذا التمييز والتقدير جاء نتيجة عطائها الفني، وعملها الإبداعي علي مدى أكثر من أربعين عاماً في مجال الغناء

متابعة المدى

# رفيق جبور .. من دبلوماسي استقرارتي إلي صفوف العمال والفلاحين

رفيق جبور ليس كغيره من المفكرين الشوام الذين ناضلوا في مصر. كان أكثرهم استقراراً في بداية .. فهو قنصل عام لدولة إيران في استنبول ثم اعتبر شخصاً غير مرغوب فيه، فأرسلته إيران قنصلاً عاماً في الإسكندرية ثم رقي إلي قنصل عام في القاهرة.. وبفترة واحدة تنازل عن المنصب الرفيع لينتظم في جيش البروليتاريا المصرية محتملاً الاضطهاد والسجن والمطاردة في سبيل العمال والفلاحين المصريين. ونبداً من سيرة حياته كما سطرها ابنه روفائيل استكمالا لدراسة كنت قد كتبتها عن ابيه. يقول الابن " ولد رفيق جبور في زحلة وهو الابن الثالث للدكتور جبور، وفي سن العشرين عينته السلطات الإيرانية قنصلاً لها في استنبول (وكان هذا تقليداً متبعاً لدى الدول التي تغتفر إلى مثقفين جيديون لغات عدة فاختار ابناء

رفيق جبور ليس كغيره من المفكرين الشوام الذين ناضلوا في مصر. كان أكثرهم استقراراً في بداية .. فهو قنصل عام لدولة إيران في استنبول ثم اعتبر شخصاً غير مرغوب فيه، فأرسلته إيران قنصلاً عاماً في الإسكندرية ثم رقي إلي قنصل عام في القاهرة.. وبفترة واحدة تنازل عن المنصب الرفيع لينتظم في جيش البروليتاريا المصرية محتملاً الاضطهاد والسجن والمطاردة في سبيل العمال والفلاحين المصريين. ونبداً من سيرة حياته كما سطرها ابنه روفائيل استكمالا لدراسة كنت قد كتبتها عن ابيه. يقول الابن " ولد رفيق جبور في زحلة وهو الابن الثالث للدكتور جبور، وفي سن العشرين عينته السلطات الإيرانية قنصلاً لها في استنبول (وكان هذا تقليداً متبعاً لدى الدول التي تغتفر إلى مثقفين جيديون لغات عدة فاختار ابناء

(١)



د. رفعت السعيد

شديد من الشرطة الفرنسية فترك بيروت إلى فلسطين ليرأس تحرير صحيفة فلسطين لصاحبها عيسى العيسى وليواصل على صفحاتها الهجوم على الاحتلال البريطاني، ولم تمض سوى بضعة أشهر حتى بلغ اهله نبأ وفاته إثر جراحة بسيطة أجريت له في المستشفى الفرنسي بيفاف. وقيل أن المخابرات البريطانية قد دبرت قتله، وتأييد هذا الشك عندما اصرت السلطات

البريطانية على رفض نقل جثمانه إلى لبنان خوفاً من تشريح الجثة". (نشرت هذه الرسالة في جريدة النهار اللبنانية ٣١-١٠-١٩٧٣) والحقيقة أن ثورة ١٩١٩ التي تآلق فيها دور رفيق جبور ثورياً إلى أقصى مدى كانت تمضي في اتجاهين اتجاه الاعيان ومنهم قديرات في الوفد المصري واتجاه تمخّل في نضالات الشوار ضد الاحتلال وضد السلطان الموالي للاحتلال.. ويوجهه اعضاء الوفد المصري الموجودين في مصر رسالة للسلطان فؤاد يقولون فيها "أن اعضاء الوفد لم يتعدوا حدود القانون ولم يهيجوا في البلد مظاهرة ولم يجرؤوا ساكنة" (محمد الغنيتي - ثورات العرب- ص٦٤). وبينما كانت الثورة تلتهب في مصر وتلهبها، يكتب سعد زغول من منفاه إلى عبدالرحمن فهمي قائلاً "ولا يحسن التداخل في

## احترمها أولاً..



د. لاهاي عبد الحسين

فإنه قد لا يكون دقيقاً وممثلاً لمعدل حالات الطلاق من مجموع الزوجيات على المستوى الوطني الذي يقل عن هذا بكثير وإن كان سجل ارتفاعاً عما كان عليه في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، على وجه العموم، يبقى الطلاق "أبغع الحلال"، حتى وإن حصل على مستوى حالات فردية محددة ليس على مستوى المعالين من الأبناء والبنات من صغار السن فحسب وإنما على مستوى الزوجين المعنيين وإن اتخذوا قراراً واعياً ويقظاً بشأن ذلك لأسباب يقتنعان بضرورتها وموضوعيتها من حيث أن الإنسان لا يتزوج ليتقدم بطلب التفريق وإنما يتزوج ليتحم ويعاشر ولا يفارق. يبقى السؤال المخير للاهتمام ما الذي يمكن القيام به لوقف هذا التصاعد المقلق لحالات الطلاق. هل يجدي نفعاً الدعوة للعودة إلى الطرق التقليدية المتعارف عليها كالنصيحة والرعاية والتوجيه! هل يحل الأزمة تحريم واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الزوجيات المشابك حصراً! هل يكفي التلقيح بما درج عليه الآباء والأمهات والأجداد في محاولة لإصلاح ذات البين؟! الجديد ليس لأي من الطرق المشار إليها تأثير إيجابي يذكر اليوم، بل قد يؤدي الإحراج عليها إلى نتائج عكسية كوسيلة من وسائل التعبير عن الـ "أنا" الغنيتي لهؤلاء الشباب. المشكلة إنما نعيش اليوم في عالم يتفكك توجيه النصيحة والفكرة والرأي وعلى الإنسان الفرد إتخاذ

القرار اللازم بشأن ما يراه صحيحاً، الشيء الذي قد لا يهتم به كثيرون أن معدل حالات الطلاق العالية بحد ذاته إنما هو مؤشر أو عرضٌ لقضية أو أزمة أكثر جدية تماماً كما المريض الذي ترتفع درجة حرارته ليس لأنه مصابٌ بالحمى وإنما لأنه مصابٌ بما هو أخطر وأكثر مصيرية.. على الصعيد الاجتماعي فإن أحد احتمالات هذا الارتفاع اللافت في حالات الطلاق التي تنطوي على الإفتراق وإنهاء العلاقة الإنسانية الأكثر أهمية في المجتمع كما تنص على ذلك المدونات الروحية والأخلاقية والقانونية والقيمية هي أن هناك صراع جنسري حامي بين الذكور والإناث حول مقدار الحرية الشخصية والاجتماعية الممنوحة لكليهما والسلطة المتاحة لأي منهما، مجتعباً. وعلى وجه التحديد، يبدو أن المشكلة مشكلة نساء أكثر مما هي مشكلة رجال. فالرجال في مجتمع نكوري أبوي راسخ الجنود يتمتعون بقدر عالٍ من الاستقرار والإنسيابية في ممارسة الحرية الشخصية والسلطة الذاتية والعائلية. على الضد لا تحظى النساء الشباب بهذه الامتيازات. وعلى سبيل رد الفعل يظهر أنهن لم يعدن ليحتلن التعامل مع منظومة التوقعات السلوكية الإعتبارية التقليدية التي ترسم لهن خطأ يضعن فيه خطواتهن المصممة للوصول بين أي طريق تقضي بأن لا تطمح إحداهن أن أن تصبح أكثر من مدبرة منزل. فبات المصممون التقليديون إدراك أن

مجالات أوسع إنفتحت لهذه "المدبرة"، وهي ترغب بأن تحبرها وتحبسها وتسبر غورها بنفسها وليس بالوكالة أو نيابة عنها.. لم تعد الحياة بالنسبة لكثير من هؤلاء النساء لتتركز على العائلة الصغيرة المباشرة فقط، بل إنهن يطالبن بإحترام مجالهن الحيوي الذي يمثل بحقن في العمل ومواصلة التعليم والإحتفاظ بدوائر علاقاتهن الاجتماعية واستخدام وقت الفراغ لديهن بما في ذلك حق إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي صارت لازمة لا غنى للفرد عنها. بالمقابل يخطئ كثير من الأزواج الشباب عندما يعتقدون أن الرغبة بالعمل إنما هي تعبير عن احتياجات مادية مجردة بإمكانهم التكتل بتغطيتها وقضاؤها. لقد صار للعمل أهمية تتجاوز تأمين الحاجات الشخصية المباشرة كالمأكل والمشرب والسكن. بل إن للعمل قيمة واعتبار وهو فرصة للتعبير عن الذات ولعل الأهم طريقة لتجنب طلب المساعدة الذي لم يعد مقبولاً أو مستساغاً حتى من أقرب الناس صلة. في الوقت الذي يستمر إهتمام الأزواج الشاب بالعمل ويطمح ربما لالتزمة بدراساته العليا ويستل وقتاً للسفر والتمتع مع أصدقائه فإنه يستكثر ذلك على زوجته بصورة مباشرة أو غير مباشرة ولا يتبرد في إعتبار أن من حقه منعها من ذلك علماً بأن كثيراً من النساء في مجتمعنا الشرقي المحافظ ينظرن إلى الزواج باعتباره ميداناً يفترض أنهن سيتمتعن فيه بقدر أكبر من الحرية والحركة لما ألفته في

## المرجعية الدينية المعاصرة ومفهوم العمل السياسي

(٣-٢)



علي المدني

إلى أننا نعيش عصر الاندماج المتكور من دون حاجة لانتظار المستقبل القريب منه، أو ذلك الذي يلي ظهور الإمام الغائب ووفاته. معطيناً "تمكين الدين بإقامة حكومة إسلامية، وشهادة الأمة" معانٍ أخرى (٧). هذه الفرضية التي تصوّرنا شمس الدين تكاد نجد ارتفاعاً كبيراً في إنضاجها ضمن آراء السيستاني في الدولة العراقية ما بعد (٢٠٠٣) وفي موقفه من القضايا المتصلة بها، من دستور وانتخابات وتوزيع السلطات واستقلال القضاء ومشاركة سياسية للشعب ومسؤولية الأحزاب السياسية المخترطة في العمل السياسي. إنها المرة الأولى التي نجد فيها "مرجعا دينياً أعلى" يميز بين مفهومين للدولة (مفهوم كلامي) يستمد شرعيته من الإمام المعصوم، و (مفهوم سياسي) يتأسس على اختيار الأمة ويكون جزءاً من مسؤوليتها. لقد أكدت بيانات المرجعية المعاصرة على أن (شكل النظام السياسي يحدده الشعب العراقي) (٨)، وأن (المرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم) (٩)، وأن مهمة الحوزة العلمية لا تتخطى التعليم والإرشاد والتثقيف الديني (١٠). لم تتبن المرجعية فكرة الدعوة لقيام دولة دينية (١١)، وصرحت بنحو جلي أنها غير معنية بتصدّي الحوزة العلمية بممارسة العمل السياسي (١٢). لقد كان خطاب المرجعية أن الأمة تحكم نفسها بنفسها، وهي من تختبئ بإرادتها المستقلة برلمانها، وهي التي تتحمل مسؤولية سن قوانينها ومراقبة القائمين على تطبيق تلك القوانين، ضمن منطلق التعايش والتداول السلمي للسلطة. وكانت المرجعية المعاصرة أول من دعى إلى (إرساء دعائم دولة مدنية قائمة على مؤسسات دستورية تحترم حقوق المواطنين والواجبات) (١٣). وحتى حين تحدثت عن الحضور الإسلامي في الدستور تكتفي فقط بالتوثيق على (التوابت الدينية

العمل السياسي شأناً من شؤون الشعب وصلاحياته، وعليه أن يتحمل مسؤولية عمله، فيصحب ويلاحق وينقد ويعارض ويحدد ويخطط... إلخ، بعبارة أخرى: عليه أن يستقل بنفسه ويبلغ الفطام؛ الفطام هو مزاوله الناس أعمالهم بالاعتماد على تجاربهم ووعيمهم، وتحملهم المسؤولية الكاملة في سبيل ذلك. أن يستقلوا بتدبير شؤون أنفسهم بلا وصايا ولا تعديد ولا توشاح ولا إشراف. الفطام أن يستعيد الإنسان ذاته ويحكم عقله ومصالحه، وهذا هو صلب فكرة التثوير كما طرحها "كانت"، وفي تاريخنا الإسلامي الكثير مما يدعم هذا الفهم لدور العقل ومهمة الإنسان وتفكيره بحياته. إن المرجعية اليوم مسررة على أن يتحمل السياسويون والمجتمع مسؤولياتهم التاريخية، أن يزاولوا السياسة بلا مقدسات (والمرجعية تعرف أنها حين تدخل السياسة عليها أن تحاكم بمنطق السياسة لا بمنطق المقدسات، بمنطق النجاح العملي يجلب المصالح وبرد المفاصل، منطق التدبير الناجح والإدارة السديدة ونتائجها، وليس بمنطق الهيبة الدينية التي تكتم الأفواه، ولذا هي مستمرة في موقفها في عدم تحمل مسؤولية نجاح الآخرين أو فشلهم). يجب أن تتوقف بنحو نهائي تلك الأصوات التي تطالب المرجعية بما لا تراه هي (= المرجعية) من واجباتها، ولكن التكثيف كما هو خطاب المرجعية منذ سنين أن يستقل الناس بشؤونهم ويحملوا كامل المسؤولية في سبيل ذلك. إن المرجعية الشيعية تتوضع نفسها في سياق التاريخ الإسلامي كامتداد لخط العقيدة والفقاهة وعموم ثقافة الإسلام ومرافقه، وهي ولهذا ستجذب من نفسها من انخرط بنحو مباشر في شأن محلي، حتى ولو كان هذا الشأن هو (شأن العراق) البلد التاريخي للتثبيح وعقده ولحمته وسداه. هي ترى وترشد وتنصح وتضع الاقتراحات العامة إن لزم الأمر، ثم تترك

العراقية، دار المؤرخ العربي، ط ٢٠٠٩، ص ١٥٩ - ١٦٠. (٢) الإسلام يقود الحياة، مصدر سابق، ص ١٥٩ - ١٦٠. (٣) المصدر السابق: ص ١٦١. (٤) المصدر السابق: ص ١٣٦. (٥) أشار الصر لهذه الفكرة في أكثر من موضع داخل موسوعته المذكورة، ولكن أهم مكان تناولها بالتفصيل هو ما جاء في الجزء الرابع من المعنون بـ "اليوم الموعد". راجع: الصدر محمد، اليوم الموعد، دار ومكتبة البصائر - بيروت، ط ٢٠١١، ص ٦٨٩، ص ٧٦٢. (٦) شمس الدين، محمد مهدي، نظام الحكم والإدارة في الإسلام، ط ٢٠٠٩، ص ٤٢٠ - ٤٢١. وله أيضاً: في الاجتماع السياسي الإسلامي، ص ٦٥، ص ٩٥، ص ٩٧، ص ٩٨. (٧) في الاجتماع، مصدر سابق: ص ٩٨، ص ١٠٢. (٨) النصوص الصادرة، مصدر سابق، ص ٢٠. (٩) المصدر ذاته. (١٠) المصدر السابق: ص ٥٠. (١١) المصدر السابق: ص ١٠٠. (١٢) المصدر ذاته. (١٣) النظر الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة عبدالمهدي الكربلائي المقامة بتاريخ ١١ - ١ - ٢٠١٣ م. <https://www.youtube.com/watch?v=QsR311NM&st=11> (١٤) النصوص الصادرة، مصدر سابق: ص ٥٠. (١٥) كان بوسعنا مضاعفة حجم هذا البحث لو نقلنا جميع النصوص التي أشرنا إليها في المتن وشرحنا جميع ما قدمناه من قراءات وفرضيات حولها، ولكننا فضلنا طرح الإطار النظري العام لذلك تاركين للباحثين الآخرين مهمة العودة للمصادر المشار إليها والتوسع في ما طرحناه.

# "معشوقة القوات" تطفئ الشمعة الـ100 بألبوم جديد



□ لندن / أ.ف.ب

تحتفل المغنية البريطانية فيرا لين بعيد ميلادها المئة الشهر المقبل بإصدار ألبوم يضم أغنيات كلاسيكية لها مما قد يجعلها أول من يصل لقوائم الألبومات الموسيقية في بريطانيا في عمر المئة. وستصدر المغنية التي يطلق عليها اسم (فورسيز سويتهايرت) أو "معشوقة القوات" ألبومها بعنوان (فيرا لين 100) وسيضم أغنيات حققت نجاحا مثل (ويل ميت أغين) و(سيلينغ) من المقرر إصدارها بأوركسترا جديدة.

وسيكون صدور الألبوم يوم 17 مارس/ آذار أي قبل عيد ميلادها المئوي بثلاثة أيام وقالت لين التي اشتهرت أثناء الحرب العالمية الثانية في بيان "أشعر بالتواضع حقاً لأن الناس ما زالوا يستمعون بتلك الأغاني التي مر عليها الكثير من السنوات ويعيشون مشاعر ذلك الزمن. برغم كل شيء لم أكن أؤدي سوى عملي كمغنية - ومن الرائع جدا بالنسبة لي أن أسمع أغنياتي مجدداً مقدمة بشكل جميل للغاية بطريقة جديدة تماماً." ومن خلال أغانيها أصبحت لين رمزاً للأمل

لجنود بريطانيا والحلفاء الذين كانوا يهاجرون ألمانيا النازية وحصلت على لقب سيده في 1975 تكريماً لها. وفي 2009 عندما كانت في سن 92 عاما أصبحت لين أكبر فنان على قيد الحياة يصل ألبومها إلى المركز الأول في بريطانيا وذلك مع الألبوم تضمن إعادة إصدار أغنيات قديمة لها تحت اسم (ويل ميت أغين: ذا فيري بيست أوف فيرا لين). وجعلها الألبوم كذلك الفنانة الوحيدة التي امتد مشوارها في أغاني البوب من أربعينيات القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين.

## إيفانكا ترامب تخسر بسبب "إمسك محفظتك"

□ واشنطن / سكاي نيوز

قرر متجر "نوردسترام" الأميركي، إسقاط خط إنتاج كامل من الملابس والأحذية مسجل باسم إيفانكا ترامب، بسبب انخفاض حاد في المبيعات بعد حملة مقاطعة لأزيائها. وقالت سلسلة المتاجر الأميركية الفاخرة إنها لم تسجل العلامة التجارية التابعة لإسم إيفانكا، بسبب ضعف المبيعات التي تسببت بها مبادرة "إمسك محفظتك".

وجاء في بيان نوردسترام بحسب صحيفة إنديبننت "لدينا الآلاف من العلامات التجارية المسجلة، وأكثر من 2000 علامة موجودة على الموقع الإلكتروني وحده، وهذه التعديلات هي جزء منتظم لأعمالنا". وأضاف المتجر "في كل عام نحدث 10 في المئة من تشكيلتنا بنفس المبالغ تقريبا، وبناء على ذلك قررنا عدم شراء العلامة التجارية الخاصة بإيفانكا ترامب".

وتستهدف حملة "إمسك محفظتك" أكثر من 60 اسما بما في ذلك ترايدنت، ميسي، ولوس أنجلوس كليبرز للتوقف عن رعاية المشاهير وإزالة المسؤولين التنفيذي فيها.



## نجوم هوليوود يشاركون في تقديم جوائز الأوسكار



□ لوس أنجليس / إي

أعلنت أكاديمية هوليوود أن النجوم ليوناردو دي كابريو، ويري لارسون، ومارك رايانانس، واليسيا فيكاندر سيشاركون في تسليم جوائز النسخة الـ89 من حفل الأوسكار.

وكان دي كابريو ولارسون ورايانانس وفيكاندر فازوا العام الماضي بالأوسكار في فئة التمثيل. وحصل دي كابريو على الأوسكار لأفضل ممثل عن دوره في The Revenant أو "العائد"، فيما فازت لارسون بالأوسكار لأفضل ممثلة عن Room أو "غرفة". أما رايانانس، فحصلت على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل دور ثان عن أدائه في Bridge of Spies أو "جسر الجواسيس"، فيما حصلت فيكاندر على جائزة أفضل ممثلة دور ثان عن فيلم The Danish Girl أو "الفتاة الدنماركية".

يذكر أن حفل توزيع جوائز الأوسكار سيقام في 26 شباط (فبراير) الحالي على مسرح دولبي في لوس أنجليس، وسيقدمه الفنان الكوميدي جيمي كيمبل.

## حمل بيونسيه يثير جنون مواقع التواصل

□ نيويورك / رويترز

المزاج، مثل الممثل دان كوك، الذي علق على التفاعل الكبير مع الخبر بالتغريدة قائلا "لقد سمعت للتو بأن بيونسيه حامل.. لا أنا مزح.. بل سمعته 1423 مرة"، ومنهم من اختار التعبير عن فرحتهم، مثل عارضة الأزياء كريستين تيغن، التي غرّبت كاتبته ببساطة "مبارك لصديقتي المفضلة أحبك كثيرا".

وعلى النموال ذاته، اختار معلقون إبداء حماسهم الشديد لحمل بيونسيه، وكثير منهم نشر تعبيراً يقول إنهم يخبرون كل من ألقى النحبة عليهم بأنها حامل. وفي الجهة الأخرى، لم يعض الخبر من دون أن يجز عليه السخرية، خصوصاً مما اعتبره البعض مبالغة من قبل معجبي الفنانة برده الفعل. بينما تحدّث آخرون بسخرية عن حسدهم للتأمين اللذين سيولدان لبيونسيه شخصياً.

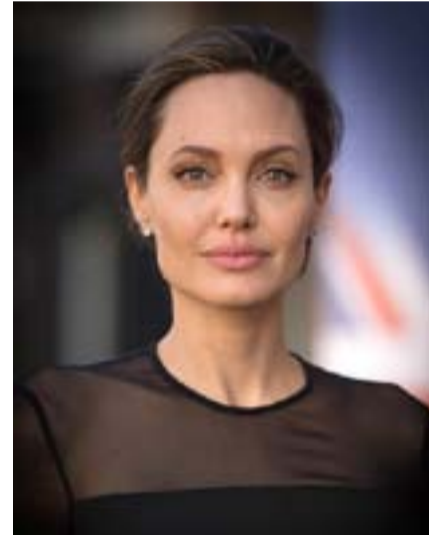
وانتبه معلقون إلى لياقة الفنانة العالية في الرقص والغناء على المسرح برغم كونها كانت حاملاً. وسخرت إحدى التغريدات قائلة "بيونسيه تستطيع الرقص وهي حامل، بينما أنا أتكاسل حتى عن حذف الإيميلات". كما لم يعض الخبر من دون ربطه بالرئيس الأميركي المنتخب للجدل، دونالد ترامب، فقد علق أحد المغردين قائلاً "عدد السود في بطن بيونسيه أكبر من عددهم في فريق ترامب".

يشعل إعلان حمل نجمة الموسيقى الأميركية، بيونسيه، مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكتشافه قبل ساعات. وصعد اسم الفنانة إلى الترتيب العالمي، بينما تنوعت التعليقات وجاءت كثيفة جداً، ولم تخل من سخرية واندهاش. ونشرت الفنانة الأميركية على حسابها تطبيق "إنستغرام" صورة لحملها مع تعليق كتبت فيه: "نود أن نتقاسم معكم حبنا وسعادتنا. نحن ممتنون بشكل لا يصدق لأن عائلتنا سوف تنمو بمقدار طفلين. ونشكركم على كل أمانيتكم".

وبمجرد نشر التغويته، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي عالمياً؛ إذ دخل اسم الفنانة ضمن المواضيع الأكثر نقاشاً على "فيسبوك"، فيما تعددت العبارات الأكثر تداولاً حول حملها على "تويتر". وانبرى المشاهير لتقديم التهاني والتبريكات والأمنيات. منهم من اختار



## الآلة تفوز على الإنسان في لعبة البوكر للمرة الأولى



□ لوس أنجليس / رويترز

قالت الممثلة والناشطة المدافعة عن حقوق الإنسان أنجلينا جولي، إن الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويقيض بمنع دخول المسافرين من سبع دول ذات غالبية مسلمة يضر باللاجئين الضعفاء وقد يوجج التطرف.

وقالت جولي التي كانت مبعوثة خاصة للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من دون ذكر اسم ترامب بشكل صريح: "إن التمييز على أساس الدين لعب بالنار".

وأضافت الممثلة الحائزة جائزة أوسكار أنها كأم لستة أطفال فإنها تؤمن بالحاجة إلى الأمن بالبلاد لكنها قالت إن "القرارات يجب أن تستند إلى الحقائق لا الخوف".

العالم، إلى السعي للحصول على نظام لبيراتوس في سبيل حل المشكلات. وقال ساندهولم "يمكن استخدامه في أي موقف تكون فيه المعلومات ناقصة، بما في ذلك مفاوضات الأعمال والاستراتيجية العسكرية والأمن الإلكتروني والعلاج الطبي".

ومن بين الأسباب التي جعلت لبيراتوس يفوز، قدرة الآلة على خداع البشر. وقال فرانك فينغ رئيس قسم علوم الكمبيوتر بالجامعة "لا يمكن للكمبيوتر الفوز في البوكر إذا كان لا يستطيع الخداع، إن تطوير نكاح صناعي يمكنه ذلك بنجاح خطوة هائلة إلى الأمام من الناحية العلمية، وله تطبيقات عديدة. تخيل أن هاتفك الذكي سيتمكن يوماً ما من التفاوض، بشأن أفضل سعر لسيارة جديدة لك. هذه مجرد بداية.

في لعبة جو القديمة وغيرهما. لكن انتصار لبيراتوس في البوكر مهم، لأن هذه اللعبة تعتمد على المعلومات الناقصة، وصعوبة التنبؤ بالسلوك البشري، لذا كانت تعتبر عصية على الآلات.

وقال توماس ساندهولم أستاذ علوم صمته جامعة كارنيجي ميلون، أقرص لعب بأكثر من 1.7 مليون دولار، أمام أربعة من أشهر لاعبي البوكر في العالم، ضمن بطولة بوكر استمرت 20 يوماً، وانتهت يوم الثلاثاء الماضي في مدينة فيلادلفيا. وتغلب النكاح الصناعي على البشر خلال العقدين الماضيين في الشطرنج، ومؤخراً



## 4 حدث في مثل هذا اليوم حظك هذا اليوم

### نامق باشا والياً لبغداد

بعد سقوط عهد المماليك في بغداد عام 1831، شهدت البلاد سنوات من الفوضى الإدارية والسياسية، وتغير الولاة الذين انغمس العديد منهم في الفساد الإداري وتعاطى الرشوة واستخدام الوسائل القاسية في ابتزاز الناس. ففي تموز 1849 عزل نجيب باشا عن ولاية بغداد، فحل عبد الكريم نادر باشا محله، وعزل بعد سبعة أشهر. وعين محمد وجيه باشا وعزل بعد سنة واحدة، وعين في مكانه وال شهير هو نامق باشا. عرف هذا الوالي بالقوة والشدّة في تطبيق أنظمة السلطة وتوجهاتها، حتى وقع له حادث مع صيرفي مسيحي من الروعية الفرنسية ببغداد، أثار عليه نقمة الهيئات الأجنبية، فاستدعاه السلطان إلى الأستانة. واستمرت الفوضى الإدارية بعد رحيل نامق باشا عن بغداد، وكثرت الشبهات والتجاوزات الإدارية التي كانت تطرق البلاط العثماني في الأستانة بقوة، حتى وصل التلغراف إلى بغداد بتوجيه ولاية بغداد ثانية لوال سابق هو نامق باشا نفسه هو منحت باشا.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
مهنيًا: يتيح أمامك هذا اليوم فرصاً مهنية جديدة ولكنها غير معلنّة، وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر والانفتاح لتتفهم الآخرين. عاطفياً: قد يطرأ عنصر من الماضي يبذل بعض المعطيات.	مهنيًا: تصادف تغييرات كبيرة في العمل، والوظيفة التي جلمت بها أصبحت ممكنة. عاطفياً: موجات عاطفية مفاجئة، ورغم ذلك شريك حياتك قد يتصرف بعدوانية أكثر من المعتاد.	مهنيًا: حازر عدم الاستقرار وتجنّب التقلبات غير المروسة، وحاول أن تجد أمنك بالقرب من المحيط الضيق عاطفياً: لا يجوز التأجيل والإهمال في الحب بعد اليوم.	مهنيًا: يحمل إليك هذا اليوم انطلاقة جديدة نحو آفاق واسعة ونجاحات مهنية قد تساعد على تطوير قدرتك عاطفياً: أوقات سعيدة في طريقها إليك، وتظهر ملامحها في بعد أيام.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
مهنيًا: ضغوط العمل تكون كبيرة، إلا أنك تمتلك القدرة على التكيف مع كل المستجدات والتغيرات التي قد تطرأ على صعيد المراكز. عاطفياً: حب الشريك لك عملة نادرة هذه الأيام، وتصرّفاتك الرائعة معه في معظم الأحيان.	مهنيًا: يندر أن تعاني في المكتب التوتر في علاقتك مع زملائك، ويبدو أن العمل الجماعي هذه الأيام غير معقد على الإطلاق وفي غاية الإنتاج. عاطفياً: تحاول أن تبني علاقتك العاطفية المقبلة على أسس متينة.	مهنيًا: أفكار الماضي تحاولك من كل اتجاه، وتحاول خلق قدراتك الإبداعية بكل الأشكال؛ حاول أن تتبعد عنها قدر الإمكان. الأمر ليس جيداً. عاطفياً: مزاجك سيئ اليوم ولا تستطيع تقبل أي نوع من أنواع النقاش حول أي شيء.	مهنيًا: قد تواجه بعض العوائق لتحقيق التقدم، لكنك قادر على تخطي الصعوبات مهما تكن كبيرة بإرادتك الصلبة وبزمك الذي لا يلين. عاطفياً: المزاج الهادئ والأجواء الجيدة هما الحل الأنسب لأفضل علاقة ممكنة مع الشريك.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
مهنيًا: تتعرّز علاقاتك بزملاء العمل بشكل أكبر فتستطيع التعاون معهم ضمن فريق عمل متجانس ومتقارب لتحقيق الأهداف المشتركة. عاطفياً: سحرك وجاذبيتك يطغيان اليوم، فالحب لا يستطيع أن يرفض لك طلباً.	مهنيًا: يشير هذا اليوم إلى فرصة جديدة لكسب الأرباح لكن يطلب إليك الهوء والابتعاد عن المغامرات والمحافظة على المناسبات. تتلقى الكثير من الدعوات وقد تتلقى خلالها الشخص المناسب للبدء بعلاقة جديدة.	مهنيًا: لا تتلاعب بأعصاب الآخرين، لأن ذلك قد يترك انعكاسات سلبية على علاقتك بالزملاء عاطفياً: لا بد من تجديد علاقتك بالحبوب سواء عن طريق الرسائل الرومانسية أو الهدايا البسيطة.	مهنيًا: مصاعب غير محسوبة النتائج، وهذا قد يدفعك ربما إلى السفر وتأجيل الحلول إلى ما بعد عودتك وأخذ قسطاً من الراحة. عاطفياً: تعيش أجواء ممتازة في علاقتك مع الشريك، فتسهل عليك الأمور وتشعر بالاستقرار.





تعد رواية "الحرب والسلام" التي كتبها عملاق الادب الروسي ليف تولستوي واحدة من اعظم الروايات التي خطها كاتب على مدى التاريخ. في هذه الرواية التي كتبها تولستوي العام 1869، حيث تدور أحداثها في بداية القرن التاسع عشر، مع اجتياح القائد الفرنسي نابليون بونابارت للأراضي الروسية، وبخروج موسكو وانسحابه بعد الخيبة والفشل في مواجهة الشتاء الروسي القارس، ورفض القيصر الروسي الاستسلام. بين أحداث الحرب والسلام تدور أحداث الرواية التي دمج تولستوي فيها شخصيات عديدة، رئيسية وثانوية، تاريخية وأخرى خيالية، ابتدئها تولستوي نفسه. كما وتعطي صورة واسعة وموضحة لحياة الترف التي عاشتها طبقة النبلاء في روسيا في عهد الحكم القيصري.. رواية "الحرب والسلام" في ترجمتها العربية الدقيقة والكاملة من اصدار "دار المدى" وقد قام الراحل سامي الدروبي بترجمة الجزء الاول والثاني واكمل العمل بعده المترجم القدير صباح الجيهيم.

## بمناسبة مرور عام على رحيله

# "بيت ما" يستذكر عميد الصحافة العراقية فائق بطي

عام مَرَّ على رحيله، بقي اسمه منحوتاً في تاريخ الصحافة العراقية التي باتت تلتظظ أنفاسها الأخيرة، في ظل انكفاءات متوالية، بعد أن شهدت دخلاءً كثيراً، أو تجرد العاملين في مجالها عن مهنتهم وضميرهم الصحفي والإنساني. فشتان بين ما كانت عليه الصحافة حين كان الراحل فائق بطي رائداً لها، وبين ما أصبحت عليه اليوم حيث تلاشت بين التنسيب، والمتاجرة بالكلمة الحرة، والانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون.

لازينب المشاط.. تصوير محمود رؤوف

نضال مستمر من اجل الوطن والشعب، او اتحدث عنه كمؤرخ للصحافة العراقية وكصحفي لامع! كان فائق بطي انسانيا جادا، ومتمسكا لايجاد عمل للصحفيين الذين تضطروهم الظروف للعطالة، وكان كثير من الصحفيين يلجأون له وقت الحاجة. ويشير عبد الرحيم قائلاً "علاقتي به علاقة سياسية ووطنية، وإذا كنت ممن يحلمون بانتهاء معاهدة ساكس بيكو وان يرجع العرب كافة واحدة، فهذا الحلم تبدي، وكان هو ايضا يحلم بأن يسود السلام في العالم، وهذا ايضا تبدي، وبهذا ذهب بطي والسلام بعيد عن الشعوب وبقيت الأمة العربية مقسمة بهذه الصورة التي نراها الآن."



هاشم حسن



بكر الأوسى



رفعت عبد الرزاق



معدا عبد الرحيم



سجاد الغازي



ممن حمدان

يتنمى عبد الرحيم ذكرياته التي تدور حول الراحل مع الحاضرين ليقول "حين كان الراحل يأتي لمؤسسة (المدى) يرسل إليّ رسالة روح التسامح، وتتحدث بالسياسة والصحافة وكان يؤلمه ان للمدنيين ضاعوا واكثرهم ليست له علاقة بالصحافة والاعلام، حيث يحمل آلاف الصحفيين اليوم هويات كانت عليه القامات الكبيرة البعد عن المهنية."

### بين أمس بطي وصحافة اليوم

حين يضيء الحاضرون حياة الراحل باستذكارها، يحاول آخرون ايجاد جوانب اخرى لتسليط الضوء عليها، فيذكر عميد كلية الاعلام د.هاشم حسن "ان من الصعوبة استكمال الحديث بعد ان اثار الكثير من الاستاذة قضايا كثيرة عن الراحل، والحقيقة ومن الناحية الاكاديمية نجزم

ثورة 14 تموز، وحتى اثناء هذه الثورة نهب فائق بجريدة البلاد نهجا يساريا، حتى عام 1963، حيث تمت السيطرة على مبنى ومقر جريدة البلاد. وعند عودة بطي للعراق، منصف الستينات اتخذ بيته في الشارع المؤدي الى شارع ابي نؤاس الجانب المطل على دجلة وكان مكتبه مستقرا للعديد من عناصر القوى الوطنية في العراق، وكان منبرا للحوارات والنقاشات الموضوعية. وقد كان فائق من المؤمنين بالرأي والرأي الآخر، وانطلاقا من هذا الايمان صادف في عام 1973 انه ذهب الى بلغاريا لعقد اتفاقية تعاون بين نقابتي الدولتين.

### حين تبددت الأحلام

إذ كانت بيننا وبين الراحلين ذاكرة تجمعنا فإن الحديث عنهم صعب جدا، هذا ما واجهه الصحفي معاد عبد الرحيم خلال كلمة القاها بحق الراحل، ويضيف عبد الرحيم ليواصل تاريخ الصحافة وعمله السياسي، لا ادري كيف اتحدث عن الراحل، هل كنت انتظر ان يمد الله بعمري ليواصل تاريخ الصحافة وعمله السياسي، لا ادري كيف اتحدث عن كمناضل وهو في الحقيقة مناضل سياسي لم يغير من توجهه وموقفه وبقي ملتزما بروح الوطنية ومواصلة مع زملائه في

ما أكده الكاتب والصحافي سجاد الغازي قائلاً "الإنسان كلمة وموقف وتاريخ وهكذا كان بطي، الذي نشأ في بيئة ثقافية، بالإضافة الى والده السياسي والأديب، فإن عمه سليم بطي كان كاتباً وناقداً مسرحياً في ثلاثينات واربعينات القرن الماضي، وعمه الآخر فؤاد بطي كان قاصاً ومترجماً، أما فائق فهو الابن الأثير لذي والده وقد تأثر بوالده تاريخياً وتالياً."

شجعه والده عليها، ويذكر الغازي أن الراحل "لم يستطيع اكمال تعليمه في العراق، ذلك ان والده كان ملاحقاً فأكمل تعليمه في القاهرة وتخرج من الجامعة الامريكية هناك، وبعد وفاة والده وبحسب قانون المطبوعات السابق كان امتياز الصحافة يورث فورث ابناء وفائيل الصحفية وعادوا لإصدارها حتى قيام

لا أعلم ما إذا كانت المهنة تُنقل كأي جين وراثي من خلال الكروموسومات، لتورث من جيل إلى آخر في أسرة واحدة، لكن وراثة فائق بطي لمهنة الصحافة عن والده روفائيل بطي تُثبت هذا التصور، حيث يُذكر مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق خلال كلمته "أن فائق بطي نشأ في أسرة صحفية كبيرة، وهي أسرة الاستاذ روفائيل بطي مؤسس جريدة البلاد التي تعد مدرسة من مدارس الصحافة العربية."

ويؤكد عبد الرزاق قائلاً "أن الحديث عن فائق بطي حديث طويل حيث احتفلنا به لمرات عديدة، واليوم نتخفي به وهو في عالم آخر وبعد مرور عام على رحيله، حيث ولد الراحل عام 1925 في بغداد، وكان والده روفائيل بطي والندي إذا شئنا الانصاف ان نقول بأنه "ابو الصحافة العراقية"، مؤسساً لجريدة البلاد التي يشار لها بالبنان."

### توارث الصحافة

المهنية لا تغني عن الجانب الإنساني، وحين علقت ذاكرة بطي فينا فقد علقت بكل مواقفها وتاريخها، هذا



مصدراً تاريخياً، وقد تجاوز عمرها أكثر من خمسين ومئة عام، ولذلك لا نجد مصادر عن تاريخها الا اعداداً لتجاوز اصابع اليد الواحدة مثلاً هل نقلت من قيمة جريدة الزوراء كمصدر تاريخي حتى لو اعتبرناها تورّد الأحداث اليومية، "مؤكداً أن جريدة الزوراء لو اهتموا بها لاستطاعوا استخلاص مجموعة من الأخبار وغيرت الكثير من الحقائق. ليثير حمدان موضوعاً ان "من كتب عن تاريخ الصحافة قبل فائق هم صنفان: الاول هم من اقتصروا على اسم الصحيفة وتاريخ صدور اول عدد وتاريخ اخر عدد ومعلومات عامة عن الصحيفة، لذلك يعد بطي من رواد وكتاب تاريخ الصحافة بشكل علمي، واما الصنف الاخر فهي مجموعة من المقالات وكتب الصحفيين وكتاب كبار الاثنا صديقي في الاربعينيات والعشرينيات ولكن نحن نفتقد لهذه الكتابات، لهذا تعد مؤلفات فائق بطي مجموعها موسوعة تاريخ الصحافة العراقية.."

### صاح الصوت

استحق فائق بطي لقب مؤرخ الصحافة العراقية، هذا ما ذكره الباحث التاريخي بكر الخليل في كتابه "تاريخ الصحافة العراقية رجوع الى وفاق فائق بطي، لما فيها من رؤى واسعة."

### جريدة البلاد

البلاد، الصحيفة التي توارثها آل بطي والتي اسس لها السيد روفائيل بطي والد الراحل فائق بطي، والتي امتازت بالمهنية والموضوعية في نقل الاخبار بأحاديثها وتواريخها، حيث عرض لنا المؤرخ هادي الطائي اعداداً من جريدة البلاد وقال "هذا ما تمكنت من عمله رغم اني امتلك الأثر."

### جريدة البلاد

البلاد، الصحيفة التي توارثها آل بطي والتي اسس لها السيد روفائيل بطي والد الراحل فائق بطي، والتي امتازت بالمهنية والموضوعية في نقل الاخبار بأحاديثها وتواريخها، حيث عرض لنا المؤرخ هادي الطائي اعداداً من جريدة البلاد وقال "هذا ما تمكنت من عمله رغم اني امتلك الأثر."

أننا في كلية الاعلام انجزنا الكثير من الرسائل واغلب الرسائل اعتمدت على ما كتبه الراحل فائق بطي مشيراً الى ان الصحافة العراقية اسرع انتشاراً من الصحف العربية، وهذا ما ذكره في كتابه بدلالات، مؤكداً ان الصحافة العراقية كانت مرة للعصر فهي تمثل التاريخ، والحدث، وهذا ما اعتمدها فيما كتبه الكثيرين من الكتاب أمثال الكرمل وغيرهم.. عائلة بطي مثلت تاريخ الاب والصحافة والموقف الصحفي، وهنا سلتقت مأسوفين على صحافة اليوم، حيث يؤكد حسن "ان ثلاثة ارباع الصحفيين اليوم مشكوك بمهنتهم، حتى تكاد الصحافة بطي تتحدر بسبب من شوه المهنة وهم جيوش من المرتزقة، فصحافة بطي مثلت روح العراق وروح الإنسانية وروح الموقف، فكانت صحيفة البلاد في ذلك الوقت بمقدمة الصحف التي تحمل مهنية عالية، وهذا ما كانت عليه القامات الكبيرة لصحفيين كبار أمثال فائق بطي.."

### تاريخ الصحافة العراقية

التاريخ هو المحور الأهم في حياة فائق بطي ومنجزه، فالتاريخ مخزون لهذا المنجز، فيذكر المؤرخ معن حمدان قائلاً "سأحدث عن الراحل من خلال اهتمامي بتأريخه، ومما يؤسف له أننا نفتقد الاهتمام بتاريخ الصحافة العراقية حتى لو اعتبرناها

### سعاد الجزائري

الاعلام ما الذي قدمه..كان هذا الامر يدور في رأسه..لكنه نسبه عندما صار التكريم بحكم وطن منوب ومنكوب.. فائق امتد صمته لسنوات طوال..وفي فترة من حياته، عمل وهو حاصل شهادة الدكتوراه الحقيقية وليست الزيفة..عمل في تصليح وبناء البيوت لكسب قوت عيشه، وعندما يتحدث عن هذه الفترة..كان يروي قصصه بزهو وفخر.. انجز لنا الكثير وكان أمامه الأكثر والأكثر.. حلته الأزلي بوطن آمن مستقر فيه منافذ الحرية وسماوات العلم والمعرفة..حلم رافقه طوال سنين حياته لكن لم يشهد اي افق لتحقيق ذلك.. غادرتنا وترك لنا إرثاً فكرياً لم يخضع لقيود خارجية..معياره الوحيد في كل ما يكتبه او ينجزه هو الوجدان..وجدانه النقي الذي اطلقه عنوانا لسيرته الشخصية والسياسية..ترك لنا ولكم حبا سيجعلنا ننسى بود كلما ذكرنا اسمه.. فائق وصفته في كلمة سابقة: "انه الجوهرة في زمن الحجر."

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadpaper.net

## "واتساب" التحالف الوطني

يا عزيزتي النائبة عواطف النعمة، أتمنى أن تصدقي أنني متعاطف معك، وأنت تعيشين محنة خروجك من "واتساب" التحالف الوطني، ويا عزيزي السيد مشعان الجبوري، هل يمكن أن تشرح خلفيات معركةك الفيسبوكية مع محافظ تكريت أبو مازن؟ نجلكم الكريم "يزن" يريد أن يُعطل دور جيفارا عراقي، من أجل عراق بلا فرهود، أنا شخصياً سأصدق هذا التحول الثوري، وسأمارس أقصى درجات "الغباء"، وأفترض أن قناة الزوراء، كان يملكها محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري، وأن حضرتك كنت مجبراً على أن تظهر فيها وبيدك اليمنى خطابات عزة الدوري! ستقولون هذا ماضٍ وانتهى، ونحن في مرحلة التسوية التاريخية، وأننا نريد أن نفتح باباً جديداً للرزق، ربما مثل هذه البرامج تريد أن تشوش على فرحتنا بعودة السيد إبياد السامرائي الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي إلى التعرّيد على تويتر، حيث حاول مشكوراً أن يُزيل الغشاوة عن عيني، ولأكتشف معه أنا المواطن المغربي، أن الحزب الإسلامي العراقي استطاع أن يُقدّم خدمة متميزة لجمهوره، وهو الأمر الذي غاض الكثير من المنافسين من أمثالي.

والآن للنس كل هذه المسائل، ولنركز على منجز ثوري جديد للنائبة "الإصلاحية" حنان الفلاوي، فقد صرخت مؤخراً في الفيسبوك تطالب بتقديم وزير الدفاع السابق خالد العبيدي إلى المحاكمة بتهمة الفساد المالي، وكما قلت لجنابكم في هذا العمود، السيدة النائبة حريصة جداً على أموال العراق، بدليل أنها لم تسأل يوماً ماذا فعل حسين الشهرستاني بالأموال الكهربائية. لكن اسمحو لي قبل أن نواصل فاصل "الضحك على القوقون" هذا، أن أنقل لكم خبراً قرأته على موقع "سكاى نيوز" يقول إن شركة سيمينس، بماذا يُذكركم هذا الاسم، بالتاكيد بالعقد الذي وقعه السيد نوري المالكي عام 2010 مع هذه الشركة الألمانية، لتبشرنا قناة العراقية آنذاك ومن خلال السيد نوري المالكي الذي قال: العام المقبل سيكون العراق مصدراً للطاقة الكهربائية وليس مستورداً لها" تاريخ اللقاء هو يوم 23 شباط عام 2011، وأعود لخبر سكاى نيوز، حيث تم إنشاء أكبر مشروع لتوليد الكهرباء في المنطقة العربية، بتكلفة 8 مليارات دولار المحطة التي سينتهي العمل منها في أيار عام 2018 في مدينة بني سويف المصرية ستوفر الطاقة الكهربائية لنحو 4 مليون مواطن.

ربما ستتهمونني بالمبالغة وتقولون يارجل ألا تكف من التخريف، صرفنا 27 مليار دولار ولم نستطع أن نوفر الكهرباء لمليون مواطن، بالتاكيد إنها واحدة من مؤامرات الصهيونية، التي تريد أن تشوه سمعة العراق لجنابكم، لا سابقة لمثل هذا النهب المنظم في تاريخ البلدان. دائماً كان هناك حد أدنى من الضمير والمواطنة عند صاحب الكرسي، لكن يبدو أن "حجاجنا خسروا في سباق الحدود هذه".

## صباح



عمر السراي

الناطق باسم الاتحاد العام لأبناء الكتاب في العراق، أعلن عن انطلاق قناة الأبناء على يوتيوب لتعمل على بث جميع فعاليات الأبناء من خلالها.

زينب فخري

إعلامية في وزارة الثقافة، تعلن عن انطلاق المكتبة الجواله، والتي أطلقتها دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة، على هامش مهرجان المرشد الشعري الثالث عشر، حيث حظيت المكتبة باهتمام المشاركين. صدرت له روايته الجديدة "باب الطباشير"، وتتضمن 21 فصلاً، وفيها مزج بين الفانتازيا